كتاب نصاب الاخبار لتذكير النبي المختار ١

[illegible]

لدفع الكروب والغموم
استغفار صلوٰة شريف
١٥
١٠٠
بسم الله الرحمن الرحيم يا الله
٧٨٦
دفع صلواة شريف
١٠٠

برادم سحر وقتنده ايكي ركعت نماز قيلوب بعده كيتنه بر فاتحه
واوج اخلاص شريف اوقيوب بعده سجده واروب
يا ارحم الراحمين ديو نيتنده وتسني يلاتسل حقه توجه ايليه هر نه مرادى
وار ايسه حاصل اوله

نصاب الاخبار مع مجمع الاحاديث

فيه رسالتان

264

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

الحمد لله المحمود بكل لسان، الكريم المنان، الدائم الاحسان، الموعد لمن اطاعه بالجنان، ولمن عصاه بالخسران، وصلى الله على رسوله النبي المختار، وعلى آله واصحابه النجبا الابرار، وسلم تسليما كثيرا وبعد فهذا كتاب يعذب للسامع ويزيد في عقل اللبيب البارع، ينقل من السطور الى الصدور، ويزري كلامه كالدر المنثور، ذكرت فيه فصولا من غرائبه الالفاظ الذي يجمل للاديب ايرادها، ويسر القلب قربها، كما يحزن الخاطر ابعادها، والى الله تعالى ارغب في التوفيق، والنفع بايجادها

الفصل الاول في الكلمة الواحدة

روي عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله دلني على عمل انتفع به قال نح الاذى عن طريق المسلمين وعن عبد الله ابن محمد بن ابي بكر القرشي الثقفي رحمه الله قال كان رجل من المتعبدين لا يتكلم في السنة الا يوما واحدا فاتاه رجل في اليوم الذي يتكلم فيه فقال له اوصني فقال اهل اذنبت قال نعم قال افعلمت ان الله كتبه قال نعم قال فاعمل حتى تعلم ان الله قد محاه وقال بعض الحكما عجبت من رجل يحتمي من الطعام خوف المرض ولا يحتمي من الذنوب خوف العذاب وقيل ليحيى ابن معاذ رحمه الله متى يكون العبد متوكلا قال بخصلة واحدة قيل وما هي قال قطع القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة وروي عن امير المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال خصلة واحدة من عمل بها كان اقوى الناس قيل وما هي قال التوكل على الله وقال ايضا افضل العبادة شي واحد وهو العفاف

وقال

وقال بعضهم افضل كل خير في الدنيا والاخرة شي واحد وهو الخوف من الله تعالى وقال بعض العلما اشقى الناس رجل واحد وهو من كفى امر دنياه ولم يهتم بامر دينه وقيل لبعضهم ما اعجب الاشيا فقال شي واحد وهو قلب عرف الله ثم عصاه وقيل لبعضهم من اعظم الناس قدرا قال من لا يبالي بالدنيا في يد من كانت واجود الناس رجل واحد وهو من جاد من قلة واسوا الناس رجل واحد وهو الذي لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله واصبر الناس رجل واحد وهو الذي لا يفشي سره الى صديقه مخافة ان يقع بينهما عداوة واعجز الناس رجل واحد وهو المفرط في قلب الاخوان واعز الناس اخ موافق وقال بعضهم احب الاشيا الي شي واحد وهو التفضل على الاخوان وقيل لبعضهم ما افضل الاعمال فقال شي واحد وهو ادخال السرور على الناس وقال بعض الحكما امتحنت خصال الناس فوجدت اشرفها خصلة واحدة وهي صدق اللسان وقيل لبعض الزهاد دلنا على عظة تكون ابلغ العظات فقال عليكم بالنظر في محلة الاموات وقال له رجل اوصني فقال اوصيك بشي واحد وهو ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما واوصى حكيم ولده فقال يا بني احفظ خصلة واحدة تسلم لا تدخل مدخلا لسوء فتتهم واتبع خصلة واحدة الشكر لمن ابتدا عليك النعم واعلم ان العز في خصلة واحدة وهي طاعة الله عز وجل والذل

في خصلة واحدة وهي معصية الله تعالى والغنى في خصلة
واحدة وهي الرضا بقسم الله تعالى والفقر في خصلة واحدة
وهي استقلال نعمة الله وتتفاوت الناس بشي واحد
وهو العقل ويتميزون بشي واحد وهو الحكم ويرتفعون
بشي واحد وهو العمل وعليك في دنياك بشي واحد وهو
قبضك على دينك **وعن** الفضيل ابن عياض رحمه الله
انه قال جعل الشر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا
وجعل الخير كله في بيت واحد وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا
وقال حكيم لتلميذه اعلم انه ليس شي انفع لك
من صديق واحد وهو عقلك ولا اغش عليك من عدو واحد
وهو جهلك ولا اصدق من واعظ واحد وهو اجلك ولا اكذب
من موعد واحد وهو املك احفظ في دنياك شيا واحدا
وهو العفاف واغلب طوارق النوايب بشي واحد وهو
الصبر وتزين بين الناس بشي واحد وهو ترك الحسد

الفصل الثاني في الكلمتين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال
ابراهيم الخواص رحمه الله انقطع الخلق عن الله تعالى بخصلتين
احدهما انهم طلبوا النوافل وضيعوا الفرايض والثانية
انهم عملوا اعمالا بالظواهر ولم ياخذوا انفسهم بالصدق
واصابة الحق وقال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله من اراد
التوبة فليترك شيئين يترك المظالم ويترك مخالطة من

كان

٣ من كان يخالطه والالم ينل ما يريد وقال ايضا لا تطمع
في شيئين الان تترك شيئين لا تطمع في الانس بالله
مع الانس بالخلق ولا تطمع في الحكمة مع العتوي
وسيل ابو يزيد رحمه الله بم نلت هذا الامر فقال
بشيئين ببطن جايع اي قليل شيا يغالي لقاه وبدن
عار عمن سواه **وعن** امير المومنين علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه انه قال لا داء اعيا من الجهل ولا مرض
اضنى من قلة العقل وقال بعضهم خصلتان
تعمران الديار وتزيدان في العمر حسن الخلق وحسن الجوار
وقال بعضهم ليس كل من طلب وجد ولا كل من توقى
نجا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ وقال سعيد ابن المسيب
رحمه الله شيئان قد اعوزا في درهم حلال واخ صالح
في الله **وقال** جعفر الصادق رحمه الله الكذب مذموم
الا في اثنين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين وقال
العباس ابن محمد للرشيد يوما يا امير المومنين انما هو درهمك
وسيفك فازرع بهذا من شكرك واحصد بهذا من كفرك وليس
للملك غير هذين **وقال** العباس ابن الفضيل
رحمه الله شيئان يهملان عند الملوك الكلام والتشميت وقال
خوارزم الدولة شيئان محمودان حسن الاتفاق وكثرة التوفيق
وقال بعضهم الناس رجلان رجل طلب الدنيا
ورجل طلب الاخرة وقال عبد الله بن المعتز رحمه
الله شيئان لا ادري ايهما ط

موت الغني او عيش

اعيا

اوعيب الفقير وقال احذر البخيل بشيئين
اما حادث او وارث وقال ابو الفتح البستي رحمه الله
الدنيا تجري علي شيئين ريق القلم وحرف السيف وقال
شيئين ينبغي للعبد ان يحافظ عليهما التفقه في دين
الله والاحسان الي خلق الله وقال علي كرم الله وجهه
سل عن شيئين عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل
الدار وقال الحسن البصري رحمه الله خصلتان من الايمان
الصبر والسماح وقال بعضهم المروة شيان الانصاف
من نفسك والتفضل علي الاخوان والجود في شيئين
التبرع بالمال والعطية قبل السوال اهلك الرجال الاحمران
اللحم والخمر واهلك النسا الاصفران الذهب
والزعفران خصلتان يسود بهما العبد بذل المال والتجاوز
عن زلل الاخوان وقال بعضهم خير المال ما اخذته
من الحلال وصرفته الي النوال وشر المال ما اخذته من
الحرام وصرفته في الاثام وقال ابراهيم النخعي رحمه الله ما اتي
العبد بعد الايمان بالله عز وجل بشي احب الي الله عز وجل من
خصلتين قيل وما هما يا ابا اسحاق قال توبة من ذنب ودعوة
من قلب يقبل بهما علي الله عز وجل ومن اقبل علي الله
اقبل الله عليه ويستدل علي الشقي بشيئين وهما ان يجمع لغيره
ويبخل علي نفسه بخيره فالبخيل حارس نعمته وخازن لورثته
وقال الاحنف بن قيس رحمه الله تعالي من منعك الخير فقد حرمك
ومن اعانك علي الشر فقد ظلمك وقال ايضا من ظلم غيره كان
لنفسه اظلم ومن هدم دينه كان لمجده اهدم وقال لقمان

لابنه يا بني شيان لا تنساهما ذكر الله والموت وقال علي كرم
الله وجهه الناس في الدنيا رجلان رجل ابتاع نفسه فاعتقها
ورجل باع نفسه فاوبقها وقال رجل لحكيم اوصني واوجز
فقال عليك بشيئين لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث
امرك وقال بعضهم دخلت بلدة فاذا انا بابين عليهما
اسطر مكتوبة بالسريانية فقراتها فاذا علي احدهما ويل لمن
جمع المال من غير حل وويل لمن ترك مالا لمن لا يحمده ويقدم
علي من لا يعذره والويل كل الويل لمن يقدم علي سيده وهو
عليه ساخط وغضبان وفي الباب الثاني مكتوب يا ابن ادم
لو نظرت الي يسير ما بقي من عمرك لزهدت في كثير ما ترجو
من املك وقد زلت به قدمك وفارقك اهلك وحشمك
فلا انت في اهلك بعايد ولا في عملك بزاهد تطلب ما يطغيك
وعندك ما يكفيك وفي الخبر ان موسي عليه السلم
قال يا رب كيف اعلم من احببته ممن ابغضته قال يا موسي
اني اذا احببت عبدا جعلت فيه علامتين قال يا رب
وما هما قال الهمه ذكري لكي اذكره في ملكوت السموات
واعصمه عن محارمي وسخطي كي لا يحل عليه عذابي ونقمتي
يا موسي اني اذا ابغضت عبدا جعلت فيه علامتين قال
يا رب وما هما قال انسيه ذكري واخلي بينه وبين نفسه
كي يقع في محارمي وسخطي فيحل عليه عذابي وقال
الفقيه ابو الليث السمرقندي رحمه الله الناس في ايمانهم
علي ضربين منهم من يكون ايمانه عطاء ومنهم من يكون
ايمانه عارية والعلامة في ذلك ان الذي يكون ايمانه عطا

يمحوا بها عنه الذنوب ويرغبه في الآخرة والذي هو عارية
لا يمحو عنه الذنوب ولا يرغبه في الآخرة لانه لا تدبير له في مكان
هو فيه عارية وعن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال ان الله
كتب كلمتين ووضعهما تحت العرش قبل ان يخلق السموات لم
تعلم الملائكة ما هما وانا اعلم بهما فقيل وما هما يا ابا اسحاق
قال احداهما لو كان رجل في العالمين يعمل بعمل جميع العالمين
ويكون صحبته مع الفجار فانا الذي اجعل عمله اثما واحشره
يوم القيامة مع الفجار والاخرى لو كان رجل يعمل بعمل
الاشرار بعد ان تكون صحبته مع الصالحين والابرار ويحبهم
فانا الذي اجعل اثمه حسنات واحشره يوم القيامة مع
الابرار وقال [illegible] الورع ورعان ورع فرض وورع
حذر فورع الفرض الورع عن معاصي الله وورع الحذر
عن الشهوات وقال بعضهم الحزن حزنان حزن لك وحزن
عليك فالحزن الذي هو لك حزنك على الآخرة والحزن الذي عليك
حزنك على الدنيا وزينتها وقال يحيى ابن معاذ رحمه الله مصيبتان
للعبد لم يسمع الاولون ولا الآخرون بمثلهما في ماله عند موته
قيل وما هما قال يؤخذ منه كله ويسأل عنه كله وقال بعض الحكما
اني لارحم رجلين رجل يطلب العلم ولا يفهم ورجل يفهم
ولا يطلب وقال علي كرم الله وجهه عليكم بالسواك فان فيه
شيئين يزيد في الحفظ ويذهب البلغم وقيل له كيف
اصبحت قال بين نعمتين رزق موفور وذنب مستور

الفصل الثالث في الثلاثة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل

ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه
فلم يعطه اجرته رواه البخاري وقال ابو سليمان الداراني
رحمه الله ثلاث من طلبهن فقد ركن الى الدنيا من طلب معاشا
او تزوج امراة او كتب الحديث ثلاثة اشيا يحتاج المصلي
اليها قيل اوحى الله تعالى الى بعض الانبيا اذا دخلت الى
الصلاة فهب لي من قلبك الخشوع ومن يديك الخضوع
ومن عينيك الدموع فاني قريب وقال بشر الحافي رحمه
الله الجوع يورث ثلاثة اشيا يصفي الفؤاد ويميت
الهوا ويورث العلم الدقيق وقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ثلاثة من كن فيه كن عليه البغي والمكر والنكث
لقوله تعالى انما بغيكم على انفسكم وقوله ولا يحيق المكر
السيء الا باهله وقوله فمن نكث فانما ينكث على نفسه وقال
سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى الارزاق ثلاثة رزق معلوم
ورزق مقسوم ورزق مضمون فالمعلوم لقوله تعالى وان
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم والمقسوم
قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا والمضمون
لقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السما
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقال الحارث رحمه
الله قال رجل لابنه يا بني اجتنب صحبة ثلاثة واصحب من
سواهم الفاسق فانه يبيعك باكلة وشربة والجبار فانه
يشتمك ويشتم والديه والبخيل فانه يخذلك فيحوجك الى
احوج ما كنت اليه وعن محمد ابن سهل رحمه الله قال كنت

بالموصل فرايت رجلا له ماية وثلاثة وثلاثة وعشرون سنة
قد لقي السدي قال رايت في الانجيل ابن ادم اعطيتك ثلاث
خصال مالم تنالي سترت عليك ذنبك فلم يعلم الناس اني
راض عليك ام غضبان واعطيتك دعوة اخيك المومن
في ظهر الغيب ورزقتك مالا فبخلت به علي نفسك في حياتك
فانفذت ثلاثة بعدك وانا ارحم الراحمين وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ثلاثة اخلاق كانت
في الجاهلية فالمسلمون اولي بها كانوا اذا نزل بهم ضيف اجتهدوا
في بره الثاني كانوا اذا ان وجوا امراة فكبرت عندهم فلا تطلقوها
مخافة ان تضيع الثالث كانوا اذا لحق جارهم دين او اصابته
شدة اجتهدوا في قضايه واخرجوه من تلك الشدة وعن حاتم
الاصم رحمه الله قال ثلاثة اذا كن في مجلس فالرحمة عنهم
مصروفة ذكر الدنيا والضحك والوقيعة في الناس وعن
يحيي ابن معاذ رحمه الله قال ليكن حظ المومن منك ثلاث
خصال تكن من المحسنين احدها انك ان لم تكن تنفعه فلا
تضره الثانية ان لم تسره فلا تغمه الثالثة ان لم تمدحه
فلا تذمه وقال سهل التستري رحمه الله العلما ثلاثة اولها
عالم بالله وعالم بامر الله والثاني عالم بالله وليس عالم بامر الله
والثالث عالم بامر الله وليس بعالم بالله فاما العالم بامر الله
وبالله فالذي يخشي الله ويعلم الحدود والفرايض واما العالم
بالله وليس العالم بامر الله فالذي يخشي الله ولا يتعلم الحدود ولا
الفرايض واما العالم بامر الله وليس بعالم بالله فالذي يتعلم
الحدود والفرايض ولا يخشي الله وقال عبد العزيز بن داود رحمه الله

ثلاثة

ثلاثة من كنوز الجنة كتمان المصيبة وكتمان المرض وكتمان
الصدقة وقال حاتم الاصم رحمه الله الشهوات ثلاثة
شهوة الاكل وشهوة الكلام وشهوة النظر فاحفظ الاكل بالصدقة
واللسان بالصدق والنظر بالعبرة وقال بعضهم المعاينة
علي ثلاثة اقسام قوم يعاينون الطاف جماله وقوم يعاينون
اشاري لطايفه بذاته وقوم يعاينون عيانا بذاته وقال عمار ابن
ياسر رضي الله عنه ثلاث من جمعهن فيه فقد جمع الايمان كله الانفاق
في الاقتار والانصاف من نفسك وافشا السلام وقال ابراهيم
ابن ادهم رحمه الله الناس ثلاثة رحماني ونفساني وشيطاني
فالرحماني همته الشوق والنفساني قايم في هواه والشيطاني
بغيه العصاة وقال ايضا المشغولون ثلاثة مشغول بالدنيا
فهو خاسر ومشغول بالاخرة فهو رابح ومشغول بالعقبي فهذا
عقله موفور وقال ايضا للخايفين ثلاث علامات
البكا والدعا والرضي فالبكا علي الجفا والدعا علي العطا
والرضا بالقضا وقال ايضا العافيه في ثلاث في السكوت
ولزوم البيوت والرضا بالقوت ويقال اشد الحسرة
يوم القيامة ثلاث رجل له مملوك صالح يدخل الجنة ومولاه
يدخل النار ورجل جمع مالا فمنع منه حق الله فيموت
فتنفعه ورثته في الطاعة فينجون به والذي جمعه في النار
ورجل عالم سوء يحدث الناس فينجوا الناس بعلمه وهو
يصير الي النار وقال بعض الحكما اذا لم يكن في التاجر
ثلاث خصال افتقر في الدارين اولها لسان نقي من ثلاث
من الكذب والفحش واللغو والثاني قلب صاف من ثلاث

من التحسس والخيانة والحسد والثالث نفس حافظة للاوقات
للجمعة والجماعة وطلب العلم في بعض الساعات وابتغاء
مرضات الله على غيره وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله الزهد
ثلاثة اصناف زهد فرض وزهد نفل وزهد سلامة فزهد
الفرض الزهد في الحرام وزهد النفل الزهد في الحلال وزهد
السلامة الزهد في الشهوات وعن خالد بن معدان قال
بلغني ان الله تعالى يباهي الملائكة بثلاثة نفر رجل يكون
بارض قفر فيؤذن ويقيم للصلاة ثم يصلي وحده فيقول
الله تعالى انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل
سبعون الفا فيصلون وراءه ورجل قام في الليل فيصلي وحده
فيصلي وينام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي
ساجد بين يدي ورجل ورجل غزا مغزيا فثبت حتى قتل
وقال ذو النون رحمه الله تعالى ثلاث من علامات الاخلاص
استوا المدح والذم ونسيان روية الاعمال في الاعمال واقتضا
ثواب العمل في الاخرة وقال بعضهم ثلاثة اشيا من طبع الجهال
الغضب من غير شي والاعطا من غير حق وترك التمييز بين
العدو والصديق وقال اخر ثلاثة تورث المحبة الدين
والادب والتواضع ثلاثة تكسب المقت الكبر والبخل
والظلم وقال اخر يعرف العاقل بثلاث خصال يكون مقبلا
على شانه مالكا للسانه مداريا لاهل زمانه ثلاثة
من امارات الشقاوة قسوة القلب وجمود العين عند ذكر
الله وطول الامل ثلاث خصال حميدة تنقي العرض
وستر الفاقة ورفع المكافات عن الحقوق ثلاثة لا توجد

في

في ثلاثة امم الوفا في الترك والجود في الروم والفهم في الافرنج
ثلاثة لا تمسهم النار المراة المطيعة لزوجها والمراة الصابرة
على غيرة زوجها والولد البار لوالديه ثلاثة من كرم الرجل
الجود والبذل وترك المسئلة في العزلة وقال جعفر بن محمد رحمه
الله وجد على لوح مكتوب ثلاثة اسطر عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب وعجبت
لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وذكر ابن خالد
رحمه الله في كتابه قال كتب ابن جمهور الى ملك ثلاث كلمات
لا قيمة لهن وهي النعم لتشكر وارهب لتحذر ولا تهزل فتحقر
فقال سلني ما بك حاجة كل حاجة بمائة الف درهم ولولا الاخلال
بثواب المال لابحت لك وقال ذو النون المصري رحمه الله مدار
الحكمة على ثلاثة اشيا على الصدق والتصديق والتحقيق
فالصدق باللسان والتصديق بالقلب والتحقيق بالروح
وقال بعضهم التقرب الى الله بثلاث منازل بكثرة الفاقة
وهو غاية التقوى وعيب الانفس وهو غاية الورع وخلع
الراحة وهو غاية العبودية وقال بعضهم نزلت ثلاثة
ايات لا يقبل الله واحدة منهن بغير قرينتها الاولى قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فمن اطاع الله ولم يطع الرسول
لم يقبل الله طاعته والثانية قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
فمن لم يؤد حق الله من الزكاة لم تقبل منه والثالثة قوله
تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فمن شكر الله ولم
يشكر والديه لم يقبل منه ثلاثة هي عين خير الاشيا للمرء
وهن عقل يعيش به ومال يتحبب به الى الناس واخوان

يرشدونا الي الصواب وسيل الحارث رحمه الله ما علامة المراي
قال ثلاث خصال ينشط في العلانية ويكسل في الخلاء ويحب
المحمدة من الناس علي جميع اموره وعن ابي تراب النخشبي
رحمه الله قال جا رجل الي حاتم الاصم قدس الله سره فقال يا ابا
عبد الرحمن اي شي راس الزهد ووسط الزهد واخر الزهد
فقال راس الشغف بالله عز وجل ووسط الزهد الصبر واخره
الاخلاص وقال بعضهم العمال ثلاثة فعامل يعمل كما يعمل
الولد يستحب الي ابيه وعامل كالاجير يعمل رغبة في الاجرة المشروطة
وعامل كالعبد يعمل خوف عقوبة شديدة فان استطعتم
ان تكونوا كالاولاد المتحببين او كالعبيد فافعلوا وقال
بعضهم القلوب ثلاثة فقلب مشروح وقلب مطروح
وقلب مذبوح فالمشروح قلب المومن والمطروح قلب الكافر
والمذبوح قلب المذنب الفاسق ثلاثة لا يهني لصاحبها
عيش الحقد والحسد وسوء الخلق ٥ ثلاثة يمحق بهن عقول
الرجال كثرة الرجال المال والولاية والمصيبة ثلاثة
تهد من القوي فقد الاحبة والفقر في الغربة ودوام الشدة
وسيل ابو بكر رحمه الله عن الزهد فقال الزهد ثلاثة
احرف اما الزاي فترك الزينة واما الها فترك الهوي
واما الدال فترك الدنيا ثلاثة اشيا من اخلاق اهل
الجنة لا توجد الا في الكريم العفو عمن ظلمه والبذل لمن
حرمه والاحسان الي من اسا اليه قال الله تعالي خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال لقمان لابنه ثلاثة
لا تعرف الا في ثلاثة الحلم الا عند الغضب ولا يعرف الشجاع

عند الحرب ولا يعرف الاخ الا عند الحاجة ثلاثة يعذرون علي
سوء الخلق المريض والمسافر والصايم وعن حاتم الاصم رحمه
الله قال يصبح الناس كل يوم علي ثلاثة فرق فرقة طردوا
عن باب الخالق وفرقة طردوا عن خدمته ولم يطردوا عن
بابه وفرقة اكرموا بخدمته فالواجب علي الشاكر ان يقول
كل يوم الحمد لله الذي لم يجعلني من المطرودين عن بابه
وهم الكفار ولا من المطرودين عن خدمته وهم الفساد
وجعلني من المكرمين بخدمته وهم اهل المساجد
وذكر ان ابراهيم الخليل عليه السلام سيل باي شي اتخذك
الله خليلا قال بثلاثة اشيا اولها ما خيرت بين امرين
الا اخترت الذي لله علي غيره والثاني اني ما اهتممت
فيما تكفل الله لي من الرزق والثالث ما تغديت ولا تعشيت
الا مع الضيف وقال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله تعالي
علي القلب ثلاثة اغطية الفرح والحزن والسرور فاذا
فرحت بالموجود فانت حريص واذا حزنت علي المفقود فانت
ساخط واذا سررت بالمدح فانت معجب والعجب يحبط
العمل ودليل ذلك قوله تعالي لكيلا تاسوا علي ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور وعن
زيد رحمه الله تعالي يقول الله تعالي اني تفضلت علي
عبادي بثلاث القيت الدابة علي الحبة ولولا ذلك لكنزها
الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن
علي الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميما واذهبت
الحزن ولولا ذلك لذهب النسل وقال ابراهيم ابن ادهم

رحمه الله المريدون ثلاثة مريد يريد الدرجات ومريد يريد
الكرامات ومريد يريد النجاة فمن اراد النجاة فعليه بترك
السيئات ومن اراد الكرامات فعليه ان يحب المخلوقات ومن اراد
الدرجات فعليه بكثرة الطاعات وقال سعيد ابن
العاص رحمه الله لجليسي علي ثلاثة حقوق اذا اقبل وسعت
له واذا حدث اصغيت له واذا سالني ما يمكنني اعطيته
وقال بعض العارفين الصوم ثلاثة اوجه صوم الروح
بقصر الامل وصوم العقل بخلاف الهوا وصوم النفس
بالامساك عن الطعام والشراب والمحارم وقال بعضهم
الصايمون علي ثلاث طبقات صنف صاموا عن الطعام
وصنف صاموا عن الحرام وصنف صاموا عن الاثام فمن
صام عن الطعام فعيده الاكل ومن صام عن الحرام
فعيده عند الموت ومن صام عن الاثام فعيده عند لقاء
رب العالمين وقال الحارث رحمه الله الشاكرون علي
ثلاث مراتب فمنهم من يشكر الله عز وجل رغبة في ثوابه
ومنهم من يشكره رهبة من عقابه ومنهم من يشكر تلذذا اذا
كلفه بالثناء عليه الفصل الرابع في الاربعة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اربعة يمسون في غضب الله ويتقلبون في سخط الله المتشبهون
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والعامل
عمل قوم لوط واكل الربا وسيل علي رضي الله عنه هل سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سمعته يقول بني الاسلام علي
اربعة اركان الصبر واليقين والجهاد والعدل فالصبر اربع شعب

الشوق

9 الشوق والشفقة والزهد والترقب فمن اشتاق الي الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ترقب الموت
سارع الي الخيرات واليقين اربع شعب تبصرة الفطنة
وتاويل الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة ومن ابصر
الفطنة تاول الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن
عرف العبرة تبع السنة ومن اتبع السنة فكانما كان
في الاولين والجهاد اربع شعب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والصدق في المواطن وبغض اهل الفسوق فمن
امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهي عن المنكر ارغم انف
الفاسق ومن صدق في المواطن قضي الذي عليه واحرز
دينه ومن ابغض الفاسقين فقد غضب لله وغضب الله له
والعدل اربع شعب غوص للفهم وزهرة للعلم ومعرفة
شرايع الحكمة وورد ولم يفرط في امره وعاش الناس
منه في راحة وروي عن ابراهيم ابن ادهم رحمه الله انه
قيل له لو جلست الينا حتي نسمع منك فقال اني مشغول
باربعة اشيا فلو فرغت منها لجلست اليكم فقيل وما هي
قال اولها اني فكرت في يوم الميثاق حين اخذ الميثاق
من بني ادم وقال الله هولاء الي الجنة ولا ابالي وهولاء
الي النار ولا ابالي فلم ادر من اي الفريقين كنت انا والثاني
اني تفكرت ان الولد اذا قضي الله بخلقه في بطن امه ونفخ
فيه الروح قال الملك الموكل به يا رب اشقي ام سعيد فلم
ادر كيف كان جوابي في ذكر الوقت الثالث حين ينزل

ملك الموت فاذا اراد بقبض الروح فيقول يا رب مع الاسلام
ام مع الكفر ولا ادري يخرج جوابي الرابع اني تفكرت
في قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون ولا ادري من اي
الفريقين اكون انا وروي عن الامام احمد رحمه الله انه قال
قواعد الاسلام اربع دال ودليل ومبين ومستدل فالدال
هو الله والدليل هو القران والمبين هو الرسول والمستدل
هم اهل العلم واولوا الالباب وقال الفقيه ابو الليث
السمرقندي رحمه الله من اراد ان يكسر العجب فعليه باربعة اشيا
اولها ان يري التوفيق من الله فاذا راي التوفيق من الله
فانه يشتغل بالشكر ولم يعجب بنفسه والثاني انه ينظر
الي نعماء الله التي انعم بها عليه فاذا نظر في نعمائه اشتغل بالشكر
ولم يعجب بنفسه والثالث انه يخاف ان لا يقبل منه فاذا
اشتغل بخوف القبول لم يعجب بنفسه والرابع ينظر
في ذنوبه التي اذنب قبل ذلك فاذا خاف ان ترجح سيئاته
علي حسناته فانه لا يعجبه عمله ولا يدري ما يخرج من كتابه
يوم القيامة وانما يتبين عجبه وسروره بعد قراة الكتاب
وعن محمد بن جعفر رحمه الله قال عجبت لمن يبتلي باربع كيف
يغفل عن اربع عجبت لمن يبتلي بالهم كيف لا يقول لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لان الله تعالي يقول فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وعجبت لمن خاف
شيا كيف لا يقول حسبنا الله ونعم الوكيل لان الله تعالي يقول
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن
يكرهه الناس كيف لا يقول وافوض امري الي الله ان الله بصير

بالعباد لان الله تعالي يقول فوقاه الله سيئات ما مكروا
وعجبت لمن رغب في الجنة كيف لا يقول ما شا الله لا قوة الا
بالله لان الله تعالي يقول فعسي ربي ان يوتيني خيرا من
جنتك وقال بعض الحكما المنازل اربعة عمرنا في الدنيا
ومكثنا في القبر ومقامنا في الحشر ومصيرنا الي الابد الذي
خلقنا له فمثل عمرنا في الدنيا كمثل المعرس في الحاج لا يطمئنون
فيه ولا يهملون الانتقال لسرعة الارتحال ومثل مكثنا في القبر
كمثل النزول في بعض المنازل يضعون الاثقال ويستريحون
يوما وليلة ثم يرتحلون ومثل مقامنا في الحشر كنزولهم
بمكة وهو غاية الاجتماع لكل فريق من كل فج عميق يقضون
النسك ثم يتفرقون يمينا وشمالا كذلك يوم القيامة
فاذا فرغوا من المحاسبة افترقوا فرقتين فريق في الجنة
وفريق في السعير وعن وهب ابن منبه رحمه الله قال
وجدت في التورية اربعة اسطر متواليات احدها من
قرا كلام الله وظن ان الله لا يغفر له فهو من المستهزيين
بايات الله والثاني من شكي مصيبة فكانما شكي ربه
والثالث من حزن علي ما فاته سخط بقضا الله والرابع
من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه يعني ينقص من يقينه
وقال بعضهم قساوة القلب في اربعة اشيا احدها بطن ممتلي
والثاني صحبة صاحب سوء والثالث نسيان الذنوب الماضية
والرابع طول الامل وعن يحي ابن معاذ رحمه الله قال ان
الحكمة تهوي من السماء الي القلوب ولا تسكن في قلب فيه
اربع خصال الركون الي الدنيا وهم غد والحاسد لاخيه

والمحب للترف وقال بعض الحكما اربعة طلبناها فاخطانا
طريقها طلبنا الغنا في المال فاذا هو في القناعة وطلبنا الراحة في
الكثرة فاذا هي في التقوى وطلبنا النعمة في الطعام فاذا هي في النز
والسلام يعنيها يستر من الذنوب والعيوب وذكر ان ادم عليه
السلام قال اعطي الله امة محمد صلى الله عليه وسلم اربع كرامات
ما اعطاها لاحد احدها ان قبول توبتي كان بمكة وامة محمد
يتوبون في كل مكان فتقبل توبتهم والثانية اني كنت لابسا
فلما عصيت جعلني عريانا وامة محمد يعصون عرايا فيلبسهم
والثالثة اني لما عصيت فرق بيني وبين امراتي وامة محمد يعصون
ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم والرابعة اني عصيته في الجنة فاخرجني
منها وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون خارج الجنة فيدخلونها
وقال الجنيد رحمه الله اجتمعوا على اربعة على السخا والالفة
والنصيحة والشفقة وقال ابو بكر الخوارزمي اربعة اشيا
تضني رسول بطيء وسراج لا يضي وقلم لا يجري وانتظار
من لا يجي وقال بعضهم اربعة لا بد لها الملك حفظ
الدين والتقا الامانة وتقديم الحزم وامضا العزم واربعة
اشيا لا يثبت معها الملك غش الوزير وسوء التدبير وخبث النية
وظلم الرعية وقال بعضهم اربعة لا تانف منهن وان كنت
اميرا شريفا قيامك من مجلسك لابيك وخدمتك للعالم الذي
تتعلم منه وقيامك على فرسك ولو كان لك مائة عبد وخدمتك
لضيفك وقال بعضهم اربعة تودي الى اربعة الصمت يودي
الى السلامة والبر يودي الى الكرامة والجود الى السيادة والشكر
الى الزيادة واربعة تحفظك من اربعة العفة من الاثام والمروة

من الاثام

من الاثام والمروة من الغدر والديانة من ال[illegible]
اربعة من كن فيه فقد كمل اسلامه ولو كان من فرقه الى قدمه
خطايا الحيا والصدق والشكر وحسن الخلق وكتب
يوسف الصديق عليه السلام ذلك من اربعة اشيا اما اية
محكمة او علم مستفاد او اخ مستجد او ترك ذنب
اما حيا واما حشمة وقال الحكيم الناس في الخير
على اربعة خصال منهم من يفعله ابتدا ومنهم من
يفعله اقتدا ومنهم من يفعله حرمانا ومنهم من يتركه
استحيانا فمن فعله ابتدا فهو كريم ومن فعله اقتدا
فهو حليم ومن فعله حرمانا فهو شقي ومن فعله
استحسانا فهو دني وينبغي للمومن ان يكون له اربعة
اشيا دابة فارهة ودار واسعة وثياب جميلة وسراج
منير فاما الدابة الفارهة فالعقل واما الدار الواسعة
فالصبر واما الثياب الجميلة فالحيا واما السراج المنير
فالعلم وقال عيسى عليه السلام اربعة يسود بها الرجل
المال والعلم والزهد والامانة وذكر الثعلبي في التفسير
قال المعبود في اربعة اشيا الوفا بالعهود والحفظ
للحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود وقال
بعضهم اذا اردت ان تكون عزيزا في الدنيا والاخرة
فاجتنب اربعة لا تحدث ولا تتهدد ولا تتصل بالناس
ولا تاكل لاحد طعاما وقال بعضهم الثياب اربعة
السخا ثوب جمال والتكرم ثوب وقار والندم ثوب
حيا وانجاز الوعد ثوب مروة وقال حكيم لولده يا بني

يا بني احذر اربع خصال فثمرتهن اربع مكروهات
الحاجة والعجلة والعجب والشر اما الحاجة فثمرتها الندامة
واما العجلة فثمرتها الحيرة واما العجب فثمرته البغضة
واما الشر فثمرته الفقر يا بني احذر من اربعة من الكريم
اذا اهنته ومن العاقل اذا هجرته ومن الاحمق اذا
مازحته ومن الفاجر اذا صاحبته وقال حاكم رحمه الله
اربعة لا يعرف قدرها الا اربعة قدر الشباب لا يعرفه الا
الشيوخ وقدر العافية لا يعرفها الا اهل البلا وقدر
الصحة لا يعرفها الا المرضى وقدر الحياة لا يعرفها الا الموتى
وقال ايضا اربعة لا تنفك عن اربعة الجاهل من السقط
والعاقل من الغلط والعجول من الزلل والملوك من
الملل واربعة ينتصفون من اربعة شريف من دني
ورشيد من غوي وبر من فاجر ومنصف من جاير واربعة
تعرف باربعة الكاتب بكتابه والعالم بجوابه والحكيم
بافعاله والحليم باحتماله وعن وهب ابن منبه رحمه الله
انه قال مكتوب في حكم ال داود عليه السلام يجب على
العاقل ان لا يغفل عن اربعة اوقات وقت يناجي فيه ربه
ووقت يحاسب فيه نفسه ووقت يخلو فيه مع اخوانه
يخبرونه عن عيوبه ويصدقونه ووقت يخلو مع نفسه
وبين لذاتها فيما يحل له وعن ابي الاشهب رحمه الله قال
لزم بعض الحكما باب كسرى في حاجة له زمانا فلم يصل
اليه فتلطف بالحاجب حتى يوصل رقعة اليه ففعل وكان
فيها اربعة اسطر الاول ان الضرورة والامل اقدماني

عليك

عليك الثاني العدم لا يكون معه صبر على المطالبة الثالث
الانصراف بغير فايدة شماتة الاعدا الرابع الانتظار
نعمة مثمرة واما مرجية فلما قراها وقع له بكل سطر
اربعة الاف درهم فاعطي ستة عشر الفا وروي
ان رجلا قال لحاتم الاصم رحمه الله على اي شي بنيت
امرك قال على اربعة اشيا علمت اني لا اخرج من الدنيا
حتى استكمل رزقي وعلمت ان رزقي لا ياكله غيري وعلمت
ان اجلي لا ادري متى هو وعلمت اني لا اغيب عن الله
طرفة عين وقال الشعبي رحمه الله من اعطي اربعا لم
يحرم من اربع من اعطي الشكر لم يمنع المزيد لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار
لم يمنع المغفرة لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا ومن اعطي التوبة لم يمنع القبول
لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات ومن اعطي الدعا لم يمنع الاجابة لقوله
تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال
حكيم العلوم اربعة علم رافع وعلم نافع وعلم ساطع
وعلم واقع فالرافع علم الادب والنافع علم الايمان
والساطع علم الفقه والواقع علم النحو وقال شقيق
ابن ابراهيم رحمه الله وافقني الناس على اربعة اشيا قولا
وخالفوني في فعله احدها انهم قالوا نحن عبيد الله
وهم يعملون عمل الاحرار الثاني انهم قالوا ان الله رازقنا
كفيل ولا تطمين قلوبهم الا مع شي من الدنيا والثالث

انهم قالوا ان الاخرة خير من الدنيا وهم يجمعون الاموال
للدنيا الرابع انهم قالوا لا بد من الموت وهم يعملون عمل
قوم لا يموتون وكان مكتوب علي درقة كسري انوشروان
اربعة اسطر الاول الفقر هو الموت الاحمر الثاني الاسم ميت
وان لم يقبر الثالث من لم يخلف ولدا ذكرا لم يذكر الرابع
الظلم لا يدوم وان دام دمر وقال بعضهم تنوير القلب
في اربع بطن خال ورفيق صالح وحفظ الذنب لقديم
وقصر الامل وقال شقيق البلخي الزاهد رحمه الله خرجت
اربعة الاف حديث ثم خرجت منها اربعة الاف كلمة ثم
خرجت منها اربعة احاديث اولها لا تعقد قلبك مع المراة
فانها اليوم لك وغدا لغيرك فلا تتعب نفسك بمال غيرك
وان اطعتها ادخلتك النار الثاني لا تعقد قلبك مع
المال فان المال عارية اليوم لك وغدا لغيرك فلا تتعب
نفسك بمال غيرك فان الوزر عليك والمنفعة لغيرك
ومتى عقدت قلبك بما منعته من حق استطاعت الشيطان
الثالث اترك ما حاك في صدرك فان قلب المومن بمنزلة
الشاهد يضطرب عند الشبهة ويهرب من الحرام ويسكن
عند الحلال الرابع لا تقل شيا حتى تحكم الجواب وقال
بعضهم اربعة لا تستغني من اربعة عين من نظر وارض من
مطر واذن من خبر وانثى من ذكر وعن ابو بكر ابن عياش
رحمه الله انه قال اجتمع اربعة من الملوك فرمي كل واحد
كلمة قال كسري لا اندم علي ما لم اقل وقد اندم علي ما
قلت وقال ملك الصيني ما لم اتكلم بالكلمة فانا املكها

فاذا

13

فاذا تكلمت بها ملكتني وقال قيصر انا علي رد ما لم اقل اقدر
ولم اقدر علي رد ما قلت وقال ملك الهند العجب ممن يتكلم
بالكلمة فان هي رفعت صرعته وان لم ترفع لم تنفعه
وقال بعض الحكما الزهد في الدنيا اربعة اشيا اولها الثقة
بالله فيما وعد من امر الاخرة والثاني ان يكون مدح
الخلق وذمهم عنده في مرتبة واحدة الثالث الاخلاص
في العمل الرابع التجاوز عمن ظلمه ولا يغضب علي ما ملكت
يمينه ويكون حليما صبورا وقال ابراهيم ادهم رحمه
الله صحبت اكثر عباد الله الصالحين بجبل لبنان
فلما اردت مفارقتهم اوصوني عند مفارقتي اياهم باربع
كلمات وقالوا لي انا نزلت الي الناس فعلمهم
اباها الاولي من اكثر الاكل لا يجد لعبادته لذة ومن
اكثر النوم لا يجد لعمره بركة ومن اكثر مخالطة
الناس لا يسلم له طريق الاخرة ومن اكثر الكلام
فيما لا يعنيه فلا شك ان يخرج من الدنيا علي غير فطرة
الاسلام وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالي
لما دخلوا اخوة يوسف عليهم عرفهم ولم يعرفوه وكان
علي وجهه برقع فجعل يكبرهم وكان ابن خالته فقال لهم
بما اوصاكم ابوكم فقال باربع قالوا وما هن قال قال
يا بني لا تتبع هواك فيغار بكم ايمانكم فان الايمان
يدعوا الي الجنة والهوي يدعوا الي النار ولا تكثر كلامك
فيما لا يعنيك فتسقط من عينه ولا تمشي بريبة الظن فلا
يستجاب لك ولا تكن ظالما فان الجنة لم تخلق للظالمين

وعن يحيي ابن حبيب قال بلغني ان رجلا من العلما
كتب اربع مائة الف حديث فانتفعت منها الا با
ربع كلمات الاولي اعمل بقدر حاجتك لها الثانية اعمل
للدنيا بقدر المكوث الثالثة اعمل للاخرة بقدر البقا منك
فيها الرابعة اعص ربك بقدر جلدك علي النار وسبب
اشتباه الخواطر اربعة اشيا ضعف اليقين وقلة
العلم بمعرفة صفات النفس واخلاقها ومتابعة
الهوي وخرم قواعد التقوي ومحبة الدنيا جاهها
وطلبا الرفعة والمنزلة عند الناس فمن عصم من
هذه الاربعة يفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان وقال
ايضا في الصلاة اربع شعب حضور القلب في المحراب
وشهود العقل عند حضور الملك الوهاب وخشوع القلب
والارتياب وخضوع الاركان بلا ارتقاب لان عند
حضور القلب رفع الحجاب وعند شهود العقل رفع
الحجاب العقاب وعند تذلل النفس فتح الباب
وعند خضوع الاركان وجد الثواب فمن اتي الصلاة
بلا حضور القلب فهو مصل لاه ومن اتاها بلا شهود
العقل فهو مصل ساه ومن اتاها بلا خضوع النفس
فهو مصل خاطي ومن اتاها بلا خشوع اركان فهو
مصل جاف وقال بعضهم الخواطر اربع خاطر
من النفس وخاطر من الحق وخاطر من الملك فهو
عن يمين القلب واما الذي من الحق فهو من فوق القلب
واما الذي من الملك فهو عن يمين القلب واما الذي

من الشيطان فهو عن يسار القلب وعن شقيق البلخي
رحمه الله انه قال لو ان رجلا عاش مايتي سنة لا يعرف
هذه الاربعة استحق اعراض الله تعالي عنه الا ان يسمع
لم ويتجاوز عنه معرفة الله تعالي ومعرفة نفسه ومعرفة
علم الله تعالي ومعرفة عداوة ابليس فاما معرفة الله
تعالي بان يعرفه في السر والعلانية انه لا معطي ولا
مانع غيره الثاني معرفة نفسه ان يعرفها في ضعفه وعجزه
وانه لا يستطيع ان يرد شيا مما قضي الله تعالي الثالث
معرفة علم الله تعالي ان يعرف ان الله تعالي لا يقبل من
الاعمال الا ما كان خالصا وعلامة الاخلاص ان لا
يطمع في احد من المخلوقين ولا يريد مدحهم الرابع
معرفة عداوة ابليس ان يعمل في السر ملتجيا الي ربه
بالمغفرة حتي يسكن وتكون النصرة عليه الفصل
الخامس في الخمسة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تجلسوا عند كل عالم
لا يدعوكم من خمس الي خمس من الشك الي اليقين ومن الريا
الي الاخلاص ومن الرغبة الي الزهد ومن الكبر الي التواضع
ومن العداوة الي النصيحة وعن داود ابن محمد رحمه الله
انه سمع عبد الله البستاني هو وسعيد ابن يزيد يقول
خمس خصال بها تمام العقل وهي معرفة الله تعالي ومعرفة
الحق واخلاص العمل لله والعمل علي السنة واكل الحلال
فان فقدت واحدة لم يرفع العمل وذلك معرفة الله فاذا
عرفت الله ولم تعرف الحق لم تنتفع واذا عرفت الله

الله وعرفت الحق ولم تخلص العمل لم تنتفع واذا عرفت
الله وعرفت الحق واخلصت العمل ولم تكن علي السنة لم
تنتفع وان اتممت الاربعة ولم يكن الاكل من الحلال لم
تنتفع وقال سفيان الثوري رحمه الله خمسة انفس
هم اعز الخلق في الدنيا عالم زاهد وفقيه صوفي وغني
متواضع وفقير شاكر وشريف سني وقال بعضهم
اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ
والرابع العمل والخامس نشره واوصي حكيم
ولده فقال يا بني تزود من الدنيا خمسة اشيا تلفك
للبغية ونوتسك عند الوحدة كف الاذي وحسن
الخلق والصدق والنصيحة والبر وقال بعضهم الناس
في الدنيا علي خمسة اصناف صنف طلبوا الدنيا فهم ملومون
غير ماجورون وصنف طلبوها للاخرة فهم ماجورون
غير ملومين وصنف تركوها اعظاما لله حين ذمها
لهم وصنف تركوها مخافة ان تشغلهم عن الله فهولاء
ملوك الدنيا والاخرة وصنف طلبوها الطلب الراحة
وللعز فهم غير ملومين ولا ماجورين ويجب علي العاقل
ان يحذر في الدنيا خمسة اشيا الحرص والامل وان يواصل
التعلم العمل وان يحترس من ارتكاب الزلل وان يلاحظ
قدوم الاجل وان يكون واقفا بين الرجا والخوف
والعجل وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
خمسة تورث خمسا ما فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم
الله بالموت وما طفف الله قوم المكيال والميزان الا

اخذهم الله بالسنين وما نقض قوم العهد الا سلط
الله عليهم عدوا لهم وما جار قوم في الحكم الا كان
القتل بينهم وما منع قوم الزكاة الا سلط الله عليهم
القحط وخير العباد الذين فيهم خمس خصال الذين
اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا
واذا اعطوا شكروا واذا غضبوا غفروا واذا منعوا
صبروا وقال علي كرم الله وجهه وضع الله خمسة اشيا
في خمسة اشيا العز في الطاعة والذل في المعصية
والحكمة في البطن الخالي والهيبة في قيام الليل
والغنا في القناعة وقال عبد الله ابن محمد الهروي
رحمه الله من كان فيه خمس خصال متعه الله بعقله
حب لعلة المومنة وحب للعمل لكثرة الثواب وحب
الزهد وراعا للعبادة وحب الحكمة لصلاح القلب
وحب الوحدة لمناجات الرب وقال ايضا من اكرم
بخمس خصال فقد الحق بالصالحين من قبله والتعب
من بعده من طلب منافعه في عاقبته واحتمل مضاره
في عاجلته وقدم فضله ليوم فقره وباع دنياه باخرته
وجعل سخط نفسه ثمنا لرضي خالقه وقال ايضا خمس
خصال من كذب ذهب جماله ومن ساء خلقه كثر همه
ومن تظاهرت عليه النعم فليكثر من الشكر ومن كثرت
غمومه فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومن الحت عليه الفقر فليكثر من الاستغفار وقال
بعضهم من لم يكن فيه خمس خصال تجنبه من لم يعرف الكرم

في طبيعته والديانة في خلقه والصدق في لسانه والنيل
في نفسه ومخافته من ربه وقال ان الارض تنادي كل
يوم خمس مرات النداء الاول تقول يا ابن ادم تمشي علي ظهري
ثم مصيرك الي بطني النداء الثاني تقول يا ابن ادم تاكل الالوان
علي ظهري وسوف تاكلك الديدان في بطني النداء الثالث
تقول يا ابن ادم تفرح علي ظهري وسوف تحزن في بطني
النداء الرابع تقول يا ابن ادم تذنب علي ظهري وسوف
تعذب في بطني النداء الخامس تقول يا ابن ادم تضحك
علي ظهري وسوف تبكي في بطني وعن الجنيد رحمه الله
انه قال علم الاولين والاخرين في خمس كلمات حب الجليل
وبغض القليل القليل ومتابعة التنزيل والتاهب
للرحيل وخوف التحويل وقال بعضهم خمس خصال
ذميمة في خمس من الناس الحدة في السلطان والحرص
في الفقير والصبوة في الشيوخ والشح في الاغنيا
وقلة الحيا في ذوي الاحساب ختمت التورية
بخمس كلمات خليفة لا يعدل في رعيته هو وفرعون
سوا وغني لا يرحم نفسه هو والاجير سوا وعالم
لا يعمل بعلمه هو وابليس سوا وامراة لا تلزم بيتها هي
والامة سوا وفقير يتذلل للاغنيا هو والكلب سوا
وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن خمسة فقيل من
اجود الناس ومن احلم الناس ومن ابخل الناس ومن
اسرق الناس ومن اجهل الناس فقال اجود الناس
من اعطي من غير طلب واحلمهم من عفي عن من ظلمه
وابخلهم

وابخلهم من بخل بالسلام والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم
واسرقهم الذي يسرق من صلاته واعجزهم من عجز عن
الدنيا وقال بعضهم خمسة اشيا من داوم عليها تزيد
في حسناته مثل الجبال الرواسي ويوسع الله رزقه
اولها من داوم علي الصدقة قلت او كثرت ومن وصل
رحمه قل او كثر ومن داوم علي الجهاد في سبيل الله
ومن داوم علي الوضوء ولم يسرف في صب الماء ومن
اطاع والديه وداوم علي طاعتهما وقال الفقيه ابو
الليث السمرقندي رحمه الله يصل الي الحاسد خمس عقوبات
قبل ان يصل الي المحسود اولها غم لا ينقطع الثاني
مصيبة لا يوجر عليها الثالث مذمة لا يحمد عليها
الرابع سخط الرب الخامس يغلق عنه باب التوفيق
وقال عبد الله الانطاكي رحمه الله دوا القلب
خمسة اشيا مجالسة الصالحين وقراة القران وخلاء
البطن وقيام الليل والتضرع سحرا وقال
اخر اعلم ان في ذكر الله خمس خصال محمودة اولها ان
فيه رضي الله الثاني انه فيه حرز من الشيطان الثالث
انه فيه رزق القلب الرابع يزيد في الحرص علي الطاعات
الخامس انه يمنع من المعصية وقال الفقيه ابو الليث
رحمه الله من اراد ان يكون كسبه طيبا فعليه بحفظ
خمسة اشيا اولها ان لا يوخر شيا من فرايض الله
تعالي لاجل الكسب ولا يدخل النقصان فيها الثاني
ان لا يوذي احدا من خلق الله الثالث ان يعصمه

يكسبه استعفافا لنفسه الرابع ان لا يجهد نفسه في الكسب
جدا الخامس ان يري رزقه من الله ولا يري الكسب شيا
وقال الفضيل ابن عياض رحمه الله خمس من علامات
السعادة اليقين في القلب والورع في الدين والزهد
في الدنيا والحيا في العينين والخشية في البدن وخمس
من علامات الشقاوة القسوة في القلب والجمود
في العين وقلة الحيا والرغبة في الدنيا وطول الامل
وذكر في الخبر ان ادم عليه السلام اوصي ابنه شيث
عليه السلام بخمسة اشيا وامره ان يوصي بها اولاده
بعده اولها قل لاولادك لا يطمينوا الي الدنيا فاني
اطمانيت الي الجنة الباقية فلم يرض الله مني واخرجني
منها وقل لهم لا يعملون بهوي نساهم فاني عملت بهوي
امراتي واكلت من الشجرة فلحقني الندم وقل لهم
اذا ارادوا عملا فلينظروا في عاقبته فاني لو نظرت
في عاقبة امري لم يصبني ما اصابني وقل لهم اذا
اضطربت قلوبكم من شي فاجتنبوه فاني حين
اكلت من الشجرة اضطرب قلبي فلحقني الندم وقل
لهم استشيروا في الامور فاني لو شاورت الملايكة
لم يصبني ما اصابني وقال الفقيه ابو الليث
السمرقندي رحمه الله ان الانبيا الذين لم يكونوا من
المرسلين كان بعضهم يري في المنام وبعضهم يسمعون
الصوت ولا يرون شيا وكان نبي ممن يري في المنام
راي في النوم ذات ليلة وقد قيل له اذا اصبحت فاول
شي

17

شي تلقاه فكله والثاني اكتمه والثالث اقبله والرابع
لا تويسه والخامس اهرب منه فلما اصبح فاول شي لقيه
جبل عظيم اسود فوقف وتحير وقال قد امرني ربي ان اكل
هذا ثم رجع الي نفسه وقال ان ربي لا يامرني بما لا
اطيق فعزم علي اكله ودنا منه فلما انتهي اليه صغر
ذلك الجبل ونقص حتي وجده لقمة احلي من العسل
فاكله وحمد الله تعالي ثم مضي فاستقبله طست
من الذهب فقال امرني ان اكتمه فحفر له في الارض
ودفنه ومضي فالتفت فاذا هو فوق الارض فرجع
فدفنه مرة او مرتين او ثلاثا ثم يلتفت فاذا هو
فوق الارض فقال قد فعلت ما امرني به ثم
ذهب فاذا هو بطاير خلفه باز يريد اخذه فقال يا نبي
الله خذني فاخذه وجعله في كمه فجاء البازي فقال
يا نبي الله اني في طلب هذا الصيد من الغداة الي الان
فلا تويسني منه فقال في نفسه اني قد امرت ان اقبله
والرابع هذا البازي قد امرت ان لا اويسه فكيف
اصنع فلما تحير في ذلك اخذ السكين وقطع من
فخذ نفسه قطعة لحم ورمي بها الي البازي
ثم ارسل الطاير ومضي فراي جيفة منتنة فهرب
منها فلما امسي قال يا رب قد فعلت ما امرتني به فبين
لي ما كانت هذه الاشيا وراي في منامه انه قيل
له اما الاول الذي اكلته فهو الغضب يكون في الاول
كالجبل فاذا كتمته وجدته لقمة احلي من العسل

واما الثاني فانه العمل الصالح فاذا كتمته اظهرناه واما
الثالث فمن ايتمنك فلا تخنه واما الرابع انا سالك احد
حاجة فاجتهد في قضايها وان كنت محتاجا اليها واما
الخامس الغيبة فاهرب منها ومن الذين يغتابون
وقال الحسن البصري رحمه الله مكتوب في التوراة
خمسة احرف الغنا في القناعة والسلامة في العزلة
والحرمة في رفض الشهوات والمحبة في ترك الرغبة والتمتع
في ايام طويلة بالصبر في ايام قليلة وعن علي كرم الله
وجهه انه قال يا ايها الناس احفظوا عني ثنتين وثنتين
وواحدة لا يخافن احد منكم الا ذنبه ولا يرجون الا ربه
ولا يستحي احد منكم اذا سيل وهو لا يعلم ان يقول لا
اعلم واعلموا ان الصبر على الامور بمنزلة الراس من
الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد كذا اذا فارق
الصبر الامور فسدت ثم قال الا ادلكم على الفقيه
كل الفقيه قالوا بلى يا امير المومنين قال من لم يويس الناس
من رحمة الله ولم يومن الناس مكر الله ولم ط
الناس معاصي الله ولا ينزل العارفين الموحدين
الجنة ولا ينزل العاصيين النار حتى يكون الرب هو
الذي يقضي بينهم وقال ابو يزيد رحمه الله علامة المستيقظ
خمسة اشيا اذا ذكر نفسه افتقر واذا ذكر ذنبه استغفر
واذا ذكر الدنيا اعتبر واذا ذكر الاخرة استبشر واذا
ذكر المولى افتخر وقال سهل ابن عبد الله رحمه الله خمسة
اشيا من جواهر النفس فقير يظهر الغنى وجايع يظهر

الشبع

الشبع ومحزون يظهر الفرح ورجل بينه وبين رجل
عداوة فيظهر المحبة ورجل يصوم النهار ويقوم الليل
ولا يظهر ضعفا وروي ان رجلا اتى ابراهيم ابن ادهم
رحمه الله فقال يا ابا اسحاق اني مسرف واشتهي ان
تعلمني شيا انتفع به فقال له اني معلمك خمس خصال
اني قدرت عليهن لم تصيبك مصيبة ولا توبقك لذة قال
هات يا ابا اسحاق قال اما الاول قال اذا اردت
ان تعصي الله فلا تاكل رزقه قال فمن اين اكل وكل ما
في الارض رزقه قال يا هذا افيحسن بك ان تاكل رزقه
وتعصيه قال لا قال واما الثانية اذا اردت ان
تعصيه فلا تسكن شيا من بلاده فقال الرجل هذه
اعظم من الاولى ثم قال اذا كان المشرق والمغرب
وما بينهما له فاين اسكن قال يا هذا افيحسن بك ان
تاكل رزقه وتسكن بلاده قال لا هات الثالثة قال
اذا اردت ان تعصيه فانظر موضعا لا يراك فيه قال
يا ابراهيم كيف هذا وهو يطلع على ما في السراير فقال
يا هذا افيحسن بك ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه
وهو يراك ويرى ما تجاهره به قال هات الرابعة
قال اذا جاك ملك الموت ليقبض روحك فقل اخرني حتى
اتوب الى الله توبة نصوحا واعمل لله صالحا
قال لا يقبل مني قال يا هذا فانت لم تقدر تدفع الموت
وتعلم انه اذا جاك لم يكن له تاخير فكيف ترجو وجه
الخلاص قال هات الخامسة قال اذا جاتك الزبانية

لياخذوك الي النار فلا تذهب معهم قال لانهم لا يدعوني
ولا يقبلوا مني قال فكيف ترجوا النجاة قال يا ابراهيم
حسبي حسبي انا استغفر الله واتوب اليه ولزمه حتى
مات رحمة الله عليه وقال بعضهم من داوم علي الصلاة
في الجماعة اعطاه الله خمس خصال اولها يرفع عنه ضيق
الصدر والعيش ويرفع عنه عذاب القبر ويعطي كتابه
بيمينه ويمر علي الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة
بلا حساب وقيل خمس من الاخلاص من علامات
الاخرة مفهومة من خمس ايات الخشية والخشوع والتواضع
وحسن الخلق وايثار الاخرة علي الدنيا اما الخشية فمن
قوله تعالي انما يخشي الله من عباده العلما واما الخشوع
فمن قوله تعالي خاشعين لله لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا واما التواضع فمن قوله تعالي واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين واما حسن الخلق فمن
قوله تعالي فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واما
الزهد فمن قوله تعالي ويلكم ثواب الله خير لمن امن
وعمل صالحا وقال شقيق ابن ابراهيم رحمه الله سالت
سبعماية عالم عن خمسة اشيا فاجابوني بجواب واحد
قلت من العاقل قالوا الذي يرضي بما قسم الله له قلت
من الفقير قالوا الذي قلبه معلق بطلب الزيادة قلت من
البخيل قالوا الذي يمنع حق الله من ماله قلت من الغني
قالوا الذي يرضي بما قسم الله له واما الرابع فلم اراها

بيانه بطلب

الباب السادس في السنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اوصني واوجز فقال يا ابا هريرة
اوصيك بست كلمات اذا اشتغل الناس بالفضايل
فاشتغل انت بالفرايض واذا اشتغل الناس بالحكمة
فاشتغل انت بالحق واذا اشتغل الناس بالعلم فاشتغل
انت بالعمل واذا اشتغل الناس بالظاهر فاشتغل انت
بالباطن واذا اشتغل الناس بعمارة الدنيا فاشتغل
انت بعمارة الاخرة واذا اشتغل الناس بالعيوب فاشتغل
انت بعيب نفسك وقال لقمان لابنه يا بني اني موصيك
بست خصال ليس فيها خصلة الا تقربك الي الله وتباعدك
من سخطه الاولي ان تعبد الله ولا تشرك به شيا الثانية
الرضي بما قدر الله فيما احببت او كرهت الثالثة ان تحب
في الله وتبغض في الله الرابعة ان تحب للناس ما تحب
لنفسك الخامسة كظم الغيظ والاحسان الي من اسا
اليك السادسة ترك الردي ومخالفة الهوي وقيل في
المرض ست خصال لا ينبغي للعبد ان يجحدها فمنها
تنقية الجسم وتمحيص الذنوب وتعريض بثواب الصبر
وتذكير بالنعمة في حال الصحة واستدعا للتوبة
وحث علي الصدقة وينبغي للانسان ان يكون فيه ست
خصال ثلاثة في الحضر وثلاثة في السفر فاما التي
في الحضر تلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ
الاخوان في الله واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن

الخلق والمزاح في غير معصية وقال بعضهم ان الله اخفي
ستا في ست اخفي اسمه الاعظم في جميع اسمايه ليتوسل
اليه بجميع اسمايه واخفي ليلة القدر في جميع الليل واخفي
الصلاة الوسطي في جميع الصلوات لتقع المحافظة علي
جميعها واخفي ساعة الاجابة في جميع ساعات الجمعة
ليفتقر الدعا في جميع ساعاتها واخفي عبده الصالح في
جميع الخلق ليلا يحقره احد فربما كان وليا لله تعالي وقال
علي كرم الله وجهه لعمار ابن ياسر رضي الله عنه لا تحزن
علي شي من الدنيا فانما ستة اشيا مطعوم ومشروب
وملبوس ومشموم ومركوب ومنكوح فافخر طعامها
العسل وهو بصاق ذبابة وافخر شرابها الماء ويستوي
فيه جميع الحيوانات وافخر ملبوسها الديباج وهو نسج
دودة وافخر مشمومها المسك وهو من دم الغزال
وافخر مركوبها الخيل وافخر منكوحها النسا وهو مبال في مبال
وسيل بعضهم عن لذة الدنيا فقال لذة الدنيا في ستة
اوقات لذة ساعة ولذة يوم ولذة ثلاثة ايام
ولذة شهر ولذة سنة ولذة الدهر فاما لذة ساعة
فالنكاح واما لذة يوم فالنبيذ واما لذة ثلاثة ايام
فالنورة واما لذة شهر فالعروس واما لذة سنة
فالولد الذكر يتلذذ بوجوده ثم يصير كساير اخوته
واما لذة الدهر فلقا الاخوان الثقاة وعن علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه انه قال لانسبن الاسلام نسبة
لم ينسبها احد قبلي ولا ينسبها احد بعدي الا بمثل ذلك

الاسلام

الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو
التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل
هو النية وعن الحسن والحسين رضي الله عنهما قالا من كانت
له الي الله حاجة فليطلبها في ستة اوقات عند الاذان
وعند طلوع الفجر وعند نزول الغيث وعند طلوع
الشمس وبعد المغرب وفي الوتر وقال بعضهم ستة
اشيا تحتاج الي ستة اشيا حسن المنطق يحتاج الي القبول
والحسب يحتاج الي الادب والسرور يحتاج الي الصدقة
والشرف يحتاج الي الامن والرواية تحتاج الي التواضع
والنجدة تحتاج الي الحذر وقال بعضهم يصبح الرجل
وله ستة اعدا نفسه ودنياه والشيطان والجاهل
والمنافق والكافر فاما نفسه فتطالبه بالشهوات
واما الدنيا فتغشه واما الشيطان فيريد منه الزلل
واما الجاهل فيحسده واما المنافق فيوذيه واما
الكافر فيريد قتله واوصي حكيم ولده فقال يا بني
اعلم ان اصعب ما علي الانسان ستة اشيا اولها
ان يعرف نفسه ويعلم عيبه ويكتم سره ويهجر هواه
ويخالف شهوته وان يمسك عن قول ما لا يعنيه وقال
بعضهم ست خصال لا يطيقها الا من كانت نفسه
ثابتة عند حدوث النعمة الكبيرة والصبر عند نزول
الرزية العظيمة وجذب النفس عند داعي الشهوة ومداومة
كتمان السر والصبر علي الجوع واحتمال الجار وقال اخر
علامات النبل في ستة اشيا مواخاة الاكفا ومداراة الاعدا

والحذر من السقطة والتيقظ من الورطة وتجرع الغصة
ومعاجلة الفرصة واوصى حكيم ولده فقال يا بني اوصيك
بست خصال يمن تمام العلم الاولى لا تنازع من هو فوقك
الثانية لا تقل ما لا تعلم الثالثة لا تتعاطى ما لا تنال
الرابعة لا تخالف بلسانك ما في قلبك الخامسة لا يجاوز
قولك فعلك السادسة لا تدع الامر اذا اقبل وتطلبه
اذا ادبر واحذر يا بني من العجلة فان العرب كانت
تسميها ام الندامات وكذلك ان فيها خلالا ستا يقول
صاحبها قبل ان يعلم ويجيب قبل ان يفهم ويعزم
قبل ان يفكر ويقطع قبل ان يقدر ويحمد قبل ان يجرب
ويذم قبل ان يحمد وهذه الخلال لا تكون في احد
الا صحبته الندامة وعدم السلامة وقال احد اعلم ان
ستة اشيا تنقص الحزن استماع كلام العلما ومحادثة
الاصدقا والمشي في الخضرة والجلوس على الماء الجاري
ومر الايام والتاسي بذوي المصايب وقال بعض العلما
ستة لا يخطيهم الحزن فقير حديث عهد بغنى ومكثر
يخاف على ماله التلف ومريض لا طبيب له ومحب لا راية
وهي خاينة مفسدة والحقود والحسود وذكر ان في
بعض الكتب ستة اسطر في السطر الاول من اصبح حريصا
على الدنيا اصبح ساخطا على الله وفي الثاني من شكى
مصيبة نزلت به فكانما يشكو ربه وفي الثالث من
لا يبالي برزقه من اي باب ياتي لا يبالي الله من اي
ابواب النار ادخله وفي الرابع من عصى الله وهو

يضحك

يضحك ادخله النار وهو يبكي وفي الخامس من كان اكبر
همه الشهوات نزع الله خوف الاخرة من قلبه وفي السادس
من تواضع لكافر لاجل دنياه نزع الله خوف الاخرة من
قلبه وروي عن بعض الصحابة رضي الله عنه انه قال اياكم
والزنا فان فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث
في الاخرة فاما التي في الدنيا فنقصان الرزق يعني تذهب
البركة من رزقه ويصير محروما من الخيرات ويصير بغيضا
في قلوب الناس واما التي في الاخرة فغضب الرب وشدة
الحساب والدخول الى النار وقال ابراهيم ابن ادهم
رحمه الله وهو في الطواف اعلم انك لا تنال درجة الصالحين
حتى تجوز ست عقبات الاولى تغلق باب النعمة وتفتح
باب الشدة والثانية تغلق باب النوم وتفتح باب السهر
الثالثة تغلق باب ط وتفتح باب
الرابعة تغلق باب الراحة وتفتح باب الجهد الخامسة
تغلق باب الغنى وتفتح باب الفقر السادسة تغلق
باب الامل وتفتح باب الاستعداد للاجل وقال
عبد الله ابن محمد الهروي رحمه الله جواهر البر ست خصال
كتمان الفقر حتى يظن الناس انك غني وكتمان الصدقة
حتى يظن الناس انك بخيل وكتمان الغضب حتى يظن
الناس انك رضي وكتمان الشدة حتى لم يظن الناس
انك متنعم وكتمان البر حتى يظن الناس انك لم تعمل
وكتمان المصيبة حتى يظن الناس انك لم تصب قط
وحكي عن جمهر وزير انوشروان انه حبسه عند

غضب عليه في بيت كالقبر ضيقا وظلمة ووصفه بالحديد
والبسه اخشن ثياب الصوف وامر ان لا يزداد في كل يوم
وليلة على قرص من خبز الشعير وكف ملح جريش فاقام
جمهور زمانا لا يسمع له كلام فقال انوشروان ادخلوا
عليه خواص اصحابه وامرهم ان يفاتحوه ويكلموه ويسمعوا
ما يجري بينهم ويعرفونه فدخلوا جماعة من المختصين
به فقالوا ايها الحكيم انا نراك في هذا الضيق والحبس
والصوف والشدة التي دفعت اليها ومع هذا فان سحنة
وجهك صاحبه وجسمك على حاله فما السبب في ذلك قال
اني عملت جوارشا من ستة اخلاط فاخذ منه كل يوم
شيا فهو الذي ابقاني كما ترون قالوا فصفه لنا فربما
يبتلى ببلايك احد من اصحابنا فنصفه له فيستعمله
فقال الخلط الاول الثقة بالله عز وجل الخلط الثاني
علمي بان كل مقدر كاين الخلط الثالث الصبر اولى
ما استعمل الممتحن الخلط الرابع اذا لم اصبر فاي
شي اصنع الخلط الخامس قد يمكن ان اكون في اشد
مما انا فيه يا لي اسر الفرج الخلط السادس من ساعة
الى ساعة فرج **الفصل السابع في السبعة** روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
امام عادل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما انفقت يمينه ورجل دعته امراة ذات
حسن وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين

ورجل

ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجلان تحابا في الله
ثم افترقا عليه وعن جعفر الصادق رحمه الله قال
سبعة اشيا من كن فيه فقد استكمل الايمان وفتحت
له ابواب الجنان من اسبغ الوضوء واحسن صلاته
وادى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر
لذنبه وادى النصيحة لاهل بيته صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم سبعة اشيا من اخلاق الصالحين
مجالسة الفقرا ومسالة العلما ومخالطة الحكما
والحجامة واخذ الشارب وتقليم الاظافر يوم الخميس
تنظيفا ليوم الجمعة وقال بعض الحكما لا ينبغي سبعة
اشيا لا يحسن بك ان تفارقهم زوجتك ما وافقتك
ومعيشتك ما كفتك وداوك ما وسعتك وثيابك
ما سترتك ودابتك ما حملتك وصاحبك ما انصفك
وجليسك ما فهم عنك وقال بعض الايمة من اهل
البيت سبعة اشيا من الاستهزا من استغفر الله
بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزا بنفسه ومن
سال الله التوفيق ولا يجتهد فقد استهزا بنفسه
ومن تعوذ بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا
فقد استهزا بنفسه ومن ذكر الموت ولم يستعد فقد
استهزا ومن ذكر الله ولم يشتق الى لقايه فقد
استهزا بنفسه ومن ذكر الخوف ولم يتحذر من الذنوب

فقد استهزا بنفسه ومن
ولم
فقد استهزا بنفسه وتبع رجل
حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فقال اني اتيتك
لتعلمني من بعض ما علمك الله عز وجل اسئل عن السما وما
اثقل منها وعن الارض وما اوسع منها وعن البحر
وما اغنى منه وعن الحجر وما اقسى منه وعن النار
وما احر منها وعن الثلج وما ابرد منه وعن اليتيم
وما اذل منه فقال البهتان على البري اثقل من السموات
السبع والحق اوسع من الارض وقلب القانع
اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر وصدر
الحريص احر من النار وصدر الواثق بالله ابرد
من الثلج والنمام اذا انكشف للناس امره فهو
اذل من اليتيم واوصى حكيم ولده فقال اعلم يا بني
ان لا خير في سبع الا بسبع لا خير في قول الا ان
يفعل ولا في منظر الا بمخبر ولا في ملك الا بحق ولا
في صداقة الا بوفا ولا في فقه الا بورع ولا في صلاة
الا بنية ولا حياة الا بصحة وامن واعلم يا بني
ان سبعة اشيا تودي الى الفساد لفعل الكفاية
التامة والتعظيم المسرف واهمال الفكر والانفة
من التعلم وترك الحزم وملازمة الخمر والنسا ومخالطة
الجهال واعلم يا بني ان للولد على والده سبعة اشيا يتخير
امه واسمه وظئره ويعلمه السباحة ويعلمه كتاب
الله تعالى والخط والحساب واعلم يا بني ان صديقك
لا يكون

لا يكون صديقا حتى يخلفك في سبعة اشياء اهلك
ومالك وولدك وقلمك وعلمك وركبتك وغيبتك
وقال بعضهم سبعة اشيا من كنوز البر كل واحد من
كتاب الله تعالى اولها الاخلاص في العبادة لقوله
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين الثاني بر الوالدين لقوله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير الثالث صلة لقوله تعالى
واتقوا الله الذي تسالون به والارحام والرابع
اد الامانة لقوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها الخامس ان لا تطيع احدا
في المعصية لقوله تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله السادس ان لا يعمل بهوى نفسه
لقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى السابع ان
يجتهد في الطاعة ويخاف الله تعالى لقوله تعالى
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فالواجب على الانسان ان يكون خايفا
باكيا فالحال شديد والامر عجيب وقال بعضهم
من عمل سبعة دون سبعة لم ينتفع بما عمله
اولها ان يعمل بالخوف دون الحذر يقول اني اخاف
الله ولم يتحذر الذنوب لا ينفعه ذلك القول شيا
الثاني ان يعمل بالرجا دون الطلب ثم يقول
ارجوا ثواب الله ولم يطلب الاعمال الصالحة لم ينفعه

مقاله شيا الثالث النية دون القصد ينوي ان يعمل
الخيرات والطاعات ولم يقصد بنفسه لم تنفعه بنيته
شيا الرابع الدعا دون الجهد يعني يدعو ان الله
يوفقه للخيرات ولم يجتهد لم ينفعه دعاؤه شيا وينبغي
ان يجتهد ليوفقه الله كما قال الله تعالي والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا يعني جاهدوا في طاعتنا وفي
ديننا نوفقهم لذلك والخامس الاستغفار دون الندم
يقول بلسانه استغفر الله ولا يندم علي ما كان من الذنوب
لم ينفعه الاستغفار بغير ندامة شيا السابع يعمل
بالكد دون الاخلاص يعني يجتهد في الطاعات
ولا تكون طاعته خالصة لوجه الله لم تنفعه اعماله
بغير الاخلاص **وقال** بعض الحكما في الصمت سبعة الاف
خير اولها الصمت عبادة من غير عنا الثاني زينة
من غير حلي الثالث هيبة من غير سلطان الرابع
حصن من غير حايط الخامس الاستغنا عن الاعتذار
الي احد السادس راحة الكرام الكاتبين السابع
ستر العورة **وقال** الفقيه ابو الليث السمرقندي
رحمه الله من حافظ علي سبع كلمات فهو عند الله
شريف وعند الملايكة معظم ويغفر الله ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر ويجد لذة العبادة
ويكون مدة حياته ومماته بخير اولها ان يقول
عند ابتدا كل شي بسم الله الثاني ان يقول بعد فراغ
كل شي الحمد لله الثالث اذا جري علي لسانه لغوا وعمل

سيئة ان يقول بعد ذلك استغفر الله الرابع
اذا اراد ان يقول افعل كذا وكذا يقول في اثره
ان شا الله الخامس اذا استقبله مكروه يقول
لا حول ولا قوة الا بالله السادس اذا اصابته
مصيبة في النفس او المال والولد يقول انا
لله وانا اليه راجعون السابع لا يزال يجري
علي لسانه اناء الليل واطراف النهار لا اله الا الله
لا اله الا الله **الفصل الثامن في الثمانية**
روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
ليلة اسري بي الي السما امر الله تعالي بعرض
الجنة والنار علي فرايت الجنة ونعيمها والنار
والجحيم وعذابها فقال جبريل هل قرات ما كان مكتوبا
علي ابواب الجنة قلت لا يا جبريل فقال جبريل عليه
السلام ان للجنة ثمانية ابواب مكتوب علي كل باب
اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها فقلت
ارجع معي يا جبريل حتي انظر اليها فرجع فبدا بالباب
الاول فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله لكل شي حيلة وحيلة طيب العيش في الدنيا
اربع خصال القناعة وترك الحقد ومجالسة
الصالحين ثم سرنا الي الباب الثاني فاذا مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله لكل شي حيلة وحيلة
السرور في الدنيا اربع خصال مسح روس اليتامي
والتعطف علي الارامل وتعهد الفقرا والمساكين والسعي

اخرج ابو داود والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال لا يجتمع في جوف عبد الايمان
والحسد واخرج ابو داود والبيهقي في الشعب
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
در منثور قال النبي صلعم لا نفس رحمة كن لليتيم
كالاب الرحيم وللارملة كالزوج اللطيف تعطى
بكل نفس تنفسها في دار الدنيا قصرا في الجنة
نصاب الاخبار

قال النبي عم خصلتان لا يكون شي فوقهما من الخير الايمان بالله والنفع لعباد الله
شهاب الاخبار

في حوايج المسلمين ثم سرنا الى الباب الثالث فاذا مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله لكل شي حيلة وحيلة
الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الطعام وقلة المنام
وقلة المشي وقلة الكلام ثم سرنا الى الباب الرابع
فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ولده ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت ثم سرنا الى الباب الخامس فاذا
مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله من اراد
ان لا يُظلم فلا يَظلم ومن اراد ان لا يُشتم فلا يَشتم
ومن اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد السلامة
في الدارين فليعتصم بقول لا اله الا الله محمد رسول
الله ثم سرنا الى الباب السادس فاذا مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله من اراد طيب الريح
فليطيب الكلام ومن اراد ان لا يظلم قبره جسده
فلينور المساجد ومن اراد ان يبقى طريا تحت التراب
ولا يبلى فليبسط بسطا في المساجد ثم سرنا
الى الباب السابع فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد رسول الله بياض القلب في اربعة اشيا عيادة
المريض والصلاة على الجنازة ودفع الضرر وشرا
الثوب لاكفان الموتى ثم سرنا الى الباب الثامن
فاذا

قال النبي عم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وذكر الموت

فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
من اراد دخول هذه الدار فليتمسك باربعة الصدق
وكف الاذى عن عباد الله عز وجل والسخاوة وحسن
الخلق وعن جعفر الصادق انه قال ينبغي ان يكون
في المومن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر
عند البلا وشكر عند النعما والتقنع بما رزقه
الله ولا يظلم الاعدا ولا يتحامل على الاصدقا
وان يكون بدنه منه في تعب والناس منه في راحة
وقال لبعض الزهاد لاحد القضاة اني احب
لك الخلاص من التفريط بالحكم بين الناس فاذا
ابتليت بذلك فيجب عليك ان تبتغي لنفسك ثمان
خصال يجب ان لا تكره اللوايم ولا تحب المحامد
ولا تخاف العزل ولا تانف من المشاورة وان
كنت عالما ولا تتوقف على القضا اذا كنت مع
بالحق ولا تقض وانت غضبان ولا تتبع الهوى
ولا تسمع شكوى احد ليس معه خصمه واوصى
حكيم ولده فقال يا بني تخلص بثمان من ثمان بالعدل
في المنطق من ملامة الجلسا وبالروية في القول من
الخطا وبحسن اللفظ من البذا وبالانصاف من الاعتدا
وبلين الكنف من الجفا وبالتودد من ضغاين الاعدا
وبالمقاربة من الاستطالة وبالتوسط في الامور
من وضح العيوب وقال بعضهم من كان
فيه ثمان خصال كان له من الله ثمان من النعم

الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه وفاه ومن
ساله اعطاه ومن شكره زاده فيما اولاه ومن
عمل بما يرضيه ارضاه ومن صبر عن محارمه حباه
ومن انفق في سبيله جازاه وقال بعضهم
ثمانية اشيا اربعة منها سعادة واربعة منها شقاوة
فمن السعادة الزوجة الصالحة والجار الصالح
والمسكن الواسع والمركب اليمني ومن الشقاوة
المراة السوء والجار السوء والمسكن الضيق
والمركب العسر وعن علي كرم الله وجهه انه قال
ثمانية لا اسلم عليهم ولا اشهد جنايزهم اليهود والنصارى
والمجوس والمنكم بسب الامهات والقذاف للمحصنات
ومن هو على مايدة يشرب عليها الخمر وقاطع الرحم
والمنبري من ولا اهل البيت وقال بعضهم
ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الجالس
على مايدة لم يدع اليها والمتكبر على رب البيت وطالب
الخير من اعدايه وطالب الفضل من اللييام والداخل
بين اثنين في حديثهما والمستخف بالسلطان والجالس
مجلسا ليس له باهل والمقبل بحديثه على من لم يسمع
منه وقال يحيى ابن خالد البرمكي رحمه الله لذة
الدنيا ثمانية اشيا الطعام الطيب والماء البارد
والثوب اللين والفراش الواطي والدار الواسعة
والمراة الموافقة والجارية الفارهة والمقدرة على
الاحسان وقال بعضهم الذل في ثمانية اشيا في

والكذب والغربة والعلل والحزون والمديون
والفقير بين الاغنيا والجاهل بين العلما ومن ترادفت
عليه المصايب وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي
رحمه الله تعالى من جلس مع ثمانية اصناف قادته الى
ثمانية من جلس مع ثمانية اصناف قادته الى ثمانية
من جلس مع الاغنيا زاده حبا للدنيا ورغبة فيها
ومن جلس مع الفقرا زاده الشكر والرضا بقسمة
الله تعالى ومن جلس مع السلطان زاده الكبر وقساوة
القلب ومن جلس مع النسا زاده الجهل والشهوة ومن
جلس مع الصبيان زاده الجراة على الذنوب وتسويف
التوبة ومن جلس مع الصالحين زاده الرغبة في
الطاعات ومن جلس مع العلما زاده الورع وقال
بعضهم التصوف مبني على ثمان خصال السخا والرضا
والصبر والاشارة والغربة ولبس الصوف والسياحة
والفقر فالسخا لابراهيم الخليل والرضى لاسحاق
والصبر لايوب والاشارة لزكريا والغربة ليحيى
ولبس الصوف لموسى والسياحة لعيسى والفقر لمحمد
صلى الله عليه وسلم وقال الفقيه ابو الليث رحمه
الله اياك وضحك القهقهة فان فيه ثمان خصال من
الافات اولها يذمك العقلا والعلما والثاني يجرى
عليك السفها والجهال الثالث انك لو كنت جاهلا
ازداد جهلك وان كنت عالما نقص علمك لانه روي
ان العالم اذا ضحك ضحكة مج من العلم مجة

الرابع ان فيه نسيان الذنوب الخامس ان فيه جرأة
علي الذنوب في المستقبل لانك اذا ضحكت يقسو
قلبك السادس ان فيه نسيان الموت وما بعده من
امر الاخرة السابع ان عليك وزر من ضحك كضحكك
الثامن انه يجب عليك بالضحك بكاء طويل في
الاخرة كما قال الله عز وجل فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يعملون وحكي عن حاتم
الاصم رحمه الله وهو تلميذ شقيق البلخي قدس
الله روحه انه قال له يا حاتم منذ كم صحبتني قال
منذ ثلاث وثلاثين سنة قال فما تعلمت مني في هذه
المدة قال ثماني مسائل قال شقيق انا لله وانا اليه
راجعون ذهب عمري معك ولم تتعلم الا ثماني مسائل
قال نعم يا استاذ وما احب ان اكذب قال شقيق
هات هذه الثماني مسائل حتى اسمعها قال حاتم
اما الاولى فاني نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل واحد
يحب محبوبا فهو مع محبوبه فاذا وصل الى القبر فارقه
فجعلت الحسنات محبوبي فاذا دخلت القبر دخل محبوبي
معي قال احسنت يا حاتم الثانية اني نظرت الى هذا
الخلق فرأيت بعضهم ينازع من بعض ونظرت في قوله
تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي الماوى فعلمت ان قوله حق
فاجتهدت في دفع الهوى عن نفسي حتى استقر في طاعة
الله تعالى الثالثة اني نظرت الى هذه الخلق فرأيت كل

منهم معه شيء له قيمة ومقدار رفعه وحفظه ثم تفكرت
في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فمهما
وقع في يدي شيء وجهت به اليه ليبقى لي عنده الرابعة
اني نظرت الى هذا الخلق فاذا كل منهم يفتخر بشيء
هذا بالمال وهذا بالحسب وهذا بالشرف
وهذا بالنسب ونظرت في قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم فجهدت في التقوى حتى اكون
عند الله كريما الخامسة اني نظرت الى هذا
الخلق وهم يطعن بعضهم بعضا ويلعن بعضهم
بعضا واصل هذا كله الحسد ونظرت في قوله تعالى
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فتركت
الحسد لما علمت ان القسم من الله تعالى السادسة
اني نظرت الى هذا الخلق فرأيتهم يتناحرون
ويتباغضون وتفكرت في قوله تعالى ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا فتركت عداوة الخلق
وعاديته وحده واجتهدت في اخذ حذري منه
لان الله تعالى شهد عليه انه عدوي وامر بمعاداته
السابعة اني نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل منهم
يطلب هذه الكسرة ببذل النفس وترك العرض
والدخول فيما لا يحل وتفكرت في قوله تعالى وما
من دابة في الارض الا على الله رزقها فعلمت اني
من احد الدواب المضمون له رزقه فاشتغلت بما لله
علي وتركت ما لي عليه الثامنة اني نظرت الى هذا

الخلق فرايت هذا متكلا على صنعته وهذا على ضيعته
وهذا على تجارته وكل مخلوق متكلا على مخلوق
مثله ثم تفكرت في قوله عز وجل ومن يتوكل على الله
فهو حسبه فجعلته حسبي دون الاشياء قال شقيق
احسنت يا حاتم فاني نظرت في علم الاولين والاخرين
والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فرايت
هذه الثمان مسايل قد جمعتها الكتب الاربعة
فمن استعملها فقد استعمل جميع الكتب قال
الحسن البصري رحمه الله عليك بثمان اشيا وهي
العلم خير ميراث والادب زين بين الناس
والتقوى خير زاد والعبادة خير فريث والعلم
خير وزير والقناعة خير غنا والتوفيق خير
عون وذكر الموت خير مودب وروي عن بعض
الصحابة رضي الله عنهم انه قال من عجز عن ثمان
فعليه بثمان لينال فضلها اولها من اراد فضل صلاة
الليل وهو نايم فلا يعصي الله بالنهار الثاني من اراد
فضل العلم فعليه بالتفكر الثالث من اراد فضل
صوم التطوع وهو مفطر فليحفظ لسانه الرابع
من اراد فضل الصدقة وهو عاجز فليعلم الناس
ما سمع من العلم الخامس من اراد فضل المجاهدين
وهو قاعد فليجاهد الشيطان السادس من اراد
فضل العابدين فليصلح بين الناس ولا يوقع
بينهم العداوة السابع من اراد فضل الحج وهو

معهم

معهم فليلزم الجمعة والجماعة الثامن من اراد فضل
الابدال فليضع يده على صدره وليرض لاخيه
ما يرضي لنفسه **الفصل التاسع في التسعة**
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا حدث في الناس تسعة اشيا كانت هنا تسعة اذا
كثر الزنا كثر موت الفجا واذا اطففوا المكيال اخذهم
الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعتهم
الارض زكاتها واذا ارتكبوا المحارم طرقتهم الافات
واذا جاروا في الاحكام شملهم الظلم والعدوان
واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم
واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال بيد الاشراف
واذا لم ينهوا عن المنكر ملكهم شرارهم فحينيذ يدعوا
خيارهم فلا يستجاب لهم وعن جعفر الصادق
رحمه الله انه قال تسعة خصال خص الله تعالى بهن
رسله فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا
الله عليها والا فاسيلوه اياها وهي اليقين والقناعة
والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة
والشجاعة وقال بعضهم ان من كمال ايمان العبد
ان يكون فيه تسع خصال لا يدخله الرضى في باطل
ولا يخرجه الغضب عن حق ولا تحمله القدرة عن
تناول ما ليس له ويحسن تدبيره في معيشته ويكون
ذا فقه جميل وخلق حسن وسخا النفس
وقال بعض الحكما تسعة لمن لا تسعة له لا فضل لمن لا

عقل له ولا شرف لمن لا علم له ولا ثواب لمن لا عمل له
ولا اجر لمن لا نية له ولا دين لمن لا عفاف له ولا صديق
لمن لا خلق له ولا راي لمن لا ثبات له ولا رياسة لمن لا
حلم له ولا خير لمن لا كرم له وقال بعضهم تسعة خصال
تدعوا الي المحبة الجود علي المحتاج والمعونة للمستغيث
وحسن التفقد للجيران وطلاقة الوجه للاخوان ورعاية
الغايب في اهله واداء الامانة الي الموتمن واعطا
الحق في المعاملة وحسن الخلق عند المعاشرة والعفو
عند القدرة وقيل لحكيم ما النعم في العيش فقال
في تسعة اولها الغني فاني رايت الفقير لا ينتفع بعيش
والمقام في الموطن فاني رايت الغريب لا ينتفع
بعيش والصحة فاني رايت السقيم لا ينتفع بعيش
ومعاشرة اهل الفضل فاني رايت الوهيب
لا ينتفع بعيش وحسن الخلق فاني رايت سيي الخلق
لا ينتفع بعيش ووجود الزوجة الموافقة فاني
رايت من لا ينفق له ذلك لا ينتفع بعيش واوصي
حكيم ولده فقال يا بني اعلم ان العجب كل العجب
لتسعة لمن عرف الله تعالي ولم يطعه ولمن يرجوا
ثوابه ولم يعمل ولمن خاف عقابه ولم يحترز
ولمن عرف شرف العلم ورضي لنفسه بالجهل
ولمن صرف جميع همته الي عمارة الدنيا مع علمه بانتقاله
عنها ولمن جري في ميدان امله وهو لا يعلم حتي
يعثر باجله ولمن غفل عن النظر في عواقبه وهو يعلم

انه

بانه لا يغفل عنه ولمن لهي عن الاخرة وخرب مستقره
منها مع علمه بانتقاله اليها ولمن يلهوا في دار الدنيا
وهو لا يدري الي ما لا يصير واوصي حكيم ولده
فقال يا بني صن تسعة بتسعة صن عقلك بالعلم
وجاهك بالحلم ودينك بمخالفة الهوي ومروتك
بالعفاف وعرضك بالكرم ومنزلتك بالتواضع
ومعيشتك بحسن الكسب ونفسك بترك العجب
ونعم الله بالشكر واعلم يا بني ان الحكما ما ذموا
شيا كذمهم لتسع الكذب والتكبر والعجب والجزع
والحسد والخيانة والعجلة وسوء الخلق والجهل
واوصي حكيم ولده فقال احذر مشاورة تسعة
فان الراي منهم ذاهب البخيل والجبان والحريص
والحسود ومعلم الصبيان والكثير القعود مع
النساء والمبتلي بامراة سليطة وذوا الهوي
والحاقن وقال بعضهم اقسام الملاحة تسعة
اشيا الصباحة في الوجه والجمال في الانف والحلاوة
في العينين والملاحة في الفم والعذوبة في اللسان
والرشاقة في القد واللباقة في الشمايل والدماثة
في الخلق وتمام الجمال في الشعر وافتخر علي كرم
الله وجهه بتسع كلمات من جواهر الكلم ثلاث
في المناجات وهي كفاني عزا ان تكون ربا وكفاني
فخرا ان اكون لك عبدا انت لي كما احب فوفقني لما تحب
وثلاث في العلم وهي المروة مخباة تحت لسانه

تكلموا تعرفوا فيه كل امري ما يحسنه وثلاث في الادب
وهي ان تهم علي من شيت تكن اميره واستغن عمن
شيت تكن نظيره واسئل من شيت تكن اسيره
الفصل العاشر في العشرة روي عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال عشرة من امتي يسخط الله عليهم
يوم القيامة ويلعنهم ويامرهم الي النار وجوههم
عظم بلا لحم قيل يا رسول الله ومن هولاء من امتك
قال الشيخ الزاني والامام الظالم ومدمن الخمر
والماشي بالنميمة وشاهد الزور ومانع الزكاة والذي
ينظر والذي يعيش الغضب والذي يسلف ويمك
والذي يحكم بالجور وتارك الصلاة علي صحة
بدنه وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي
رحمه الله عليك بالصدقة قلا او كثر فان في الصدقة
عشر خصال محمودة خمسة في الدنيا وخمسة
في الاخرة فاما الخمسة التي في الدنيا فاولها
تطهير المال كما قال النبي صلي الله عليه وسلم
ان البيع والشرا يحضره اللغو والكذب
فشوبوه بالصدقة والثاني ان فيها تطهير البدن
من الذنوب كما قال الله تعالي خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الثالث ان فيها
ادخال السرور علي المومن الرابع ان فيها
دفعا للبلا والامراض كما قال صلي الله عليه وسلم
داووا امراضكم بالصدقة الخامس ان فيها بركة في

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم الاية انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه الاية ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار الاية والذين لا يشهدون
الزور الاية واقيموا الصلوة واتوا الزكاه
الاية ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما الاية والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم الاية واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل الاية
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الاية

المال

المال وسعة في الرزق كما قال تعالي وما انفقتم
من شي فهو يخلفه واما الخمسة التي في الاخرة اولها
تكون الصدقة ظلا لصاحبها من شدة الحر
الثاني فيها خفة الحساب الثالث ان فيها تثقيل الميزان
الرابع جواز علي الصراط الخامس زيادة في الدرجات
في الجنة وذكر ان حبيبا رحمه الله قال في التفسير
الكباير عشرة وهي الشرك وشهادة الزور والقتل
والسحر وقذف المحصنات والزنا واكل الربا واكل
مال اليتيم وبكاء الوالدين من العقوق والفرار
من الزحف وعن ابا يزيد البسطامي انه قال
عشرة اشيا فيها راحة البدن وهي الزهد في الدنيا
وترك ما لا يعني وقلة المشي والعشرة وترك الفضول
والرضي من الدنيا بالقوت وحفظ اللسان والفراغ
والقناعة والاستعانة بالله عز وجل وقال
بعضهم عشرة اشيا تورث النسيان الهم وكثرة
الفكر وقراة الواح القبور واكل الكزبرة الخضرا
والنظر الي المصلوب والنظر الي الفرج والدين وكثرة
العيال مع قلة المال والنقار وكرا البيت
وقال الشيخ حسن البصري رحمه الله في الحلية
عشرة خصال محمودة ينبغي ان تكون في كل مومن
الاولي انه لا يزال جايعا وذلك من اداب الصالحين
الثانية انه لا ينام من الليل الا القليل وذلك من
علامات المتوكلين صفات المحبين الثالثة انه ليس

موضع يعرف وذلك من علامات المتوكلين الرابعة
انه اذا مات لا يكون له ميراث وذلك من اخلاق
الزاهدين الخامسة انه لا يترك صاحبه وان
جفاه وضربه وذلك من صفات المريدين السادسة
انه يرضى من الدنيا بادنى مكان وذلك من صفات
المتواضعين السابعة اذا غلبه احد مكانه تركه
وانصرف عنه وذلك من صفات الراضين الثامنة
اذا ضرب وطرد ودعي جاء بلا حقد وذلك
من صفات الخاضعين التاسعة اذا حضر شي للاكل
جلس من بعيد وذلك من صفات المساكين العاشرة
اذا رحل من مكانه لا يرحل معه شي وذلك من صفات
المتجردين وقال بعضهم الخلق على عشرة
اصناف حكيم ومطيع وجاهل ومبتلي وعاقل
واحمق وصاحب دين وصاحب دنيا ومن فوقك
ومن دونك فاصحب الحليم بالطاعة والمطيع
بالتعظيم والجاهل بالصبر والمبتلي بالرحمة والعاقل
بالاقتدا والاحمق بالمداراة وصاحب الدين بالمروة
وصاحب الدنيا ط ومن فوقك بالتواضع
ومن دونك بالشفقة وعن علي كرم الله وجهه
قال افضل ما توسل به المتوسلون عشرة اشياء
الايمان بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم
وهي كلمة الاخلاص والجهاد في سبيل الله عز وجل
فانه حفظ الملة واقام الصلاة فانها الفطرة وايتاء

الزكاة فانها فريضة الله والصوم فانه جنة من عذاب
الله وحج البيت فانه منفاة للفقر مرحضة للذنب وصلة
الرحم فانه مثراة للمال منساة في الاجل وصدقة السر
فانها تذهب الخطيئة وتطفي غضب الرب وصنايع المعروف
فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوى والصدق
الا فاصدقوا فان الله تعالى مع من صدق وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الله جعل
البركة عشرة اشيا تسعة في التجارة وواحدة في ساير
الاشيا وجعل الكلم عشرة اجزا فتسعة في قريش وواحدة
في ساير الناس وجعل الغيرة عشرة اجزا فتسعة في
العرب وواحدة في ساير الناس وجعل المكر عشرة
اجزا فتسعة في القبط وواحدة في ساير الناس وجعل
الجفا عشرة اجزا فتسعة في البربر وواحدة في ساير
الناس وجعل الحاجة عشرة اجزا فتسعة
في الروم وواحدة في ساير الناس وجعل الصناعة
عشرة اجزا فتسعة في الصين وواحدة في ساير الناس
وجعل الحسد عشرة اجزا فتسعة في اليهود وواحدة
في ساير الناس وجعل الشح عشرة اجزا فتسعة
في المغاربة وواحدة في ساير الناس وقال
لقمان الحكيم ان اخلاق الحلم عشرة الورع والعدل
والعفة والاحسان والتقديم والتيقظ والتذكر
والحذر وحسن القصد وقال الفقيه ابو الليث
السمرقندي رحمه الله عشرة خصال تبلغ العبد

منزلة الاخيار ويناله بما اولها كثرة الصدقة الثانية
كثرة تلاوة القران الثالثة الجلوس مع من يذكره
الاخرة ويزهده في الدنيا الرابعة صلة الرحم الخامسة
عيادة المريض السادسة ترك مخالطة الاغنيا الذين
يشغلهم غناهم عن الاخرة السابعة كثرة التفكر
فيما هو صاير اليه غدا الثامنة قصر الامل وكثرة
ذكر الموت التاسعة لزوم الصمت وقلة الكلام
العاشرة التواضع ولبس الدون وحب الفقرا
والجلوس معهم وتقرب اليتامي والمساكين وقال
بعض الحكما حرفة الزاهدين عشرة اشياء اولها
عداوة ابليس يرونها واجبة علي انفسهم لقوله تعالي
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الثانية لا
يعملون عملا الا بعد ما يثبت لهم الحجة يوم القيامة
لقوله تعالي قل هاتوا برهانكم يعني حجتكم ان
كنتم صادقين الثالثة انهم يستعدون للموت
لقوله تعالي كل نفس ذايقة الموت الرابعة انهم
يحبون في الله ويبغضون في الله لقوله تعالي لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم او ابناهم يعني
من كان مومنا لا تكون صداقته مع من خالف الله
ورسوله وان كان اباه او ابنه الخامسة انهم يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر لقوله تعالي ان الله
يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربي وينهي

عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
السادسة يعتبرون ويتفكرون لقوله تعالي ويتفكرون
في خلق السموات والارض وقال تعالي في اية
اخري فاعتبروا يا اولي الابصار السابعة يحزنون
قلوبهم لكيلا يتفكرون فيما لم يكن فيه رضي الله
لقوله تعالي ان السمع والبصر والفواد كل اوليك
كان عنه مسئولا الثامنة ان لا يامنوا مكر الله
لقوله تعالي فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
التاسعة انهم لا يقنطون من رحمة الله لقوله تعالي
قل يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا العاشرة
انهم لا يفرحون بما ياتيهم من الدنيا ولا يحزنون
علي ما فاتهم منها لقوله تعالي لكيلا تاسوا علي
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وذكر وهب ابن
منبه رحمه الله قال امر الله عز وجل ابليس لعنه الله
ان ياتي محمدا صلي الله عليه وسلم ويجيبه عما يسئله فجاء
في صورة شيخ وبيده عكاز فقال له من انت قال انا
انا ابليس قال لماذا جيتني قال ارسلني الله اليك
لاجيبك عما عن كل ما تسالني فقال النبي صلي الله عليه
وسلم من رفقاوك من امتي قال عشرة الاول سلطان
جاير الثاني غني متكبر الثالث تاجر خاين الرابع
شارب الخمر الخامس قاتل النفس السادس صاحب
الزنا السابع اكل مال اليتيم الثامن اكل الربا

التاسع مانع الزكاة العاشر الذي يطيل الامل هولاء
اصحابي واحبابي واخواني وقال بعض الحكما نظرت
وتفكرت في اي شي ياتي الشيطان الي الانسان فاذا
هو ياتي من عشرة ابواب احدها ياتي من قبل الحرص
وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة فقلت باي
اية اتقوي عليه فوجدت قوله تعالي وما من دابة
في الارض الا علي الله رزقها فكسرته به الثاني نظرت
فاذا هو ياتي من باب الحياة وطول الامل فقابلته بخوف
الاجل مفاجات الموت فقلت باي اية اتقوي عليه
فوجدت قوله تعالي وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فكسرته به
الثالث نظرت فاذا هو ياتي من باب طلب النعمة
والراحة فقابلته بزوال النعمة والحساب فقلت
باي اية اتقوي عليه فوجدت قوله تعالي ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل وقال تعالي افرايت
ان متعناهم سنين فكسرته به الرابع نظرت فاذا
هو ياتي من باب العجب فقابلته بالمنة وخوف
العاقبة فقلت باي اية اتقوي عليه فوجدت
قوله تعالي فمنهم شقي وسعيد فكسرته به الخامس
نظرت فاذا هو ياتي من باب الاستخفاف بالاخوان
فقابلته بمعرفة حقوقهم وحرمتهم فقلت باي اية
اتقوي عليه فوجدت قوله تعالي ولله العزة ولرسوله
وللمومنين فكسرته به السادس نظرت فاذا هو ياتي

من باب الحسد فقابلته بالعدل وقسمة الله تعالي فقلت 33
باي اية اتقوي عليه فوجدت قوله تعالي نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فكسرته به السابع
نظرت فاذا هو ياتي من باب الريا ومدح الناس
فقابلته بالاخلاص فقلت باي اية اتقوي عليه
فوجدت قوله تعالي فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
فكسرته به الثامن نظرت فاذا هو ياتي من باب
البخل فقابلته بفناء ما في ايدي الناس بانه
يفني ويبقي ما عند الله باق فكسرته به التاسع
نظرت فاذا هو ياتي من باب التكبر فقابلته
بالتواضع فقلت باي اية اتقوي عليه فوجدت
قوله تعالي يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثي وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فكسرته به العاشر
نظرت فاذا هو ياتي من باب الطمع فقابلته
باليأس مما عند الناس والثقة بما عند الله فقلت
باي اية اتقوي عليه فوجدت قوله تعالي ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فكسرته
به وعن سفيان الثوري رحمه الله انه قال عشرة
اشيا من الجفا اولها رجل يدعو لنفسه ولا
يدعو لابويه وللمومنين والمومنات الثاني
رجل يعلم القران ولا يقرا في كل يوم الثالث رجل

يدخل المسجد وهو فارغ ولا يصلي ركعتين الرابع رجل
مر على المقابر ولا يسلم عليهم ولا يدعو لهم الخامس رجل
دخل في يوم الجمعة الى بلد ولا يصلي الجمعة السادس رجل
او امراة نزل في محلتهم عالم ولا يذهبون اليه ولا يتعلمون
منه شيا من العلم السابع رجلان ترافقا ولا يسال
كل واحد منهما عن اسم صاحبه الثامن رجل لا يجيب
الدعوة اذا دعاه اخوه التاسع شاب ضيع شبابه
وهو فارغ ولا يطلب العلم والادب العاشر رجل
شبعان وجاره جايع ولا يطعمه شيا من طعامه
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في قراة سورة يس عشر بركات ما قراها جايع الا
شبع ولا ظمان الا روي ولا عاري الا اكتسى ولا
مريض الا شفي ولا مسجون الا خرج ولا قريت عند
ميت الا خفف الله عنه الموت ولا عزب الا تزوج
ولا مسافر الا اعين على سفره وما قراها رجل ضلت
عليه ضالة الا ردها الله عليه ومن قراها في مسا كان في
امان الله حتى يصبح ومن قراها في صباح كان في
امان الله حتى يمسي وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله
قال سمعت محمد ابن حاتم قال ابو حفص يراد للعالم
عشرة اشيا الخشية والنصيحة والشفقة والاحتمال
والصبر والحلم والتواضع والعفة عن اموال الناس والدوام
على النظر في الكتب وقلة الحجاب وان يكون بابه مفتوحا
للشريف والوضيع فانه بلغنا ان داود عليه السلام
انما

انما ابتلي من شوم الحجاب وقال ابو جعفر عشرة
اشيا قبيحة في عشرة اصناف من الناس الحدة
في السلطان والبخل في الاغنيا والطمع في العلما
والحرص في القرا وقلة الحيا في ذوي الاحساب والفتوة
في الشيوخ وتشبه الرجال بالنسا والنسا بالرجال
والجبن في الغزاة واتيان الزهاد ابواب اهل الدنيا
والجهل في العباد تتمة احاديث صحاح واخبار
ملاح روي كعب الاحبار رضي الله عنه قال استخرجت
من التوراة اثني عشر كلمة كتبتها في رق وعلقتها
في عنقي فانا انظر فيها كل يوم مرتين اولها يا ابن
ادم لا تخف من سلطان ما دام سلطاني باقيا الثانية
يا ابن ادم لا تخف فوات الرزق ما دامت خزايني مملوة
وخزايني لا تنفد ابدا الثالثة يا ابن ادم لا تانس بغيري
ما وجدتني ومتى طلبتني وجدتني الرابعة يا ابن ادم خلقت
الاشيا كلها من اجلك وخلقتك من اجلي فلا يشغلك ما
خلقته من اجلك عما خلقتك من اجلي الخامسة يا ابن
ادم وحقك انا لك محب فبحقي عليك كن لي محبا السادسة
يا ابن ادم تغضب علي من اجلك ولا تغضب على نفسك
من اجلي السابعة يا ابن ادم كل يريدك له وانا اريدك
لك وانت تفر مني الثامنة يا ابن ادم لا تامن مكري
حتى تجوز على الصراط التاسعة يا ابن ادم خلقتك
من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة في ظلمات
ثلاث ولم اعي بخلقك فيعييني رغيف اسوقه اليك

من حيثه العاشرة يا ابن ادم ان كنت تطلب ما
يكفيك فالقليل من الدنيا يكفيك وان كنت تطلب
ما يطغيك فليس شي في الدنيا يكفيك الحادية عشر
يا ابن ادم لي عليك فريضة ولك علي رزقك فكما لا اخالفك
في رزقك فلا تخالفني في فريضتي الثانية عشر
يا ابن ادم ان قنعت بما قسمت لك ارحت نفسك وبدنك
وان لم ترض سلطت عليك الدنيا تركض فيها كركض
الوحش في البرية ثم وعزتي وجلالي لن تنال منها
الا ما قسمت لك وانت مذموم **خاتمة** روي
عن وهب ابن منبه رحمه الله انه قال وجدت على حاشية
التوراة مكتوب اثنان وعشرون حرفا كان صلحا
بني اسرائيل يتدارسونها ويعملون بها وهي لا كنز انفع
من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من
الغضب ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق اشر
من الجهل ولا شرف اكرم من التقوى ولا كرم اوفى
من ترك الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة
اعلى من الصمت ولا سيئة اخزى من الكبر ولا
دوا الين من الرفق ولا دا اوجع من الخرق ولا رسول
اعدل من الحق ولا دليل افصح من الصدق ولا فقر
اذل من الطمع ولا غنى اعز من القناعة ولا حياة اطيب
من الصحة ولا معيشة اهنى من العفة ولا عبادة احسن
من الخشوع ولا زهد خير من القنوع ولا جار احفظ
من الصمت ولا غايب اقرب من الموت والله تعالى اعلم
بالصواب.

واليه المرجع والماب وقد تم هذا الكتاب
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من
نسخه في اليوم المبارك الموافق لخامس
عشر شهر شعبان المكرم من شهور
سنة احدى واربعين ومايه
والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
السلام وازكى
التحيه
ه
تم

1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا
على الظالمين وبعد فهذا مجموع اخبار من احاديث
سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم اناء الليل واطراف النهار
محذوفة الاسانيد من الكتب المصنفة عن العلماء رضي
الله عنهم اجمعين وهو مرموز باحرف مفردة تبين الكتب
المصنفة منها مرسومة في اماكنها ليسهل حفظها وبيان
مطلوبها والى الله تعالى ارغب بالتوفيق والاعانة في
ايرادها فما كان علامته ع فهو من كتاب الاقناع وما
كان علامته ت فهو من كتاب التنبيه وما كان علامته
ج فهو من كتاب جامع ابي عيسى الترمذي وما كان علامته
ر فهو من كتاب روضة العلما وما كان من كتاب تنبيه
الاخيار فعلامته س واما ما كان من كتاب صحيح البخاري
فعلامته ص وما كان علامته ط فهو من كتاب طبقات
قاضي طوس وما كان علامته ن فهو من كتاب عيون
المجالس وما كان علامته ا فهو من كتاب غريب ابي عبيد الله
وما كان علامته ف فهو فردوس الاخبار وما كان
علامته ل فهو من كتاب اللؤلؤيات وما كان علامته
م فهو كتاب مسند انس واما متن الواسطي فعلامته
و وعلامة كتاب كنز الاخبار ك واما ما وجد علامته
ي فهو كتاب اليواقيت وسميته كتاب نصاب الاخبار
للتذكير عن النبي المختار وهذه اسانيد الكتب التي استخرجت
منها الاحاديث لكتابنا هذا اما كتاب الاقناع فاخبرنا به

السيد

السيد الامام الاستاذ ابو القاسم يوسف بن محمد بن الحسن
ابن الحسين السمرقندي اجازة القاضي عن الامام عبد الله
ابن ابي المظفر النسفي قال اخبرنا ابو علي القاضي عن ابي
المظفر ابن ابي نصر بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد المروزي
وهو المصنف واما كتاب التنبيه فاخبرنا به الشيخ الامام
ابو القاسم محمد بن نصر النسفي قال حدثنا محمود بن علي
ابن نصر ابن الخطيب اسحاق ابن ابراهيم بن محمد بن
النوحي النسفي عن الفقيه الزاهد محمد ابن عبد الرحمن
عن الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو المصنف واما
جامع ابي عيسى الترمذي فاخبرنا به الشيخ الامام علاء
الدين ابو المحامد محمد ابن الترمذي عبد الحميد السمرقندي
اجازة عن الشيخ الامام الحاكم تقي الدين ابو بكر محمد
ابن علي ابن حفص الحولاني البخاري قال حدثنا الشيخ
الحافظ ابو القاسم علي ابن احمد الخزاعي عن ابي سعيد
الهيثم ابن كليب الشاشي عن ابي عيسى ابن سورة
الترمذي وهو المصنف واما كتاب الروضة فاخبرنا
به السيد الامام ابو القاسم عن الشيخ احمد بن سعيد
عن محمد ابن يزيد عن الشيخ الامام ابو الحسن علي ابن يحيى
الزندويسي وهو المصنف واما كتاب تنبيه الاخبار
اخبرنا به الشيخ الامام القاضي ظهير الدين ابو القاسم
علي ابن حسن البسطامي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ
ابو بكر المارستاني عن القاضي ابو عبد الله محمد ابن سلامة
ابن جعفر القضاعي وهو المصنف واما كتاب صحيح البخاري

المنتسب الى مرغينان قال حدثنا مفتي الامة الشيخ الامام ابو
القاسم ميمون ابن علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد
الحاجي الكاني عن محمد بن يوسف بن مطر الفهري عن محمد
ابن اسماعيل البخاري وهو المصنف واما كتاب طبقات
القاضي الامام ابو بكر محمد ابن ابو بكر الطوسي فاخبرنا به شيخ
الاسلام محمد ابن سليمان عنه ط واما كتاب عيون المجالس
فاخبرنا به الشيخ الامام الاجل القاضي ابو ثابت قال حدثنا والدي
الشيخ الامام فخر الائمة ابو الحسن علي ابن محمد بن محمد البزدوي
قال حدثنا الشيخ الواعظ ابو المظفر نصر بن محمد النسفي عن
الامام ابي عبد الله طاهر بن محمد المروزي وهو المصنف
واما كتاب غريب ابي عبد الله قال اخبرنا به عاليا السيد الامام
ابو القاسم عن الشيخ عمر بن محمد الناوي عن محمد بن سعيد
ابن شهاب عن ابي علي عن دعلج ابن احمد عن علي ابن عبد العزيز
البغوي عن ابي عبيد القاسم البغدادي بن سلام الهروي
وهو المصنف واما كتاب فردوس الاخبار فاخبرنا به الشيخ
الامام الاديب محمود بن علي بن نصر النسفي عن نجم الدين
النسفي عن شيرويه بن شهريار الديلمي وهو المص واما
كتاب اللؤلؤيات فاخبرنا به القاضي عماد الدين ابو ثابت
ابن علي بن محمد البزدوي قال حدثنا القاضي الامام ابو علي
الحسين بن عبد الملك النسفي عن الشيخ ابي اسحاق ابراهيم
ابن احمد بن محمد عن جده عن ابي مطيع مكحول ابن الفضل
النسفي وهو المص واما كتاب مسند انس بن مالك رضي الله
عنه فاخبرنا به الشيخ الامام نصير الدين بن محمد بن سليمان قال

اخبرنا به الشيخ الامام الاديب ابو بكر محمد بن عبد الواحد المنصوري
البيضاوي قال حدثنا الشيخ الامام المفسر ابو بكر محمد ابن
يعقوب البستي قال حدثنا الشيخ ابو نصر احمد ابن عبد الله
المعروف بالوراق اثابه الشيخ الحاكم عبد الله ابن حسين
ابن هانئ الوردي قال حدثنا محمد بن حاتم الكشي
قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الشيرازي
قال حدثنا ابراهيم بن محمد البخاري عن ابراهيم بن محمد
الطيبي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد السكسكي قال
حدثنا محمد ابن مقاتل الرازي قال حدثنا جعفر ابن هارون
الواسطي عن سمعان المهدي عن انس رضي الله عنه واما
كتاب متن الواسطي فقد ضاع اسناده ولم اظفر به ولما
كتاب كنز الاخبار فاخبرنا به الشيخ الامام الاديب هدي
النسفي عن الشيخ الامام الاديب القاضي عبد الله ابن ابي
المظفر النسفي عن الشيخ الخطيب عبيد الله ابن عمر الكساري
عن الشيخ الامام يوسف ابن اسحاق عن يعقوب ابن
سليمان عن عبيد الله بن محمد الحويدي عن محمد بن هرون
البلخي ويقال محمد ابن شيرويه وهو المصنف واما كتاب
اليواقيت فاخبرنا به القاضي الامام سيف الدين محمد بن محمد
ابن الفنهجيري في داره مرتين بمحضره قال اخبرنا والدي
عن الشيخ احمد ابن السرخي وهو المصنف قال
الشيخ الامام سراج الدين شمس الاسلام ابو محمد علي ابن
عثمان ابن محمد ابن سليمان الاوسي رحمه الله تعالى هذا
ما اختصر من غرر الاخبار ودرر الاشعار والذي سبق

هو جمعه وتصنيفه ونظمه وتاليفه في عيون الالفاظ الربعة
النبوية الهادية الى مراتب جنات عدن على حسب ما تمتنيه
الخواطر واستحسنه النواظر مقتصرا على ايراد الاحاديث
صحيح مورعا على كل عشرة منها في ضمن باب مليح تسهيلا
للسبيل على الطالبين وتخفيفا للمونة على الكاتبين وجعلته
ماية باب وباب وهذه فهرسة الكتاب والله الموفق للصواب

الباب الاول في الله تعالى وسعة رحمته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالى انا مع
عبدي حين يذكرني وانا عند ظنه بي ان خيرا فخير وان غير
ذلك فغير ذلك وان ذكرني خاليا ذكرته خاليا وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم جعل الله تعالى الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وانزل منها جزءا واحدا فبه يتراحم
الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية

ان

ان تصيبه • ت وقال رجل من الصحابة انه طلع علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نضحك فقال اتضحكون
لا اريكم ثم ادبر فكان على رؤسنا الرخم ثم رجع علينا
القهقري فقال جاني جبريل فقال ان الله تعالى يقول يا محمد
لم تقنط عبادي من رحمتي نبي عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم • ت وقال
صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة من تحت
العرش يا امة محمد اما ما كان لي من قبلكم فقد وهبته
لكم وبقيت التبعات فيما بينكم فتواهبوها وادخلوا
الجنة برحمتي • ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى • ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا وتستغفرون لذهب
الله بكم ولجا بقوم غيركم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم
ويدخلهم الجنة • ط وقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله مغفرة ما خطرت
على قلب بشر • ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ستر الله عبدا في الدنيا فيعيره في الاخرة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا امة محمد
قد سبقت رحمتي غضبي اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت
لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صادقا ادخلته الجنة •
ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما
ما تقولون في رجل مات في سبيل الله قالوا الله ورسوله

اعلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم الجنة ان شا الله
قال وما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوي عدل
فقالا لا نعلم له الا خير قالوا الله ورسوله اعلم فقال
النبي صلي الله عليه وسلم الجنة ان شا الله قال فما تقولون في
رجل مات فقام رجلان وقالا لا نعلم له الا شرا فقالوا
الله ورسوله اعلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم عبد مذنب ورب غفور

الباب الثاني في فضل كلمة الشهادة

ت قال النبي صلي الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله ت وروي عن انس انه قال
قيل يا رسول الله للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ت
وقال النبي صلي الله عليه وسلم يوتي برجل يوم القيمة
الي الميزان فيخرج له تسعة وتسعون سجلا كل سجل
منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة الميزان
ثم يخرج قرطاس مثل الانملة فيها شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فتوضع في الكفة الاخري فترجح
علي خطاياه ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله خرج من فيه طايرا اخضر عليه جناحان
ابيضان مكللان بالدر واليواقيت فيعرج الي السماء
فيسمع له دوي تحت العرش كدوي النحل فيقال له اسكن
فيقول لا اسكن حتي تغفر لصاحبي فيغفر لصاحبه فاذا
كان يوم القيامة جاء ذلك الطاير فياخذ بيد صاحبه
حتي يكون قايده ودليله الي الجنة ر وقال
النبي صلي الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل

الدعا الحمد لله ر وقال النبي صلي الله عليه وسلم ليس علي
اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم وكاني انظر الي اهل
لا اله الا الله ينفضون التراب عن روسهم ويقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم لو ان لا اله الا الله
محمد رسول الله عبده ورسوله وضعت في كفة الميزان
ووضعت السبع سموات والسبع ارضين في كفة لرجحت
عليهم لا اله الا الله ص وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
موقنا دخل الجنة ن ع وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله لا يعذب بالنار من عباده الا المارد المتمرد علي
ربه الذي ابي ان يقول لا اله الا الله ي وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من ختمت له بلا اله الا الله وجبت
له الجنة

الباب الثالث ما جا في ذكر الله تعالي

ت قال النبي صلي الله عليه وسلم سيد الاعمال ثلاثة
انصاف الرجل من نفسه ومواسات الاخ في الله وذكر الله
تعالي ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم وذكر الله تعالي
علم الايمان وبراة من النفاق وحصن من الشيطان
وحرز من النار ت وعن الحسن البصري قال قيل يا
رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك
رطب بذكر الله ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم
افضل الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ت وقال النبي صلي الله

عليه وسلم قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما تطلع عليه الشمس ت وقال
النبي صلي الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان علي اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ت وروي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه خرج علي قومه فقال خذوا جنتكم
فقالوا يا رسول الله من النار قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فانهن يا تيان يوم القيامة معقبات
ومنجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات
قيل في قوله مقدمات اي يقدمن صاحبهن الي الجنة
ومنجيا ينجين صاحبهن من النار ومعقبات يعني حافظات
وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال يا رسول
الله ان الناس يتصدقون وليس لي شيئ اتصدق به فاقول
في نفسي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا امامة هذه الكلمات
خير لك من مد ذهب تتصدق به علي المساكين ه ط
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من دخل السوق فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ه م وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ثمرة فؤادي ذكر الله وغمي لاجل
امتي الذين يكونون في اخر الزمان وشوقي الي مولاي

الباب

الباب الرابع في الخوف

قال النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة
اخرجوا من النار من ذكرني او خافني يوما في مقام عند المعصية
وتركها خوفا مني ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما من
يوم الا وملك ينادي من قبل المشرق ايها الناس مهلا
مهلا ان الله ذو سطوات ونقمات فان خفتم من
سطواته ونقماته فداووا فروحكم فلولا رجال
خشع واطفال رضع وبهايم رتع لصب عليكم العذاب
صبا ه ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن الله
تعالي لم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي ه ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من خاف الله تعالي خوف
الله منه كل شيئ ومن لم يخف الله تعالي خوفه الله من كل
شيئ ط وقال النبي صلي الله عليه وسلم اربع من علامات
النفاق جمود العين وقساوة القلب والاصرار علي
الذنوب والحرص علي الدنيا ه ع وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما من عبد يبكي علي ذنب في الدنيا
حتي تحدرت دموعه علي عينيه خوفا به الا حرم الله ديباجة
وجهه علي جهنم ه ل وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله تعالي يحب كل قلب حزين وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ما من عبد مومن يبكي من خشية الله تعالي الا غفر الله ذنوبه
ولو كانت اكثر من نجوم السما وعدد قطر الامطار ه م
قرا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا م وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من احتمد من امتي يترك شهوة من

شهوات الدنيا فيتركها من مخافة الله تعالي امنه الله من
الفزع لاكبر وادخله الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم
راس الحكمة مخافة الله تعالي وخير ما القي في القلب اليقين

الباب الخامس في المحبة لله والاجتهاد في طاعته

ت قال النبي صلي الله عليه وسلم من احب لقا الله
احب الله لقاه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ن ر
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من احب لقا الله تعالي فليحبني
ومن احبني فليحب اصحابي ت ش وقال النبي صلي الله
عليه وسلم من اثر محبة الله علي محبة الناس كفاه الله مونة
الناس ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم فلياخذ العبد
من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن شبابه قبل
الكبر ومن الحياة قبل الموت فما بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اشتاق
الي الجنة يسارع الي الخيرات ش وقال النبي صلي الله
عليه وسلم من استطاع ان يكون له خبية من عمل صالح فليفعل
ص وقال النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن كان يحب عبدا لا يحبه الا لله ورسوله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقي
في النار ل وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان في الجنة
اسواقا لا شرا فيها ولا بيع اهل الجنة يعرف بعضهم بعضا
يقولون هولاء المتحابون في الله وقال النبي صلي الله
عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل

قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك ش قيل روي ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يصلي حتي تورمت قدماه فقيل اتفعل
ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا

الباب السادس ما جا في الزهد والورع

ت قال النبي صلي الله عليه وسلم
لو صليتم حتي صرتم كالحنايا وصمتم حتي صرتم كالاوتاد
فلا ينفعكم الا الورع ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
اذا كان اخر الزمان لا تطلبوا اربعة اشيا فانكم لا تجدوها
اولها لا تطلبوا عالما يعمل بعلمه فانكم لا تجدوه والثاني
لا تطلبوا صديقا من غير عيب فانكم لا تجدوه والثالث
لا تطلبوا طعاما من غير شبهة فانكم لا تجدوه والرابع
لا تطلبوا اعمالا من انفسكم بغير ريا فانكم لا تجدوه مك
وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالي ما تقرب
الي عبدي المومن بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم س وقال النبي صلي الله عليه وسلم
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها يكثر
الهم والحزن ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من
زهد في الدنيا هانت عليه المصايب ش وقال النبي
صلي الله عليه وسلم اعمل بفرايض الله تكن عابدا وارض
بقسمة الله تكن زاهدا وازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
ما في ايدي الناس يحبك الناس ش وقال النبي صلي
الله عليه وسلم افضل الدين الورع ش وقال النبي صلي الله

عليه وسلم ما عند الله شي افضل من الزهد في الدنيا. ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ملاك الدين الورع. ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ازهد الناس من لم ينس
المقابر والبلا وترك فضول زينة الحياة الدنيا واثر
ما يبقي منها علي ما يفني ولم يعد من ايامه غدا وعد نفسه
من الموتي. م وقال النبي صلي الله عليه وسلم الزاهدون في
الدنيا الراغبون في الاخرة هم الامنون يوم القيامة

الباب السابع ما جا في الاخلاص والريا

قال النبي صلي الله عليه وسلم نية المومن ابلغ من عمله. ت
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الملايكة يرفعون عبدا من
عباد الله فيستكثرونه ويزكونه حتي ينتهوا به حيث ما
شا من سلطانه فيوحي الله تعالي اليهم انكم حفظة علي عمل
عبدي وانا رقيب علي ما في نفسه ان عبدي هذا لم
يخلص لي عمله فاكتبوه في سجين ويصعدون بعمل عبد
فيستقلونه ويحقرونه حتي ينتهوا به الي حيث ما شا الله
من سلطانه فيوحي الله تعالي اليهم انتم حفظة علي عمل
عبدي وانا رقيب علي ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص
لي عمله فاكتبوه في عليين. ت وذكر ان رجلا جا الي النبي
صلي الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اتصدق بصدقة
التمس لها وجه الله فاحب ان يقال لي خيرا فنزلت هذه
الاية فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا. ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة

من قلبه علي لسانه ص وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله
يحب الاخيار الاخفيا الاتقيا. ص وقال النبي صلي الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امري ما نوي. لك
وقال النبي صلي الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراوها
. لك وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان للمنافقين علامات
يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم
غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا ياتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يالفون ولا يولفون خشب بالليل صخب بالنهار
لك وقال النبي صلي الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن
خلق فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي
قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون
ثلاثا ثم قالت انا حرام علي كل بخيل ومراي وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينادي
منادي اين المراوون واين المخلصون قوموا فاتوا
اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال لا نصيب
للمرايين من عملهم الا حسرة وندامة وشقاوة
ثم قال يا ابن ادم الاخلاص الاخلاص فان العبد
لا ينجوا الا بالاخلاص. لك وقال النبي صلي الله عليه
وسلم ثلاثة من كن فيه فهو منافق وان كانت واحدة
ففيه شعبة من النفاق اذا حدث كذب واذا ايتمن خان
واذا وعد اخلف

الباب الثامن ما جاء في الانبيا والملايكة

ج قال النبي صلي
الله عليه وسلم ان الله تعالي حرم الارض ان تاكل اجساد
الانبيا عليهم السلام. ج وقال النبي صلي الله عليه وسلم

ما من نبي الا وقد انذر قومه الاعور الكذاب يعني الاعور
الدجال الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر بالله ه ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يقتل عيسى ابن مريم الدجال بباب لد وقيل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عليه السلام قال
كان اعبد البشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
الكم ادم عليه السلام خاتما ونقش فيه لا اله الا الله محمد
رسول الله ه س وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان نقش
خاتم سليمان لا اله الا الله محمد رسول الله ه ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الانبيا قادة والفقها سادة
ومجالستهم زيادة ه رت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله اخي اسحاق ابن ابراهيم لقد كان صبورا ه م
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله تعالى
من الملايكة اربعة جبريل وميكاييل وملك الموت
هو عزراييل واسرافيل فاما جبريل فصاحب الحرب
والنصر والحروب الجنود واما ميكاييل فهو موكل بقطر
السما ونبات الارض واما ملك الموت فهو موكل بقبض
كل نفس من في البر والبحر واما اسرافيل فامين الله
ورسوله بين هولا ه ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا معاشر الانبيا يضاعف لنا البلا كما يضاعف لنا الاجر
كان نبي من الانبيا ليبتلي بالقمل حتى يقتله وانهم كانوا
يفرحون بالبلا كما يفرحون بالرخا الباب
التاسع ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته

ق قال ابن مسعود رضي الله اوتي النبي صلى الله عليه
وسلم باناء فوضع بين يديه فوضع يده فيه فجعل الما
ينبع من اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي
على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضانا
كلنا ه ج وعن ابن عباس قال جا اعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بما ذا اعرف انك نبي قال ان
دعوت هذا العذق من هذه النخلة حتى يشهد اني رسول
الله قال نعم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم العذق
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي ه ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق ه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا النذير والموت
المغير والساعة الموعد ه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما انا رحمة مهداة ه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ونصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور س وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ربي امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري
عبرة ه ي وقال انا سيد ولد ادم ولا فخر ادم ومن
دونه تحت لواي يوم القيامة ولا فخر ه ي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابراهيم ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم الاية الباب العاشر في
فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي مرة واحدة
مخلصة من قلبه صلى الله عليه عشر مرات . ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يسلم علي اذا مت الا
جاني جبريل عليه السلام يقول يا محمد هذا فلان ابن فلان
يقريك السلام فاقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة
علي زكاة لكم واسألوا الله لي الوسيلة قالوا وما الوسيلة
يا رسول الله قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
وارجوا ان اكون هو انا . ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة من الجفا ان يبول الرجل وهو قايم وان يمسح جبهته
قبل ان يفرغ من الصلاة وان يسمع الندا ولم يتشهد
مثل ما يتشهد المؤذن واذا ذكرت عنده فلا يصلي علي . رت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء محجوب حتى يصلي علي
ر . وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد دعي الا كان بينه
وبين الله حجابا حتى يصلي على محمد وعلى ال محمد فاذا فعل
ذلك انخرق الحجاب ودخل الدعا واذا لم يفعل ذلك رجع
الدعا . دل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة
مرة في يوم قضى الله له في ذلك اليوم مائة حاجة سبعين
من حوايج الاخرة وثلاثين من حوايج الدنيا . ت ر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي كل يوم ثلاث
مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوب
ذلك اليوم . ل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل
عليه السلام عن ربه سبحانه ما على وجه الارض مسلم صلى عليك

مرة

مرة واحدة الا صليت عليه وملايكتي عشر مرات فاكثروا
الصلاة علي يوم الجمعة فان صليتم علي فصلوا على
المرسلين فاني رجل من المرسلين . ي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة بايديهم قراطيس
بيض كلها من فضة واقلامهم كلها من ذهب لا يكتبون
شيا الا الصلاة علي وعلى اهل بيتي

الباب الحادي عشر ما جا في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

ج قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس رجال لهم شفاعة كشفاعة الانبياء
. ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم صالح امتي من يكون
له شفاعة يوم القيامة وان شفاعتي فيمن يعمل الكباير
من امتي رت وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ازال
اشفع يوم القيامة فاشفع حتى اقول اي ربي شفعني
فيمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول هذه ليست
لك ولا لاحد غيرك هذه لي فلا يبقى احد في النار ممن قال
لا اله الا الله محمد رسول الله الا اخرج منها . ر وسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يريد المسلمين شفاعتك يوم جمعهم
فقال نعم قيل وهل ينجيهم منها قال نعم قيل باي شي قال
باي شي قال بالايمان ورحمة الله وشفاعتي . ر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ازال اشفع فاشفع حتى
يتطاول اللعين ابليس حتى يصيبه من شفاعتي . ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب بالشفاعة لم
ينلها . ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل

الكبائر من امتي. م. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
تشفع في الناس مثل شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
العالم والخادم والفقير الصابر. م وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ لا تتكل على شفاعتي
فان شفاعتي لكل هالك. م. وقال النبي صلى الله عليه
وسلم للعلما شفاعة مثل شفاعة انبيا بني اسرائيل

الباب الثاني عشر في الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين

ج قال ابن مسعود رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع فيكم رجل
من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل
من اهل الجنة فاطلع عمر. ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت اخي في الدنيا والاخرة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه
ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن مسعود. ج وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
عامر ابن الجراح. ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى ابن مريم. ج وقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم العبد خالد بن الوليد هو
سيف من سيوف الله تعالى. ج وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم
على الله لابره منهم برا ابن مالك ج وقال النبي صلى

الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان من اصدقاء الرحمن والله اعلم

الباب الثالث عشر في اولاد النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه

ج قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ج
وروي عن عمرو بن العاص قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب النساء اليك يا رسول الله قال عايشة
قال فمن الرجال قال ابوها ج وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي جبريل بشر خديجة ببيت في الجنة
من قصب يعني من درة مجوفة واسع كالقصر المنيف
لا صخب فيه ولا نصب. ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وزاد في بعض الروايات
الا مريم ابنة عمران. ج وعن زيد ابن ارقم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا
حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ج وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر الحسن والحسين فقال اللهم اني
احبهما فاحبهما ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم
بنعمته واحبوني بحب الله يحبكم الله واحبوا اهل بيتي
لحبي. ج وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمان منا اهل البيت ج وذكر في بعض النسخ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال قاتل الحسن والحسين في تابوت
من نار وعليه يصيب نصف عذاب اهل الدنيا وقد

شدت يداه ورجلاه بسلاسل من نار حتى يقع في قعر
جهنم ولم تزل يتعوذ اهل النار الى من شدة نتنها

الباب الرابع عشر في الاخبار من العرب والعجم والصحابة والتابعين

ج قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال والحرام معاذ ابن
جبل وافرضكم زيد ابن ثابت واقروكم ابي ابن كعب ج
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري
يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الناس عمرو بن العاص ج
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فدا احدا بابويه ولا امه
الا السعد ابن ابي وقاص وقال له يوم احد ارم فداك
ابي وامي ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة يعني جعفر ابن ابي طالب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه العلم والحكمة
ج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية اللهم
اجعله هاديا مهديا واهده ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الابدال من الموالي اي من العجم ج وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان رجل يقال له النعمان
ابن ثابت ويكنى بابي حنيفة يحيي الله على يديه ديني
وسنتي ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان
عالمها يملا الارض علما قيل لا يبعد ان يكون المراد منه محمد ابن ادريس
الشافعي

الباب الخامس عشر ما جا في فضل هذه الامة

ش قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما
حدثت به انفسهم ما لم يتكلموا به او يعملوا به ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عذاب هذه الامة في
دنياها ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل امتي
مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره خ ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي امة مرحومة ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم امتي الغر المحجلون من اثر الوضوء
يوم القيامة م وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير الامم
امتي وانا اكرم الانبيا وانا سيد ولد ادم ولا فخر م
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل امتي بخير ما لم يوخروا
المغرب حتى تظهر النجوم م ثمرة فؤادي ذكر الله
وغمي لاجل امتي الذين يكونون في اخر الزمان وشوقي
الى مولاي ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلت الهي
اسحاق فديته بذبح عظيم فقال يا محمد اني افدي المشركين
عن امتك حتى امر كل احد ان ياخذ مشركا فيلقيه في النار
فداه ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلت الهي ان
يونس نجيته من ظلمات ثلاث فقال الله تعالى اني منجي
امتك من ظلمات ثلاث ظلمة القبر وظلمة يوم القيامة
وظلمة عذاب جهنم

الباب السادس عشر ما جا في القران العظيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القران
هم اهل الله وخاصته ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
القران شافع مشفع ماحل مصدق فمن جعله امامه
قاده الى الجنة ومن جعله خلفه قاده الى النار ش

وقال النبي صلى الله عليه وسلم القران هو الدوا والشفا وقال النبي صلى الله عليه وسلم القران غني لا فقر بعده ولا غنا دونه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل شي قلب وقلب القران يس ش وفي غريب الحديث لابي عبيدة تجي سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيابتان او كفرقة طير الطواف فتحاجان عن صاحبهما ج وذكر في بعض الكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سورة في القران ثلاثون اية شفعت لصاحبها فيشفع لها تبارك الذي بيده الملك ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفاتحة شفا من كل دا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القران ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس في ليلة لم يبق شي فيه شرا الا قال اللهم اعذه مني

الباب السابع عشر ماجا في الاخبار الواردة عن النبي عليه السلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ من امتي اربعين حديثا فيما يحتاجون اليه كتبه الله فقيها عالما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي اربعين حديثا او واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا يستظهرها خير له من اربعين الف درهم يتصدق بها واعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة وله بكل حديث نور يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من

تعل

تعلم حديثين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره كانت له خير من عبادة ستين سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا روي لكم حديث عني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فاقبلوه وما خالفه فردوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ربوا الحديث باحسنه قيل فما تربيته يا رسول الله قال ان لا تزيدوا فيه حرفا ولا تنقصوه حرفا فاني لا الحن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تحدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وروي انه عليه الصلاة والسلام قال اللهم ارحم خلفائي قيل من خلفاؤك يا رسول الله قال الذين ياتون بعدي ويروون احاديثي وسنني فيعلمونها الناس بعدي وقال عليه الصلاة والسلام لا باس بالحديث اذا قدمت او اخرت اذا اصيب معناه والله اعلم

الباب الثامن عشر ماجاء في الافتا والتذكير

روي انه صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم بمعاذ ابن جبل وهو يذكر الناس ويعلمهم فوقف طويلا فلما علم معاذ قام اليه معتذرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجدت جبريل في نفر من الملائكة فوقفت عنده وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة ينزلون كل يوم فيطوفون في الارض فلا يكون مجلس علم الا حضروه فاذا استووا صعدوا

الي السما فيقول الله تعالى من اين جيتم وهو اعلم فيقولون
من عند قوم قد اجتمعوا على ذكرك يرجون ثوابك
ويخافون عقابك فيقولون يا ربنا ان فلان ابن فلان
مرّ بهم فاستحيي منهم وجلس اليهم فيقول الله تعالى
اوليك قوم لا يشقى بهم جليسهم ش وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سيل عن علم فكتمه لجمه بلجام
من نار وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلم لا يحل منعه
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت
والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرحمة والمحتكر
ينتظر المقت ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
افتى الناس بغير علم يسمى في السما منافقا ولعنته
ملايكة السموات والارض فاذا مات دخل النار مع
المنافقين ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم الويل للعالم
يتكلم بهدي الناس ولا يكون احد اشد عذابا منه
وذكر في بستان الفقيه ابو الليث عن النبي صلى الله عليه وسلم
اجرأكم على النار اجرأكم على الافتا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم المفتي يدخل بين الله وعباده وذكر
في الامالي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
افضل المجالس عند الله تعالى مجلس تنظر فيه تخليص
حجج الله ي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
يذكرون الله الا ناداهم منادٍ من السما قوموا مغفور
بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا والله اعلم

الباب التاسع عشر ما جا في العلم وطلبه

ع قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس المتعلم بين
يدي العالم فتحت له سبعون بابا من الرحمة ولا يقوم
من عنده الا كيوم ولدته امه ت وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
طريقا الى الجنة ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بابا من العلم يتعلمه الرجل ويعمل به خير له من جبل
ابي قبيس ذهبا فانفقه في سبيل الله تعالى ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان العلم لله تعالى
طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث فيه جهاد
وتعلمه لمن يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة ر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم التفكر في العلم يعدل بالصوم
ومدارسته بالقيام ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العلم خليل المومن والحكمة وزيره والعقل دليله
والعلم قايده والرفق والده والبر اخوه والصبر
امير جنوده ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم
العلم تكفل الله برزقه س وقال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الاعمال على وجه الارض ثلاثة طلب
العلم والجهاد والكسب من الحلال ك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق درهما في طلب العلم
فكانما انفق الف دينار في سبيل الله ي وقال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في طلب
العلم حرم الله جسده على النار

الباب العشرون ما جاء في العلماء

قال النبي صلى الله

عليه وسلم عظموا العلما فانكم محتاجون اليهم في الدنيا والاخرة
ت • وقال النبي صلي الله عليه وسلم من احب ان ينظر
الي عتقا الله من النار فلينظر الي العلما والمتعلمين
ت ل • وقال النبي صلي الله عليه وسلم فضل العالم علي
العابد كفضل القمر ليلة البدر علي الكواكب • ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم العلما ورثة الانبيا ما ورثت
الانبيا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم فمن اخذ
به فكانما اخذ بحظ وافر • ن ج وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لحوم العلما مسمومة من شمها مرض ومن عضها
مات • ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم نعم الرجل
الفقيه ان احتيج اليه انتفع به وان استغني عنه
اغني نفسه • ك وقال النبي صلي الله عليه وسلم من
خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله تعالي سبعين
سنة واعطاه الله تعالي بكل يوم ثواب الف شهيد
ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما من مومن يحزن
بموت عالم الا كتب الله تعالي له ثواب الف شهيد والف
عالم • ي وقال النبي صلي الله عليه وسلم من احب العلم
والعلما لم يكتب عليه ايام حياته خطيئة • ي وقال
النبي صلي الله عليه وسلم الكواكب زينة السماء والعلما زينة
امتي • ي وقال النبي صلي الله عليه وسلم ليوم واحد من
العالم الذي يعلم الناس افضل عند الله واعظم من عبادة
مائة سنة **الباب الحادي والعشرون ماجا**
في مذمة الجهل اع قال النبي صلي الله عليه وسلم

الناس

الناس رجلان عالم ومتعلم وساير الناس همج لا خير
فيه • ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله لا يرفع
العلم بقبضه يقبضه ولكن يقبض العلما بعلمهم حتي
اذا لم يبق عالم اتخذ الناس روسا جهلا فيسالوا ويحدثوا
فضلوا واضلوا • ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الفتنة تاتي فتنسف العباد نسفا فينجو العالم
منها بعلمه • ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من لم ينفعه
علمه ضره جهله • ش ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم ذنب
العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان العالم يعذب علي
ركوبه الذنب والجاهل يعذب علي ركوبه الذنب
وترك العلم • ك وقال النبي صلي الله عليه وسلم مثل الذي
يعمل بغير علم كمثل الحمار في الطاحون فانه يدور
ولا يبرح مكانه • م وقال النبي صلي الله عليه وسلم لو ان الجا هل
يعلم ما له عند الله من العقوبة ما ياكل طعاما بشهوة
ولا يشرب شرابا بشهوة • م وقال النبي صلي الله عليه
وسلم خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة
مع الجهل **الباب الثاني والعشرون**
ماجا في العلما السوء ت قال النبي صلي الله عليه وسلم
العلما امنا الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في
الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد
خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم • ت وقال
النبي صلي الله عليه وسلم لا تجلسوا عند كل عالم الا الذي يدعوكم
من الخمس الي الخمس من الشك الي اليقين ومن الكبر الي التواضع

ومن العداوة الي النصيحة ومن الريا الي الاخلاص
ومن الرغبة الي الزهد ه ت وسيل رسول الله صلي الله
عليه وسلم اي الناس شر قال العالم اذا افسد ه س
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا
يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم علم لا ينفع كنز لا ينفق منه
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من طلب الدنيا
بعلم الاخرة فما له في الاخرة من نصيب ه ل وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اني اخاف علي امتي بعدي اعمالا
ثلاثة زلة عالم وحكم جاير وهوي متبع ه ل وقال
النبي صلي الله عليه وسلم تخرج في اخر الزمان اناس
يختالون الدنيا بالدين السنتهم احلي من العسل وقلوبهم
قلوب الذياب وجلودهم جلود الضان فيقول الله
عز وجل ابي تغترون ام علي تجترون فبي حلفت
لابعثن علي اوليك فتنة تدع الحليم فيها حيرانا وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من تعلم العلم لثلاثة دخل النار
ليباهي به العلما ويماري به السفها ويصرف به وجوه
الخلق الي نفسه وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله تعالي يعافي عن الاميين ما لم يعاف عن العلما

الباب الثالث والعشرون ما جاء في النجوم

قال النبي صلي الله عليه وسلم المنجم عند الله عاص
وعند الناس متهم وفي القبر معه ندامة شديدة وعذاب
وجيع وقال النبي صلي الله عليه وسلم اخوف ما اخاف

علي امتي تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر وقال
النبي صلي الله عليه وسلم لو امسك القطر سبع سنين ثم ارسله
اصبحت طايفة منهم كافرين يقولون مطرنا بنو النجوم
ج وقال النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا تمسهم فتنة
الدنيا والاخرة المقر بالقدر والذي لا ينظر في النجوم
والمتمسك بالسنن وقال النبي صلي الله عليه وسلم من تعلم
علم النجوم فقد تعلم شعبة من السحر ومن زاد زاده
الله وقال النبي صلي الله عليه وسلم مخبرا عن الله تعالي من
قال مطرنا بنوء كذا فقد امن بالكواكب وكفر بي وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من اتي كاهنا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل علي محمد ع م وقال النبي صلي الله عليه
وسلم بينما رجل مستلقي اذ نظر الي النجوم في السما فقال
والله اني لاعلم ان لك خالقا ورازقا اللهم اغفر لي
فنظر الله اليه وغفر له وقال النبي صلي الله عليه وسلم النجوم
امان لاهل السما فاذا طمست اتي اهل السما ما يوعدون
وفي غريب الحديث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي
عن حلوان الكاهن وما يعطي علي كهانته

الباب الرابع والعشرون ما جا في الرويا وتعبيرها

قال النبي صلي الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليبصق عن
يساره ويتعوذ من الشيطان فانه لا يضره وقال
النبي صلي الله عليه وسلم رويا المسلم جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة وقال النبي صلي الله عليه وسلم

اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
الله وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكن رؤيا المؤمن تكذب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كذب رؤياه كلف يوم القيامة ان يعقد
بين شعرتين في نار جهنم وليس بعاقد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل بي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لابي بكر رضي الله عنه اني رايت في المنام كاني
اسوق غنما سودا يتبعها عفر فقال ابو بكر يتبعك العرب
ثم العجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك عبر في الملك
وروي ان امراة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني رايت في المنام كان جايزة بيتي انكسرت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خيرا يرد الله عليك غايبك فرجع
زوجها فرات مثل ذلك فاخبرت ابي بكر فقال يموت زوجك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتيها
لاحد فقالت نعم قال هو كما قيل

الباب الخامس والعشرون ما جا في الطب

قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فان الله لم يجعل
داء الا وضع له شفاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العروق مسقمة والحجامة خير منه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن
وروي ان رجلا راى على كتف النبي صلى الله عليه وسلم
مثل التفاحة فقال يا رسول الله اني طبيب فاطبها لك فقال
عليه السلام يطبها الذي خلقها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالملح فانه شفا من
سبعين داء منها الجذام والجنون والبرص وقال النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق
القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا اخرهم
عيسى بن مريم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
الذي انزله الله على بني اسرائيل وماؤها شفا للعين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طخاء فلياكل السفرجل
الطخاء سحاب مرتفع ويقال طخاءة قلبه اذا ذهب به الى
كل شي

الباب السادس والعشرون ما جا في الكتابة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب
احدكم فليتربه فانه انجح للحاجة ش وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتابة ش وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتبوا هذا العلم فان لله ملايكة في السماء
يستغفرون للعلماء والمتعلمين واعطاكم بكل حرف ثواب
نبي من الانبيا ويكتب لكم كل يوم الف حجة ويكتب لكم كل يوم
عمر الف شهيد ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم كرم الكتاب
ختمه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجواب لكتاب حق

كرد السلام بس ك وقال النبي صلي اسد عليه وسلم اكتبوا
هذا العلم من كل غني وفقير وصغير وكبير فمن نزك العلم
من اجل ان صاحب العلم فقيرا كان او صغيرا فليتبوا مقعده
من النار وقال النبي صلي اسد عليه وسلم ضع قلمك علي اذنك
فانه اذكر للبيني وقال النبي صلي الله عليه وسلم من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم مجودها تعظيما لله غفر له
وقال النبي صلي اسد عليه وسلم لمعاوية رضي اسد عنه الق الدواة
وحرف القلم وانصب البا وجود السين وحسن اسد ومد
الرحمن وجود الرحيم الباب السابع والعشرون
ماجا في الشعر قال النبي صلي اسد عليه وسلم ان اسد تعالي
يويد حسان بروح القدس يعني جبريل ما نافح عن رسول
اسد صلي اسد عليه وسلم وقال النبي صلي اسد عليه وسلم ان
من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما وفي لفظ لحكمه
وذكر في غريب ابي عبيدة ان رسول اسد صلي اسد عليه وسلم
قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتي يريه خير له من ان
يمتلي شعرا قيل المراد ان يمتلي جوفه شعرا حتي يغلبه
فيشغله عن ذكر اسد وقال النبي صلي اسد عليه وسلم ان
روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول اسد صلي اسد عليه وسلم
وقال النبي صلي اسد عليه وسلم علموا اولادكم الشعر فانه يطلق
اللسان وقال النبي صلي اسد عليه وسلم اعطا الشاعر بينه من
بر الوالدين وقال النبي صلي اسد عليه وسلم الشعر من النار والشعر
من ابليس يعني ما فيه ذكر القبايح والمساوي وقال
النبي صلي اسد عليه وسلم اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم

اني

اني لست بشاعر فاهجه والعنه مكان عدد ما هجاني وروي
عن رسول اسد صلي الله عليه وسلم قال كلمات منظومة
لا علي قصد الشعر منها ما قال يوم الخندق

اللهم لا عيش الا عيش الاخره ۝ فارحم الانصار والمهاجره

ومنها ما قال

ان انت الا اصبع دميت ۝ وفي سبيل اسد ما لقيت

ومنها

انا النبي لا كذب ۝ انا ابن عبد المطلب

الباب الثامن والعشرون ماجا في قضا
الحاجة المعتادة قال النبي صلي اسد عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة ببول او غايط ولكن شرقوا او غربوا
وعن رسول اسد صلي اسد عليه وسلم انه نهي ان
يمس الرجل ذكره بيمينه وعنه صلي اسد عليه وسلم انه
نهي ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس
منه وقال النبي صلي اسد عليه وسلم استنزهوا من البول
فان عامة عذاب القبر منه وقال النبي صلي اسد عليه
وسلم لا تستنجوا بالروث فانه زاد دواب اخوانكم
من الجن وقال النبي صلي اسد عليه وسلم من استنجي منكم
فليستنج بثلاثة احجار وقال انس ابن مالك رضي اسد
عنه كان النبي صلي اسد عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وروي
انه صلي اسد عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث

ومن الشيطان الرجيم وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا
يقول اللهم غفرانك الباب التاسع والعشرون
ما جاء في الوضوء والاغتسال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيامة غرا محجلين من اثار
الوضوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الشتاء يعدل
غزاة سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
على وضوء مات شهيدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من بات طاهرا في شعار طاهر بات معه ملك في شعاره
فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم
اغفر ذنب عبدك فلان ابن فلان فانه بات طاهرا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المسلم
فغسل وجهه فيخرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها
بعينه مع اخر قطرة من الما فاذا غسل يديه خرجت
من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع اخر نقطة من
الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرج من الخطيئة
كيوم ولدته امه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يتوج
المتوضئ في الجنة بتاج لو استظل به اهل الدنيا لاظلهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث كفارات اسباغ
الوضوء في السبرات والمشي الى الجماعات وانتظار
الصلاة بعد الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الوضوء يحرق الذنوب كما يحرق النار الحشيش وقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل من الجنابة كان له
من الاجر كمن تقرب الى الله بجميع طاعته ويبرا من
النفاق والريا وكتب عند الله من الصديقين والله اعلم
الباب الثلاثون في بيان الاذان
وفضله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن
هرب الشيطان وله ضراط حتى يذهب الى خرابات
الكفار ويذوب كما يذوب الملح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فتحت
ابواب السماء واستجيبت الدعوى واذا اخذ
في الاقامة لم ترد دعوته عند ذلك ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين اعتقه
الله من سبع دركات جهنم بعد ان تحسن نيته
ل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمؤذن
بين الاذان والاقامة اجر شهيد متشحط في دمه
في سبيل الله . ت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة يوم القيامة على كثيب من مسك اذفر لا
ينالهم فزع ولا يلحقهم خوف حتى يفرغ الناس
رجل قرا القران ابتغاء وجه الله ورجل ام قوما وهم
راضون عنه ورجل اذن قوما ودعى الى الله ابتغاء وجه
الله ورجل مملوك ابتلي بالرق ولم يشغله ذلك عن
طلب الاخرة . رل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤذن مد صوته وله اجر من صلى معه
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول

الناس اعناقا يوم القيامة **وقال** النبي صلي الله عليه
وسلم من اذن في ارض قفر او اقام صلي بصلاته
ما بين الخافقين من الملايكة ومن صلي بغير اذان
ولا اقامة لم يصل معه الا ملكاه ش **وقال** النبي صلي
الله عليه وسلم من تولي اذان مسجد اراد به ذلك
وجه الله تعالي اعطاه الله تعالي ثواب اربعين نبيا
واربعين شهيدا واربعين صديقا ي **وقال**
النبي صلي الله عليه وسلم اذا قلت مع المؤذن كما قال
الي اخر الاذان حرمك الله علي النار والله اعلم

الباب الحادي والثلاثون ما جا في المسجد

قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل
يلزم المسجد فاشهدوا له بالايمان **وقال** النبي
صلي الله عليه وسلم من طين مسجدا او كنسه خرج من
الذنوب كيوم ولدته امه ع **وقال** النبي صلي
الله عليه وسلم من علق في مسجد قنديلا كتب الله
له بكل قطرة دهن عشر حسنات وحط عنه عشر
سيات ورفع له عشر درجات واعطاه الله بكل من
صلي في المسجد بضوئه نورا في حياته ونورا في مماته
ونورا في قبره ونورا اذا بعث من قبره حتي يدخل
الجنة ت **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم احب البقاع الي الله
المساجد واشرها الاسواق ش **وقال** النبي صلي الله

عليه وسلم من بني لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بني الله
له بيتا في الجنة ص **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم صلاة
في المسجد تعدل بالف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم النظر الي البيت
الحرام عبادة **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم من زار بيت
المقدس محتسبا اعطاه الله تعالي ثواب الف شهيد

الباب الثاني والثلاثون في الصلوات المكتوبات

ع **قال** النبي صلي الله عليه وسلم
من سره ان يلقي الله امنا يوم القيامة فليحافظ
علي الصلوات الخمس **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم
لقد هممت ان امر بالصلاة ان تقام ورجلا ان
يوم الناس فاقوم علي باب المسجد فانظر من يتخلف
عن الجماعة ثم امر فتيانا من العرب فيجمعون الحطب
ثم احرق عليهم بيوتهم **وقال** النبي صلي الله عليه
وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار علي باب
احدكم كثير الماء فيغتسل فيه كل يوم خمس مرات
فماذا يبقي عليه من الدرن ت **وقال** النبي صلي الله
عليه وسلم اثقل الصلاة علي المنافقين صلاة الفجر
وصلاة العشاء ولو علموا ما فيهما من الاجر لاتوهما
ولو حبوا م ج **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم من صلي
لله تعالي اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولي
كانت له براتان براة من النار وبراة من النفاق
ل **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم من صلي الفجر في جماعة

يكتب له مائة الف حسنة ويمحي عنه مائة الف سيئة
ويرفع له مائة الف درجة س وقال النبي صلى الله
عليه وسلم نوروا للفجر فانه اعظم للاجر وذكر
في غريب الحديث لابي عبيدة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله اي ذهب بماله واهله وبقي
فرداً ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا بالجماعة
كتب الله له بكل ركعة ثواب عتق ستين رقبة من ولد
اسماعيل عليه السلام ولو مات في الغيمات شهيداً
اك وقال النبي صلى الله عليه وسلم احفظوا الصلاة بالجماعة
فان تكبيرة يدركها الماموم مع الامام خير له من مائة
الف حجة وعمرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة
يوما وليلة يبقى في النار حقبا والحقب ثمانين سنة
والسنة اربعة الاف شهر والشهر اربعة الاف يوم
واليوم اربعة عشر سنة من سني الدنيا والله تعالى اعلم

الباب الثالث والثلاثون في السنن والتطوع

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي
عشر ركعة في اليوم والليلة بني الله له بيتا في الجنة ركعتان
قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان
بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لانس رضي الله عنه صلى صلاة الضحى فانها
صلاة الاوابين من قبلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حافظوا على صلاة ركعتي الفجر فان فيها الرغب والرهب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك اربعا قبل الظهر لم
تنله شفاعتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اربع
ركعات قبل العصر فله بكل ركعة كنز في الجنة وكانما
عبد الله بكل ركعة سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
ترك سنتي فهو عند الله من الخاسرين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى تطوعا فلو اعطي ملؤ الارض
ذهبا ما وفي اجره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ركعة من
التطوع يصليها العبد خير له من ان يصوم مائة يوم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الفطر اربع
ركعات بعد صلاة العيد يقرا في الاولى فاتحة الكتاب
وسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية الفاتحة وسورة
والشمس وضحاها وفي الثالثة الفاتحة والضحى وفي
الرابعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات
لا يقوم من مقامه الا مغفورا له ذنوب خمسين
سنة مقبلة وخمسين سنة مدبرة وكتب الله له بكل ركعة
عبادة الف سنة وقضى الله له الف حاجة من حوائج
الدنيا والاخرة ادناها المغفرة ويخرج من الذنوب
كيوم ولدته امه وامنه الله من عذاب القبر
ويعطى له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم العيد اربع
ركعات كتب الله له بكل نبات وبكل ورقة حسنة في الجنة
يوم القيامة

الباب الرابع والثلاثون ما جاء في صيام رجب

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان رجب

شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فمن صام
من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان
الله الاكبر ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما
من رجب لم تصف الواصفون من اهل السما والارض
ما له عند الله من الكرامة ع وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه
وبين النار خندقا وحجابا ر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فضل رجب على ساير الشهور كفضل
القران على ساير الكلام ت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رجب شهر الله تعالى وفضله على ساير
الشهور كفضل الله على خلقه ت ر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكانما
صام اربعين سنة ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام عشرة ايام من رجب جعل الله له جناحين
اخضرين مكللين بالدر والياقوت يطير بهما على
الصراط كالبرق اللامع ر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صام خمسة عشر يوما من رجب يوقف
يوم القيامة موقفا لا يمر به ملك ولا رسول الا قال طوبى
لك انت امن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
عشرين يوما من رجب نادى مناد يا عبد الله اما
ما مضى فقد غفر لك فاستانف فيما بقي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصرا لا يدخله الا صوام
رجب الباب الخامس والثلاثون ما جا

في

في صيام شعبان ع قال النبي صلى الله عليه وسلم
شعبان شهري وفضله على ساير الشهور كفضلي على
ساير الانبيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوم شعبان
جنة من النار فمن اراد ان يلقاني غدا في الجنة
فليصم ولو ثلاثة ايام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شعبان شهري ورمضان شهر الله شعبان هو المكفر
ورمضان هو المطهر ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك شهر بين رجب ورمضان تغفل عنه الناس
وترفع فيه اعمال العباد الى الرب فاحب ان يرفع
عملي وانا صايم ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتدرون لما سمي شعبان شعبانا قالوا الله ورسوله
اعلم قال لانه يتشعب فيه خير كثير ع وذكر في كتاب
الاقناع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى اول ليلة من شعبان اثنتي عشر ركعة يقرا
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس
مرات اعطاه الله تعالى ثواب اثني عشر الف من الملايكة
وثواب اثني عشر الف شهيد وكتب الله له اجر اثني عشر
سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولا يكتب
عليه خطيئة الى ثمانين يوما وذكر في كتاب الاقناع
ايضا ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة البراة وقال يا محمد اجتهد هذه الليلة فان فيها
تقضى الحاجات فاجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الليلة فاتاه جبريل عليه السلام وقال يا محمد بشر امتك

بان الله تعالى قد غفر لهم ذنوب جميع امتك من لا يشرك
به شيا ثم قال ارفع راسك الى السما فانظر ماذا ترى
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابواب
السماء مفتحة واذا ملايكة الله تعالى من عند السماء
الدنيا الى العرش في السجود يستغفرون لامته وعلى كل
باب ملك ينادي على الباب الاول ملك يقول في صلاته
طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك
ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب
الثالث ملك ينادي طوبى لمن ذكر الله في هذه الليلة
وعلى الباب الرابع ملك يقول طوبى لمن دعا الله في
هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك يقول
طوبى لمن يبكي من خشية الله في هذه الليلة وعلى
الباب السادس ملك يقول طوبى لمن تضرع الى الله وعمل
خيرا في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك يقول
هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى سواله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع الله على خلقه
في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا المشرك
والمشاحن يعني المصارم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا في
ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى يقول الا مستغفر
فاغفر له الا مبتلى فاعافيه الا مسترزق فارزقه الا كذا
وكذا حتى يطلع الفجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من احيى ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت

قلبه

25

قلبه يوم تموت القلوب وفي رواية حلبي وفي لفظ
من احيا ليلة العيدين والله تعالى اعلم

الباب السادس والثلاثون ما جا في صيام شهر رمضان

اع قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من سنن المرسلين تعجيل الافطار وتاخير السحور
ووضع اليمين على الشمال في الصلاة تحت السرة ت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رمضان شهر امتي وفضله
على ساير الشهور كفضل امتي على ساير الامم ت ر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا
واحتسابا غفر له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى في كل ليلة
من شهر رمضان هل من سايل فاعطيه سواله هل من
تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ت ر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم العباد ما لهم من شهر
رمضان لتمنوا امتي ان يكون جميع عمرهم رمضان
ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من
رمضان نادى الجليل تعالى لخازن الجنة رضوان يا رضوان
زين جنتي فبوبها للصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
وافتح ابوابها ولا تغلقها حتى ينقضي شهرهم هذا
ثم ينادي لمالك خازن النار اغلق ابواب جهنم وابواب
النار عن الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى
ينقضي شهرهم هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اذن الله
للسموات والارض ان يتكلما لقالتا الجنة لمن صام رمضان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق في شهر رمضان
صدقة على مسكين كان له من الاجر كمن تصدق في غيره
بما طلعت عليه الشمس ومن صلى فيه ركعة فله من الاجر
كمن صلى في غيره مائة الف ركعة ومن سبح فيه تسبيحة
كان له من الاجر كمن سبح في غيره من الشهور مائة الف
تسبيحة ومن كسى مومنا في رمضان كساه الله تعالى يوم
العري على رؤس الخلايق سبعماية الف حلة ومن اشبع
فيه جايعا او فطره كان له من الاجر كمن تصدق بملء
الارض ذهبا في غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام يوما من رمضان بانصات وسكون وتكبير
وتهليل وتحميد لله تعالى واحل حلاله وحرم حرامه
غفر الله له ذنوبه وكتب له بكل تسبيحة بيتا في الجنة
من زبرجدة خضرا او ياقوتة حمرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا امسيت صايما فقل عند افطارك اللهم لك صمت وبك امنت
وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يكتب له مثل اجر صايمي
رمضان من غير ان ينقص من اجورهم شيا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم
يجد فالما فان الماء طهور

الباب السابع والثلاثون ما جا في صيام التطوع

اي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام اخر يوم من ذي
الحجة واول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية
وفتح السنة الجديدة المستقبلة بصوم جعل الله له ذلك
كفارة خمسين سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام

يوم

يوم عاشورا اعطي له ثواب الف حاج ومعتمر وثواب
عشرة الاف شهيد ومن فطر مومنا ليلة عاشورا فكانما
فطر جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم واشبع بطونهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه
ستا من شوال فكانما صام الدهر كله وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال علمني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث خصال لا ادعهن حتى اموت ان لا انام الا على
وضوء وان اصوم كل شهر ثلاثة ايام وان لا ادع
صلاة الضحى وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا ابا ذر اذا صمت من الشهور فصم
ثلاثة ايام ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس
عشرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا
غنيمة باردة وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الصوم افضل بعد شهر رمضان قال شهر الله المحرم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر الله
له ذنوب سنتين سنة امامه وسنة خلفه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله زحزح
الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام يوما ابتغا وجه الله تعالى كبعد غراب
طار وهو فرخ حتى مات هرما

الباب الثامن والثلاثون ما جا في الزكاة والصدقات

قال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ولم يود نصف صاع كان صومه معلقا
بين السماء والارض وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة

تطفي غضب الله وفي رواية صدقة السر تطفي غضب الرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة
وداووا امراضكم بالصدقة ك وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه راى في يد عايشة رضي الله عنها فتخات
فضة فقال ما هذا يا عايشة فقالت شيا اتخذته اتزين
به فقال اتودين زكاته فقالت لا فقال هذا حسبك
من النار ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي حاجة مرة سوي ج وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي
في سبيل الله حتى يرجع الى بيته ت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من ادى الزكاة وقرى الضيف وادى
الامانة فقد وقي شح الانفس ش وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الزكاة قنطرة الاسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل تحت ظل صدقته حتى يقضي
الله بين الناس ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر والله اعلم

الباب التاسع والثلاثون ما جاء في الحج ت

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج البيت فلم يرفث
ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له
الحاج ك ن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالتلبية ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة

تبلغه

تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فعليه ان يموت يهوديا او
نصرانيا ج وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل
قال العج والثج قيل العج رفع الصوت بالتلبية والثج
اسالة دم الهدايا ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس للحج المبرور جزا الا الجنة ش وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف ك ل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من عانق حاجا او غازيا فكانما عانق النبي صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حج بيت الله من
كسب حلال لم يخط خطوة الا كتب الله له سبعين حسنة
وحط عنه سبعين سيئة ورفع له سبعين درجة ي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة مقبلا
او مدبرا غفر الله له البتة وشفعه في سبعين الفا من اهل بيته

الباب الاربعون ما جاء في الغزو والجهاد

ي ت قال النبي صلى الله عليه وسلم السيوف مفاتيح
الجنة ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في جوف ابدا ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الموت قتل الشهدا ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله من قطرة
دمع من خشية الله او قطرة دم اهرقت في سبيل الله تعالى
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في اهله
فقد غزا س وقال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ص وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله ~~ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صافح
حاجا او غازيا فكانما صافح سبعين نبيا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير
من الدنيا وما فيها **الباب الحادي والاربعون**
في ما جاء في النكاح قال النبي صلى الله عليه وسلم
من تزوج امراة فقد حصن نصف دينه فليتق الله
في النصف الباقي ع ا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من خشي منكم الباءة فليتزوج فمن لم
يقدر فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سودا ولود خير من حسنا عقيم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تخيروا لنطفكم الاكفا يعني
لا تجعلوها الا في طهارة وذكر في غريب الحديث
لابي عبيد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم وخضرا الدمن قيل وما خضرا الدمن يا رسول الله
قال المراة الحسنا في منبت السو ص وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كان له امراتان يميل باحدهما على الاخرى
جا يوم القيامة واحد شقيه ساقط وقال صلى
الله عليه وسلم من تزوج كريمة من فاسق نزل عليه كل يوم

الف لعنة ولا يصعد له عمل الى السماء ولا يستجاب
دعوته ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ~~ م وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزوجن شهبرة ولا نهبرة
ولا لهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قيل الشهبرة الزرقا
البذية والنهبرة العجوز المدبرة واللهبرة الطويلة
المهزولة والهيدرة القصيرة الذميمة واللفوت
ذات الولد من غيرك **الباب الثاني والاربعون**
ما جا في الزنا والنظر الى المحارم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض على اعمال بني
ادم في كل جمعة مرتين يكون يشتد غضب الله على الزاني
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله
من نطفة يضعها الرجل في رحم لا يحل له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مخنث ولا ديوث
ولا رجلة النسا يعني المتحلة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما امراة لطخت فراش زوجها جعلها الله يوم
القيامة في تابوت من نار مملوء من الحيات والعقارب
وتبعث يوم القيامة ينادي الناس من نتن فرجها
تعرف به حتى تدخل النار فيتاذى اهل النار من
نتن ما هم فيه من العذاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
النظر الى المحارم سهم مسموم من سهام ابليس ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من عمل عمل قوم
لوط ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل غلاما
بشهوة عذب الف عام في النار وفي رواية الفي عام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ناكح الكف ملعون د وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الزنا ليس علي وجوههم نور سه
ولا ايمان ولم يجعل الله في رزقهم بركة وهم عند الله انتن
من الجيفة وليس في النار عذابا اشد من اهل الزنا

الباب الثالث والاربعون ما جاء في الكسب الحلال والزجر عن الربا

ش قال النبي صلى الله عليه
وسلم كسب الحلال فريضة بعد الفريضة ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه
وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس
شره ص وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات
فقد استبرا في دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
فقد وقع في الحرام ص وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال بحلال
او حرام ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحشر المحتكرون
مع قتلة الانفس في جهنم في دركة واحدة م وروي
ان رجلا قال يا رسول الله ان يستجيب دعاي قال
اذا اردت ذلك فاطلب كسبك م وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهده وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل كسبه
بيع حلالا فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء ي وقال النبي صلى الله عليه وسلم للربا سبعون
حوبا ايسرها كنكاح الرجل مع امه والله تعالى اعلم

معصية

الباب

الباب الرابع والاربعون ما جا في الزجر عن الشرب

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر لا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر
ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات شارب الخمر
يجي يوم القيامة فيقال للملايكة خذوه فياخذونه
سبعون الفا من الملايكة فيسحبونه على وجهه الارض
الى النار ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يشرب الخمر الا سقاه الله يوم القيامة من الحميم مثل
ما شرب من الخمر ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخمر
جماع الاثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة الا ان يتوب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليشربن الناس من امتي الخمر
ويسمونها بغير اسمها ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من سلم على شارب الخمر وصافحه او عانقه احبط الله عمله
اربعين سنة ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم شارب الخمر
كعابد الوثن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا من مات
سكرانا عاين ملك الموت وهو سكران وادخل قبره
وهو سكران وعاين منكر ونكير وهو سكران ويبعثه
الله يوم القيمة وهو سكران ويقف بين يدي الله
وهو سكران وهو ينصرف من الموقف وهو سكران
وفي وسط جهنم جبل يسمى سكران وفيه عين تجري
دما لا يكون طعامه وشرابه الا منها وبيل المستقى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم شارب الخمر لقمة

سلط الله عليه حيات وعقارب واطعمه من صديد جهنم
يغلي دماغه الباب الخامس والاربعون
ماجا في القمار واللعب والغناء قال النبي صلى
الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من لعب بالشطرنج
والناظر اليه كاكل لحم الخنزير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرفع الله عمل عبد عن صوته بالغنا الا كتنفه شيطانان
شيطان على هذا الجانب وشيطان على هذا الجانب
لا يزالان يضربان بارجلهما حتى يكون هو الذي يسكت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبيت قوم من هذه الامة
عند طعام وشراب ولهو فيصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنازير ع وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي
خمسة عشر خصلة حل بهم البلاء قيل وما هي يا رسول
الله قال اذا اتخذ دين الله دغلا ومال الله دولا والزكاة
مغرما والامانة مغنما واطاع الرجل زوجته وعاق
امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره ولبس الحرير والديباج واتخذت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعنت اخر هذه الامة
اولها فتوقعوا عند ذلك ريحا حمرا وخسفا ومسخا
وقذفا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير
فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدف والرقص

واللعب

واللعب كله من حضور الباطل ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك ونهى عن اللعب وعن الاستماع الى اللعب
وعن الغنا وعن شرى المغنيات وعن اجور رهن وكسبهن
فان ذلك كله سحت وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شى
من القمار فهو ميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب
ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر في امتي خمس
فعليهم الدمار والبلا والتلاعن اذا اكتفى الرجل بالرجل
والنساء بالنساء والخمر والخنزير والمعازف والله اعلم
الباب السادس والاربعون ماجا في اليمين
الفاجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله
فقد كفر واشرك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
الفاجرة تخرب الديار وتنقص الاعمار اج وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من قال في يمينه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر ابن الخطاب وهو يقول بابي وامي فقال ان الله
ينهاكم ان تحلفوا مثل ذلك فمن كان حالفا فليحلف
بالله او ليذر فقال عمر فما حلفت بعد ذلك ذاكرا ولا
اثرا ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات بالذي هو خير
وكفر عن يمينك س وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ج وقال

النبي صلى الله عليه وسلم اليمين الفاجرة منفقة للسلعة
ممحقة للكسب ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
يبغضهم الله تعالى البايع الحلاف والفقير المختال والشيخ
الزاني والامام الجاير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ملعون
من حلف بالطلاق او حلف به **الباب السابع
والاربعون ما جا في الغيبة والنميمة** قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قفا مسلما يريد شينه حبسه
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اغتاب الصايم افطر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة تفطر الصايم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون له كفلان
من الاجر اذا اصبح فقال اللهم اني تصدقت بعرضي
على عبادك ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي الى السما مررت بقوم يقطع اللحم من جلودهم
ثم يلقمونهم ثم يقال لهم كلوا ما كنتم تاكلون لحوم الناس
اخوانكم قلت يا جبريل من هولاء قال هولاء من امتك
الهمازون اللمازون ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من القى جلباب الحيا فلا غيبة له وذكر في غريب
ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قتات اي نمام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى
بين اثنين بالنميمة سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه
الى يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره

نصره

نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة ي وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من سعى لاخيه الى السلطان حرم الله عليه شفاعتي يوم القيمة
**الباب الثامن والاربعون ما جا في اصلاح
ذات البين** قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للمصلحين
بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة ت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بصدقة
يسيرة يحبها الله تعالى قالوا بلى يا رسول الله قال
اصلاح ذات البين اذا تقاطعوا ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بكاذب من اصلح بين الناس
فقال خيرا او نما خيرا ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة ت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المقربون عند الله يوم القيامة
هم المصلحون بين الناس ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام
والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين
ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا بوجهه وهذا
بوجهه وخيرهما الذي يبدا بالسلام ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اصلح بين اثنين استوجب له
ثواب اجر شهيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تهجروا
فان كنتم مهاجرين لا محالة فلا تهجروا فوق ثلاثة
ايام ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمسة ليس لهم
صلاة المراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى

سيده والمصادم الذي لا يكلم اخاه فوق ثلاثة ايام
ومدمن خمر وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون

الباب التاسع والاربعون ما جا في المداراة وقضا الحوائج

قال النبي صلي الله عليه وسلم لم يقسم الرفق لاهل بيت الا نفعهم
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من رفق علي امتي
رفق به ومن شق عليهم فشق عليه وقال
النبي صلي الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان مداراة
الناس وقال النبي صلي الله عليه وسلم من نظر الي الناس
بخلق الرفق لم يروا مخلوقا احسن منه وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق فقد
اعطي حظه من الخير وفي رواية فقد اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اقر
علي مومن اقر الله عينه يوم القيامة وقال
النبي صلي الله عليه وسلم المداراة صدقة وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اجا المسلم
بما يتوصل به ارضاه الله في الدنيا والاخرة
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من قضي لاخيه المسلم حاجة
قضا الله له مائة حاجة مقضية غير مردودة

الباب الخمسون ما جا في بر الوالدين

قال النبي صلي الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط
الله في سخط الوالدين وقال النبي صلي الله عليه وسلم

ان

ان لله ملكين ينادي احدهم اللهم احفظ البارين
بوالديهم والاخر ينادي اللهم اهلك العاقين
قيل يا رسول الله ما حق الوالد قال عليه السلام
يطعه ما عاش فقيل وما حق الوالدة فقال هيهات
هيهات لو ان عدد رمل عالج وقطر المطر وايام
الدنيا قام بين يديها ما عدل ذلك يوما حملتك في
بطنها وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما من مسلم
سلم علي والديه الا رد الله عليه مكان كل واحدة
عشرا وقال النبي صلي الله عليه وسلم دخلت درجات
الجنة فسمعت صوت انسان فقلت من هذا في
الدرجات العلي فقيل ابن النعمان الانصاري
كان بارا بوالديه فصار من اهل الدرجات
العليات وقال النبي صلي الله عليه وسلم ليعمل البار
ما شا ان يعمل لن يلج النار وليعمل العاق ما
شا ان يعمل لن يلج الجنة وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان من الكبائر سب الوالدين
وقال النبي صلي الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب
الجنة فان شيت فضيع ذلك الباب او احفظ
وقال النبي صلي الله عليه وسلم بروا اباءكم يبركم ابناؤكم
وقال النبي صلي الله عليه وسلم صوموا تصح ابدانكم
وعفوا عن النساء تعف نساءكم وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ما من رجل ينظر الي والديه نظر الرحمة
الا كانت له بها حجة مقبولة قيل يا رسول الله وان

نظر اليه في يوم مائة مرة قال وان نظر له غفر له والله اعلم
الباب الحادي والخمسون ما جاء في الاولاد قال
النبي صلي الله عليه وسلم حق الوالد علي الولد ان يعلمه
الكتابة والحساب والفروسية وقال النبي صلي الله عليه
وسلم الولد كبد المومن ان مات قبله صار شفيعا
له وان مات بعده يستغفر له فيغفر الله له ١٠ وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اولادكم هبة الله تعالي لكم يهب
لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور وقال النبي صلي
الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة اذا بلغوا سبعا
واضربوهم عليها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في
المضاجع اذا بلغوا عشرا ٥ ج وقال النبي صلي
الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق
بصاع وقال النبي صلي الله عليه وسلم دعا الوالد لولده
كدعا النبي لامته وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من ابتلي بشي من هذه البنات كن له سترا من النار
١٠ وقال النبي صلي الله عليه وسلم من كان له اختان
وبنتان فاحسن اليهما كنت انا وهو في الجنة كهاتين
واشار باصبعه الوسطي والسبابة ٥ ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم
٥ ك وقال النبي صلي الله عليه وسلم ايما رجل قذف
ولده فهو ملعون لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي
فرضا ولا نفلا وكتب له بكل شعرة علي بدنه سبعين ذنبا
الباب الثاني والخمسون ما جا في الازواج والزوجات
قال

33
قال النبي صلي الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه السلام
يوصيني في امر النسا حتي ظننت انه سيحرم طلاقهن
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ايما رجل ضرب امراته
ثلاثا بغير ذنب اقامه الله علي روس الخلايق فيفضحه
فينظر اليه الاولون والاخرون وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ايما امراة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه
لعنها كل شي طلعت عليها الشمس والقمر الا ان يرضي عليها
زوجها ٥ وقال النبي صلي الله عليه وسلم ايما امراة قالت
لزوجها لعنك الله لعنها الله من فوق سبع سمواته
٥ ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم ليس منا من وسع
الله عليه فقتر علي عياله ٥ ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان
اي اسيرات ٥ ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم الرجل
راع علي اهل بيته ومسئول عنهم والمراة راعية علي
مال زوجها ومسئولة عنه وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها ٥ ك وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ايما امراة خدمت زوجها سبعة ايام اغلق الله عنها
سبعة ابواب النار وفتح لها ثمانية ابواب الجنة تدخل
من ايها شات بغير حساب الباب الثالث
والخمسون ما جا في صلة الرحم قال النبي صلي الله عليه
وسلم ان في التوراة يا ابن ادم اتق الله ربك وبر
والديك وصل رحمك امد لك في عمرك وايسر لك يسرك

اي غناك واصرف عنك عسرك وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع الرحم ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم
صلوا ارحامكم ولو بالسلام هش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
صلة الرحم تزيد في العمر والرزق وقال النبي صلي الله عليه
وسلم افضل الصدقة علي يد الرحم الكاشح وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ذنبان لا يغفران ويعجل لصاحبهما
العقوبة البغي وقطيعة الرحم

الباب الرابع والخمسون ما جا في الاحسان الي الخدم والمماليك

قال النبي صلي الله عليه وسلم لم يزل جبريل
يوصيني بالمملوك حتي ظننت انه يطول الصحبة شبعته
ج وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سي الملكة
وعن قتادة قال كان اخر كلام رسول الله صلي الله عليه
وسلم عليكم بالصلاة وما ملكت ايمانكم هج وقال
النبي صلي الله عليه وسلم في خطبته الله الله فيما ملكت
ايمانكم اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون
ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فانهم لحم ودم وخلق
امثالكم من ظلمهم فانا خصمهم والله حاكمهم هش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اعتق رقبة موهن اعتق
الله بكل عضو منها عضوا من النار هل وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فارفعوا ايديكم ل وقال النبي صلي الله عليه وسلم حسن
المملكة يمن وسو الملكة شوم وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ربما يود صاحب الدابة انه بدل الغلام بدل الغلام

الذي

الذي سعي خلف الدابة اذا سار الغلام الي الجنة
ومولاه اربعين سنة في المحاسبة هل وقالت عايشة
رضي الله عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لعن
بعض رقيقه فالتفت اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقال اللعانون والصديقون كلا ورب الكعبة
قالها مرتين او ثلاثا فقيل كم نعفوا عن الخادم يا رسول
الله قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة والله اعلم

الباب الخامس والخمسون ما جا في الجيران

قال النبي صلي الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره هت وقال النبي
صلي الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يزال
جبريل يوصيني بالجار حتي ظننت انه يورثه ر وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من اذي جاره بغير حق حرم
الله عليه ريح الجنة وماواه النار هر وقال النبي صلي
الله عليه وسلم يا علي احسن الي جارك واهل بيتك وتعاشر
وتصاحب يكتب لك الدرجات العلي هش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت فاكثر ثله
وتعاهد واقسم في جيرانك وقال النبي صلي
الله عليه وسلم من اكرم جاره وجبت له الجنة ومن اذي
جاره عليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ا وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من مات وله جيران ثلاثة
كلهم راضون عليه غفر الله له وقال النبي صلي الله عليه وسلم

ليس المومن الذي يشبع وجاره جيعان الى جنبه
الباب السادس والخمسون ما جا في حب
المساكين والاحسان اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه ع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كسا مومنا كساه الله
يوم القيامة الف حلة وقضى له الف حاجة وكتب له
عبادة سنة وغفر ذنوبه كلها وان كانت اكثر من
نجوم السما واعطاه بكل شعرة من جسده نورا ورفع
عنه عذاب القبر وكتب الله له براة من النار وجوازا
على الصراط واما نا من العذاب ه ل **وقال** النبي
صلى الله عليه وسلم لا اخذ الصدقة اجرا انه في مقام
المذلة ه ل **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله
عيوبه عن عيوب الناس وانفق من مال اكتسبه
من غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط
اهل الفقه والحكمة **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب الفقرا
الصبر والمساكين **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
من نهر سايلا اجابيا على بابه عذبه الله تعالى في النار
الف سنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لانس رضي الله
عنه كن لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج اللطيف
تعطى بكل نفس تتنفسه في دار الدنيا قصرا في الجنة **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم من ربى يتيما من صغره الى كبره رفع
الله عنه انواع البلايا اهونها الجنون والجذام والبرص

والاكلة

والاكلة في الدنيا والله اعلم **الباب**
السابع والخمسون ما جاء في اصطناع المعروف
ه ا **عن** عايشة رضي الله عنها ان عجوزا دخلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسها معه على الطعام
وكان يحمل اللقمة ويضعها في فمها حتى تاكل قالت
عايشة رضي الله عنها فاخذتني غيرة النسا فقلت
دعها تحمل اللقمة بيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما كانت تاتينا ايام خديجة رضي الله عنها ان حسن
العهد من الايمان **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمك في وجه اخيك صدقة ه ص **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم فعل صنايع المعروف يقي مصارع السوء
ه ص **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيا ه س **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اتمام المعروف
خير من ابتدايه ه ش **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جاكم كريم قوم فاكرموه ه ك **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم حرمة المومن في طاعة الله خير من الف
حج وعمرة ه ل **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا يكون فوقهما شي من الخير الايمان بالله والنفع
لعباده ه ر **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم الا وان من
المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك
في انا اخيك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع
المعروف الى من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبت
اهله فهو اهله وان تصب اهله فانت اهله ه

الباب الثامن والخمسون ما جاء في الضيافة

ش قال النبي صلي الله عليه وسلم من اكرم ضيفه فهو معي ومع ابراهيم في الجنة كهاتين واشار الي الاصابعه ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الي باب دار وقال النبي صلي الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما زاد فهو صدقة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من مشي منكم الي طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا وقال النبي صلي الله عليه وسلم الضيافة علي اهل الوبر وليس علي اهل المدن وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن جبريل عليه السلام ان الضيف اذا دخل بيت اخيه المومن دخل معه الف بركة والف رحمة وغفر الله ذنوب اهل ذلك البيت وان كانت ذنوبهم اكثر من زبد البحر وورق الاشجار واعطاهم الله ثواب الف شهيد وكتب لهم بكل لقمة ياكلها الضيف حجة وعمرة مقبولة وبنا الله له مدينة في الجنة ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من انفق علي ضيف درهما فكانما انفق الف دينار في سبيل الله وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما من مومن اضاف ضيفا فاعانه بما وجد الا فتح له باب من الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من لم يكرم ضيفه فليس مني وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وكان

ذلك

ذلك الطعام نارا في بطنه حتي يقضي بين الناس

الباب التاسع والخمسون في فضيلة السقي والاطعام

قال النبي صلي الله عليه وسلم من سقي مومنا شربة ماء من الماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا جاءك المومن عطشانا فاروه من الماء فان لك في ذلك جزا وقال النبي صلي الله عليه وسلم ايما مومن سقا عطشانا سقاه الله من حوضي وقال النبي صلي الله عليه وسلم ايما رجل اطعم جايعا اطعمه الله من طعام الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم اطعموا طعامكم الاتقيا وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اطعم جايعا يريد به وجه الله تعالي وجبت له الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اطعم جوفا حرا او اشبع جايعا اوجب الله له الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من سقي مومنا شربة من ماء فكانما اعتق ستين رقبة وقال النبي صلي الله عليه وسلم من سقي عزبا شربة ماء قضي الله له سبعين حاجة من حوايج الدنيا والاخرة وقال النبي صلي الله عليه وسلم افضل الاعمال سقي الماء علي الما

الباب الستون ما جاء في الماكولات

قال النبي صلي الله عليه وسلم ما استخف قوم بخبز الا ابتلاهم الله بالجوع وقال النبي صلي الله عليه وسلم خلق الله القمح من ضيايه والشعير من بهايه فاذا استخفيتما ضجا الي الله ويقولان يا ربنا استخف بنا الحديث

وقال النبي صلي الله عليه وسلم افضل الاعمال بعد الصلاة
اكل الخبز وقال النبي صلي الله عليه وسلم اكرموا الخبز
فان الله انزل به بركات السما واخرج به نبات الارض
وقال النبي صلي الله عليه وسلم خير طعامكم الخبز
وخير فاكهتكم العنب وقال النبي صلي الله عليه
وسلم سيد طعامكم في الدنيا والاخرة اللحم
والارز وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن جبريل
عليه السلام لو كنا متاكلين لكنا متارزين وقال
النبي صلي الله عليه وسلم عليكم بالقرع فانه يسر الفواد
ويزيد في الدماغ وقال النبي صلي الله عليه وسلم
كلوا الرمان فليس منه حبة تقع في المعدة الا انارت
القلب واحرست من الشيطان اربعين يوما وقال
النبي صلي الله عليه وسلم نعم الادام الخل والله تعالي اعلم

الباب الحادي والستون ماجاء في الاكل وادابه

قال النبي صلي الله عليه وسلم علامة المومن
ثلاثة قلة الاكل لاختيار الصوم وقلة فضول الكلام
لاختيار الذكر وقلة النوم لاختيار صلاة الليل س
وقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا اكلتم الثريد فكلوا
من جوانبه فان الثريد فيه بركة س وقال
النبي صلي الله عليه وسلم المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء ك وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من بات في خفة من الطعام
تزادفت خلفه الحور العين حتي يصبح ل وقال

النبي صلي الله عليه وسلم ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه
لحسب المومن اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه وقال النبي صلي الله
عليه وسلم من اكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من
الرزق ووقي الحمق عن ولده وولد ولده وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ان احب الطعام الي الله تعالي ما
كثرت عليه الايادي وقال النبي صلي الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فليذكر عليه اسم الله وليأكل مما يليه

الباب الثاني والستون ماجا في اللباس

ج قال النبي صلي الله عليه وسلم حرم الله الحرير والذهب
علي ذكور امتي حل لاناثهم ش وقال النبي صلي الله
وسلم من خير ثيابكم البيض فالبسوا وكفنوا بها موتاكم
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم العمايم تيجان العرب
ص وقال النبي صلي الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة ص وعن ابي رجا قال خرج عمران
ابن الحصين في مطرف خز لم نره عليه قبل ولا بعد فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اذا انعم الله علي عبده نعمة احب ان يري
اثر نعمته عليه وفي غريب الحديث قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم البذاذة من الايمان وقال النبي صلي الله عليه
وسلم ان امر بالعمايم بالتلحي ونهي عن الاقتعاط
وهو ان لا يجعلها تحت الحنك وقال النبي صلي الله عليه وسلم
صلاة ركعتين بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة
وقال النبي صلي الله عليه وسلم لعن الله الكاسيات العاريات

المايلات كاسنمة البخت لا يدخل منهن الا مثل الاعصم يعني
ابيض اليدين الباب الثالث والستون
ما جا في البنا والغرس ح قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مومن يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه الناس
او الطير او بهيمة الا كانت له صدقة م س وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب
س وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يوجر على
نفقته كلها الا شيئا جعله في التراب ه ل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من بنا قنطرة فكانما بنا سبعين رباطا
يغزو فيه وانفق الف دينار في سبيل الله وكتب الله
له بكل درهم انفق في عمارة تلك القنطرة في كل يوم
ستين حسنة ورفع له ستين درجة ه ل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا اهلك
ماله في اللبن والطين واذا اراد الله بعبد خيرا
اهلك ماله في العلم والدين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من بنا فوق ما يكفيه جا يوم القيامة
حامله على عنقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل بنا وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما لا بد منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا
بنى الله له قصرا في الجنة وقال عليه الصلاة والسلام
من بنا بناء في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير
ظلم ولا اعتدا كان اجره جاريا ما انتفع به احد من

خلق

38

خلق الرحمن والله اعلم الباب الرابع والستون
ما جا في العزلة والعافية ج قال النبي صلى الله عليه وسلم
سلوا الله العافية فان احدكم لم يعط بعد اليقين من
خير امن من العافية ت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته
وبكى على خطيئته س وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ضرورة في الاسلام يعني التبتل ه س وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الوحدة خير من الجليس السوء ه س وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح خير من الوحدة
س وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه
معافا في بدنه وعنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا بحذافيرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة فان
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
ره وقال النبي صلى الله عليه وسلم سل ربك العفو والعافية
في الدنيا والاخرة فان اعطيتها فقد افلحت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلامة الرجل من
الفتنة ان يلازم بيته والله اعلم الباب
الخامس والستون ما جا في الغربة والسفر س قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تسافر فوق ثلاثة ايام ولياليها الا ومعها ابوها او
جدها او اخوها او زوجها او ذو محرم منها ش وقال

النبي صلي الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدا فطوبي للغربي ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم من مات غريبا مات شهيدا ووقي عذاب القبر
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم السفر قطعة من
النار وقال النبي صلي الله عليه وسلم اربعة من سعادة
المرء ان يكون له زوجة موافقة في الدنيا واولاد ابرار
واخوان صالحون وان يكون رزقه ببلده وذكر
في غريب الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حظه من الاكل واذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا
اي اسرعوا في المشي وقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا
تنفس الغريب في غربته كتب الله له بكل نفس الف حسنة
ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ت
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من شفا غريبا في غربته
شربة من ماء لا يخرج من الدنيا حتي يشرب من
حوض القدس وقال النبي صلي الله عليه وسلم الغريب
في غربته كالمجاهد في سبيل الله ويرفع الله له بكل قدم
خمسين درجة ويكتب له خمسين حسنة ت وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يفسح للغريب في قبره كبعده
من اهله الباب السادس والستون ما جا
في القناعة والرزق قال النبي صلي الله عليه وسلم كن
قنعا تكن اشكر الناس س وقال النبي صلي الله
عليه وسلم القناعة مال لا ينفد س وقال النبي صلي الله
عليه وسلم طوبي لمن هدي الي الاسلام وكان عيشه كفافا

فقنع به

فقنع به س وقال النبي صلي الله عليه وسلم خير المومنين
القانع وشر المومنين الطامع س وقال النبي صلي
الله عليه وسلم خير الدعا الخفي وخير الرزق ما يكفي س
وقال النبي صلي الله عليه وسلم نفث في روعي ان
نفسا لم تمت حتي تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في
الطلب وقال النبي صلي الله عليه وسلم من رزق من شي
فليلزمه ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم ليكون
بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب وقال النبي صلي
الله عليه وسلم اربع قد فرغ الله منها الخلق والرزق والعمل
والاجل وقال النبي صلي الله عليه وسلم من لم يرض
بالقوت شغل قلبه واتعب نفسه وحسر في الاخرة
عند الميزان والله اعلم الباب السابع والستون
ما جا في الحرص والطمع قال النبي صلي الله عليه وسلم
الا من طمع في مال اخيه ذهبت البركة من ماله وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا تي علي الناس زمان يكون
احرصهم علي الدنيا شيوخا ت وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغي اليهما
ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ت وقال
النبي صلي الله عليه وسلم قصروا الامل واستحيوا من الله
حق الحيا ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابن ادم
عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا ابن ادم لا بالقليل تقنع ولا
بالكثير تشبع وقال النبي صلي الله عليه وسلم اقتربت

الساعة ولا يزداد ابن ادم علي الدنيا الا حرصا وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ولا يزداد منهم الا بعيدا
وقال النبي صلي الله عليه وسلم كم من مستكمل يوما لا
يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه وقال النبي صلي
الله عليه وسلم لو نظرتم الي الاجل ومصيره لبغضتم
الامل وغروره وروي ان رجلا جا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيا يقربني
الي الله تعالي قال اكظم غيظك قال زدني قال اقطع
طمعك عن الخلق والله اعلم الباب الثامن
والستون ما جا في التوكل والانقطاع الي الله قال
النبي صلي الله عليه وسلم من توكل وقنع ورضي كفي المطلب
ج وقال النبي صلي الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه
بما قضي الله وقال النبي صلي الله عليه وسلم من شقاوة ابن
ادم سخطه بما قضي الله ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لو توكلتم علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وترجع بطانا وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان الله بقسطه وعدله جعل الراحة والفرح
في اليقين وجعل الهم والحزن في الشك وقال النبي صلي
الله عليه وسلم من سره ان يكون اقوي الناس فليتوكل
علي الله وقال النبي صلي الله عليه وسلم من سره ان يكون
اغني الناس فليكن مما في ايدي الناس اوثق مما في يده
وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يكمل للعبد الايمان حتي
يكون فيه خمسة خصال التوكل علي الله والتفويض الي الله

والتسليم

40

والتسليم لامر الله والرضا بقضا الله والصبر علي بلا الله
وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالي يا
عبادي انظروا في الدهور من انقطع الي احدكم فلم اعزه
وتوكل علي فلم اكفه انظروا في الدهور وقيل ان رجلا
جا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اوصني ولا
تكثر قال لا تتهم الله في شي قضي لك اليك والله اعلم
الباب التاسع والستون ما جا في التدبير
والمشورة والنصيحة قال النبي صلي الله عليه وسلم
ينبغي للمسلمين ان ينصح بعضهم بعضا ويتراحموا فيما بينهم
ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم للمسلم علي اخيه ستة
خصال واجبة اذا دعاه ان يجيبه واذا مرض ان
يعوده واذا مات ان يحضر جنازته واذا لقيه ان يسلم
عليه واذا استنصحه ان ينصحه واذا عطس ان يشمته
ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يهلك
عبده فان اول ما يفسد رايه ت وقال النبي صلي
الله عليه وسلم التدبير نصف المعيشة والهم نصف الهرم
والمرابص نصف العلم ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم ما شقي عبد بمشورة ولا سعد باستغناء رايه
وقال النبي صلي الله عليه وسلم استشيروا ذوي
العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا وقال
النبي صلي الله عليه وسلم المستشار موتمن وهو بالخيار ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا مظاهرة اوثق من المشورة
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا غرابة معهم متي صح

المسلمين ودل على الخير ورضي بقسمة الله تعالى والله اعلم

الباب ... السبعون ما جاء في اللسان قال

النبي صلى الله عليه وسلم من كف لسانه عن اعراض المسلمين
اقال الله عثرته اي ذلته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر الا ادلك
علي ايسر العبادات واهونها علي البدن واخفها علي
اللسان واثقلها في الميزان طول الصمت وحسن الخلق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخزن لسانك الا عن خير
فانك بذلك تغلب الشيطان وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من
نار وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد اخاك موعدا
فتخلفه فتصير كذابا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كثر
كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن
كثرت ذنوبه فالنار اولي به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
البلا موكل بالنطق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حفظ لسانه ستر الله عورته والله اعلم

الباب الحادي والسبعون ما جاء في

العداوة والسب قال النبي صلى الله عليه وسلم الكلام
في العصبية والعداوة دم يقطر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعادين احدا حتي تنظر كيف صنيعه فيما بينه
وبين ربه فان كان حسن الصنيعة فان الله لا يسلمه
اليك بعدا وتكل اياه وان كان سي الصنيعة فان خطاياه

تكفيه

تكفيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المومن الطعان
ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهو علي البادي الا ان يتعدي المظلوم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من شتم ميتا فكانما شتم مائة الف نبي واربعة
وعشرون الف نبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لصاحبك فيعافيه الله ويبتليك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله اربعة اعدا
الشيطان يضله والكافر يقاتله والمنافق يبغضه
والمومن يحسده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الرجل يقول لاخيه يا مرائي فيهدم عمله اربعين يوما
فان لم يكن له عملا جعل الله له وزر اربعين يوما

الباب الثاني والسبعون ما جاء في الصدق

والكذب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفريه
ان يفتري الرجل علي عينيه يقول رايت كذا ولم يرى
في المنام او يفتري علي والديه فيدعي الي غير ابيه
او يفتري علي رسول الله ما لم يسمع مني وروي
ان رجلا اتي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ابتليت بثلاث من المعاصي فلا اصبر عنهم الكذب
والزنا وشرب الخمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الكذب
فدعه لاجلي فذهب الرجل فاستقبله يوم الزنا فقال
في نفسه ان ارتكبته فسالني النبي صلى الله عليه وسلم هل ارتكبته

41

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر شرار الناس ... فانما تظهر العداوة وتذهب صح

اذ انه يقول سمعت منه كم

فان قلت نعم ضربني الحد وان قلت لا نقضت العهد فترك
الزنا ثم استقبله شرب الخمر فقال مثل ذلك وتركه ج وقال
النبي صلي الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يدعو
الي البر والبر يهدي الي الجنة وقال عليه الصلاة والسلام
اياكم والكذب فان الكذب يهدي الي الفجور والفجور يهدي
الي النار ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم افة الحديث
الكذب ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم يبعث شاهد
الزور يوم القيامة مولعا بلسانه وفي رواية اخري
مدلعا بلسانه ص وقال النبي صلي الله عليه وسلم من نقل
عني ما لم اقل متصلا فليتبوا مقعده من النار ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اعظم الخطايا اللسان
الكذوب ك وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يشهد الزور
الا المنافق

الباب الثالث والسبعون ما جاء في الغفلات

قال النبي صلي الله عليه وسلم
ينبغي للعاقل ان لا يكون شاخصا الا في ثلاث مرمة
لمعاش او دخول خلوة لمعاد او لذة من غير محرم وقال
النبي صلي الله عليه وسلم لا مال اعود من العقل وقيل
يا رسول الله من اعلم الناس قال العاقل قيل من افضل
الناس قال العاقل قيل من اعبد الناس قال العاقل ت وقيل
يا رسول الله ما كان في صحف ابراهيم قال ينبغي للعاقل
ان يكون مغلوبا علي عقله وان يكون حافظا لسانه عارفا
لزمانه مقبلا علي شانه ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله يحب البصير الناقد عند مجي الشهوات والعقل الكامل

عند

عند نزول الشهوات ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا يعجبكم اسلام المرء حتي تعلموا ما فيه عقدة عقله ش ل
وقال النبي صلي الله عليه وسلم اكرم الرجل دينه
ومروته عقله وحسبه خلقه ر وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم
قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل اني لم اخلق خلقا
اكرم علي منك ولا احب الي منك بك اعرف وبك اعبد وبك
اخذ وبك اعطي م وقال النبي صلي الله عليه وسلم العاقل
صديقي والاحمق عدوي وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا تصحبوا الاحمق ولا تنقطعوا عن العاقل وليس للمرء
المسلم شي خير له من العقل

الباب الرابع والسبعون ما جاء في العفو والحلم

قال
النبي صلي الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقدر انفاذه
ملا الله قلبه امنا وايمانا او وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف ويبغض البذي
الفاحش السايل الملحف وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم ج
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من كف غضبه وقاه الله
عذاب يوم القيامة ج وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة ش
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما اعز الله بجهل قط ولا اذل
بحلم قط ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم خيار امتي احداوها
الذين اذا غضبوا رجعوا ل وقال النبي صلي الله

عليه وسلم ينادي منادٍ يوم القيامة اين الذين كانت اجورهم
على الله فيقوم العافون عن الناس فيدخلون الجنة س وقال
النبي صلى الله عليه وسلم زينوا الاسلام الحلم وزينوا الكعبة
الطواف والتسبيح ى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كف غضبه رفع الله عذابه

الباب الخامس والسبعون ما جا في التواضع

قال النبي صلى الله عليه
وسلم من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله
في اعلا عليين ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تواضع
لله احد الا رفعه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
وحدة اوحش من العجب س وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حمل سلعته فقد بري من الكبر ش وقال النبي
صلى الله عليه وسلم آفة الحسب الفخر ١ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت سليمان وما اعطي من الملك فانه
لم يرفع طرفه الى السماء تخشعا لله حتى قبضه الله
تعالى ش ر وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيس العبد عبد
تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى وفي غريب الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان العرش على
منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع

الباب السادس والسبعون ما جا في الجود والمروة

قال النبي صلى الله عليه وسلم السخا
من الايمان والايمان من الجنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لله ملكا بباب من ابواب السما ينادي ويقول
من يقرض اليوم يجز غدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من ايقن بالخلف جاد بالعطية ش وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب السماحة ولو على تمرات ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية ش وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة دار الاسخيا ش وقال النبي صلى الله
عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده
كلما عثر وقال النبي صلى الله عليه وسلم السخي في جوار الله
والنار رفيقه والبخيل في النار ورفيقه ابليس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالى اني ادفع
عن السخي عذاب القبر وشدة القيامة وهو يصبح ويمسي
مغفورا له من الذنوب وابعثه الى الجنة مع اول زمرة
الانبيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم السخي قريب
من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من
النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان محفوف بالسماحة

الباب السابع والسبعون ما جا في البخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والشح فانه اهلك من
كان قبلكم امرهم بسفك دماهم فسفكوا دماهم وامرهم
بقطع ارحامهم فقطعوا ارحامهم ت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم البخل شجرة من شجر النار اغصانها متدلية
في الدنيا فمن اخذ غصنا من تلك الاغصان قاده ذلك
الغصن الى النار ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللؤم
من الكفر والكفر من النار ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم
جاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل ت س وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ادوى من البخل س ت

وقال النبي صلي الله عليه وسلم شرما في الرجل شح هالع وجبن خالع ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في المومن البخل وسوء الخلق ل وقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان امراكم شراركم واغنياوكم بخلايكم واموركم بايدي نساوكم فبطن الارض خير من ظهرها م ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وقال النبي صلي الله عليه وسلم المنان والبخيل لا يدخلان الجنة حتي يتوبا والله اعلم

الباب الثامن والسبعون ما جاء في الحياء

ن قال النبي صلي الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان من الجنة ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء ت وقال النبي صلي الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا فقالوا يا رسول الله انا نستحي والحمد لله فقال ليس ذلك ولكن من استحي من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما وعي وليحفظ البطن وما حوي وليذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحيا وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله حي حليم ستير يحب الحيا والستر فاذا اغتسل احدكم فليتوارى من الناس ت وقال النبي عليه الصلاة والسلام الحيا خير كله م وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا ايمان من الحيا لمن وقال النبي صلي الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة

نب وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شيت ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم الحيا والايمان في قرن اذا سلب احدهما تبعه الاخر

الباب التاسع والسبعون ما جاء في الامانة والخيانة

ج قال النبي صلي الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم اد الامانة لمن ايتمنك ولا تخن من خانك ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا لله تعالي ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم المجالس بالامانات ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من غشنا ليس منا وقال النبي صلي الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من غش مومنا في بيع او شراء يحشر مع اليهود والنصارى يوم القيامة لانهم اغش الناس للمسلمين

الباب الثمانون ما جاء في الحسد

قال النبي صلي الله عليه وسلم عليكم في قضا الحاجة بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وقال النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا يسلم منهن احد الطيرة والظن والحسد ت وقال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الغل والحسد يأكلان الحسنات
كما تأكل النار الحطب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يكاد الحسد ان يغلب القدر وذكر في غريب الحديث
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل
قال الصادق اللسان والمخموم القلب قالوا هذا
الصادق اللسان قد عرفناه فما مخموم القلب قال
هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام اخوان
العلانية اعداء السريرة قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في الارض
اواني وهي القلوب فاحب الاواني الى الله اصفاها
واصلبها وارقها اصفاها من الذنوب واصلبها
في الدين وارقها على الاخوان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تعادوا لنعم الله اعداء قيل وما اعداء
نعم الله قال الذين يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم دب اليكم
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
لا اقول تحلق ولكن تحلق الدين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا **الباب الحادي والثمانون**
ما جاء في الرحمة والشفقة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم

اهل السماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكمل ايمان
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم احب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن تحرم
النار غدا كل هين لين قريب سهل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم خاب وخسر من لم يجعل الله في
قلبه رحمة للبشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزعت
الرحمة الا من شقي وقال النبي صلى الله عليه وسلم جبلت
القلوب على محبة من احسن اليها وبغض من اساء اليها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في الدين عمر واصدقهم حياء عثمان واكرمهم
واشجعهم علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
نصفه من ثلج ونصفه من نار يقول اللهم كما الفت
بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك الصالحين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالى ان كنتم
تريدون رحمتي فارحموا خلقي والله اعلم بالصواب

الباب الثاني والثمانون ما جاء في الخلق
الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن
زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد
ملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخلق السيء زمام
من عذاب الله تعالى في انف صاحبه والزمام في يد
الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار

ر وقال النبي صلي الله عليه وسلم البر الخلق الحسن
وسُئِل رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اكثر ما يلج به
الناس الجنة قال تقوي الله وحسن الخلق وسيل
صلي الله عليه وسلم ما اكثر ما يلج به الناس النار قال
الاجوفان وسوء الخلق وقال النبي صلي الله عليه وسلم
اوحي الله الي ابراهيم عليه السلام حسن خلقك ولو
مع الكفار تدخل مدخل الابرار وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من سعادة المرء حسن الخلق
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يوضع شي في
الميزان احسن من الخلق الحسن ش وقال النبي
صلي الله عليه وسلم ان من احسن الحسن الخلق الحسن
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم لاحسن كحسن الخلق شي
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن
الخلق درجة الصايمين والقايمين والله تعالي اعلم

الباب الثالث والثمانون ما جاء في الصبر
وفضله قال النبي صلي الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو
يقدر علي ان ينفذه زوجه الله تعالي زوجه كما شاء
ل ر وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الصبر علي ما تكره
خيرا كثيرا ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من تصبر علي المصيبة لعوضه الله عليه ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ان اجر الصبر ليأتي علي قدر
المصيبة ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم انتظار
الفرج بالصبر عبادة ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم

ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولي ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من صبرت علي سوء خلق زوجها
اعطاها الله من الثواب مثل ثواب اسية بنت مزاحم
وقال النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله تعالي اذا وجهت
الي عبد من عبيدي مصيبة في ماله او بدنه او ولده فا
ستقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وانا اكرم الاكرمين

الباب الرابع والثمانون ما جاء في فضل
الشكر قال النبي صلي الله عليه وسلم من صنع له معروفا
فقال جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اتي اليكم
بمعروف فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له بالخير
حتي تعلموا انكم كافيتموه وقال النبي صلي الله عليه
وسلم التحدث بالنعمة شكر ش وقال النبي صلي الله
عليه وسلم للطاعم الشاكر اجر مثل اجر الصايم الصابر
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله ليرضي من العبد
ان ياكل الاكلة ويشرب الشربة فيحمده عليها ش وقال
النبي صلي الله عليه وسلم انظروا الي من هو اسفل منكم
ولا تنظروا الي من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله وفي غريب الحديث من انزلت عليه نعمة فليشكر ها
وقال النبي صلي الله عليه وسلم احق الناس بالنعمة

اشكرهم لها وقال النبي صلي الله عليه وسلم نعمة لا تشكر
خطيئة لا تغفر والله تعالي اعلم بالصواب

الباب الخامس والثمانون ما جا في فضل الفقر والغنا

قال النبي صلي الله عليه وسلم
فضل الفقرا علي الاغنياء كفضلي علي ساير خلق الله
تعالي وقال النبي صلي الله عليه وسلم من مات ولم يترك
درهما ولا دينارا لم يدخل الجنة اغني منه وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي يكفيك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا
تستبدلي ثوبا حتي ترقعيه وقال النبي صلي الله عليه
وسلم فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية
عام وقال النبي صلي الله عليه وسلم وقفت
علي باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقرا وان اهل الجنة
محبوسون الا اصحاب النار وقال النبي صلي
الله عليه وسلم تلمظ الفقير عند شهوة لا يقدر علي انفاذها
افضل من عبادة الغني سبعين عاما وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اياكم ومجالسة الموتي فقيل
ومن الموتي يا رسول الله فقال الاغنياء وقال
النبي صلي الله عليه وسلم الفقرا خزان من خزاين الله
وهوازين علي المومن من العذار الجيد علي خد
الفرس وقال النبي صلي الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
يا محمد ان ربك يقريك السلام ويقول ان شيت جعلت
لك بطحا مكة ذهبا فقلت يا رب اشبع يوما فاحمدك

واجوع يوما فاسالك وقال النبي صلي الله عليه
وسلم الفقر شين عند الناس زين عند الله تعالي والله اعلم

الباب السادس والثمانون ما جاء في الدين وانظار المديون

قال النبي صلي الله عليه
وسلم اقلل من الدين تعش حرا وقال النبي صلي
الله عليه وسلم اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار وقال النبي صلي الله عليه وسلم الدين شين
الدين صدا الدين وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لا هم الا هم الدين وفي رواية لا هم كهم الدين
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع
له اظله الله يوم لا ظل الا ظله وقال من يسر علي
معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة وفي غريب الحديث
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لا تتملكوا علي
غرمايكم ولا تجحدوا ولا تستقصوا في استيفا الدين حتي
لا تدعوا منه شيا وقال النبي صلي الله عليه وسلم رحم
الله امراة سهل البيع سهل الشرا سهل القضا سهل الاستقضا
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اراد ان يسمع الله دعوته
ويفرج كربته في الدنيا والاخرة فلينظر معسرا
او ليدع له

الباب السابع والثمانون ما جاء في الدنيا

قال النبي صلي الله عليه وسلم
ان الله يعطي من الدنيا لمن يحب ومن لا يحب ولا
يعطي الاخرة الا لمن يحب وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من اصبح والدنيا اكبر همه فليس من الله في شي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن والقبر
حصنه والجنة ماواه والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه
والنار ماواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عجبا كل العجب
للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب اخرته اضر بدنياه ش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا حماه
من الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه من الماكلات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فروا من الدنيا كما تفروا من
الجذام ل وقال لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبالوا بذل الدنيا وشدتها فان ذل
الدنيا وشدتها عز لصاحبها وراحة في الاخرة ل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من تقحم من الدنيا يقتحم في النار

الباب الثامن والثمانون فيما جاء في المال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من هو فوقه
في المال والجسم فلينظر الى من هو دونه في المال
او الجسم ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبالوا
اذا نظر احدكم الى من هو فوقه في المال او الجسم فلينظر
الى من هو دونه في المال او الجسم ت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من قل ماله وكثر عياله وحسنت
صلاته ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة هكذا
وجمع بين اصبعيه ج وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدرهم تعس عبد الدينار وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما

ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص
المرء على المال والشرف لدينه ه وفي لفظ اخر ما ذئبان
عاديان اصابا زريبة غنم اضاعها ربها فاصابا يا فسد
لها من حب المرء المال والشرف لدينه ه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رب متخوض في ما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار ت ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح
للرجل الصالح ر ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
اعطاء هذا المال فتنة وامساكه فتنة ت ش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم العون على تقوى الله يقول ابن ادم
مالي واهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فابقيت الباب

التاسع والثمانون فيما جاء في الولاة والامارة

وعدلهم قال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
في الارض فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر
وان كان جائرا فكان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في
الارض ياوي اليه كل مظلوم ش وقال النبي صلى الله
عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم
مجلسا امام عادل ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها ش

النبي صلي الله عليه وسلم لن تهلك الرعية وان كانت مسيئة ظالمة
اذا كانت الولاة هادية مهدية ت ص وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما من رجل من المسلمين اعظم
اجرا من وزير صالح مع امام يطيعه ويامره في ذات
الله تعالي وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اطاع
الامير فقد اطاعني ومن عصي الامير فقد عصاني وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثة
وتسعين مغفرة فمنها مغفرة واحدة فيها اصلاح امر
دينه ودنياه واخرته وثنتان وتسعون مغفرة الدرجات
عند الله في الجنة وقال النبي صلي الله عليه وسلم عدل
ساعة خير عند الله من عبادة سبعين سنة وقال
النبي صلي الله عليه وسلم يرفع للملك العادل المتواضع في كل يوم
وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد في نفسه والله اعلم

الباب التسعون ما جا في الظلم

قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر
ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ت وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من كانت لاخيه عنده مظلمة
من عرض او مال فليتحلله اليوم قبل ان يوخذ منه
يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح يوخذ
بقدر مظلمته وان لم يكن اخذ من سيئاته فجعلت عليه
خ وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يرحم الله من لم يرحم
الناس ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم من مشي خلف

ظالم

ظالم فقد اجرم م وقال النبي صلي الله عليه وسلم الظلم
ظلمات يوم القيامة ش وقال النبي صلي الله عليه
وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل علي الغمام فيقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم خبرا عن الله اشتد
غضبي علي من ظلم احدا لا ناصر له غيري وقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما من امير يكون علي شي من امر هذه
الامة قل او كثر فلا يعدل فيه الا كبه الله تعالي في النار
ل وقال النبي صلي الله عليه وسلم من اعان ظالما فقد
رمي الاسلام وراء ظهره وقال النبي صلي الله عليه وسلم
اذا اراد الله ان يتحف عبده سلط عليه من يظلمه والله اعلم

الباب الحادي والتسعون ما جا في الدعا

قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا
ولا يزيد في العمر الا البر ح وروي ان النبي صلي الله عليه وسلم
سمع رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسالك باني اشهد
انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ج وعن ابي بكر رضي
الله عنه قال علمني يا رسول الله دعا ادعو به في صلاتي
فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله يحب
الملحين في الدعا ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم اسرع
الدعا بالاجابة دعوة الغايب للغايب ش وقال

النبي صلي الله عليه وسلم الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد
س وقال النبي صلي الله عليه وسلم داوو مرضاكم بالصدقة
واعدوا للبلاء الدعاء س وقال النبي صلي الله عليه وسلم
اغتنموا الدعاء عند الرقة والظوا بياذا الجلال والاكرام وقال
النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان في البلد رجل صالح وامرأة
صالحة يرفع الله البلاء عنهما لا يدعا عليهما ل وقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب الدعا من قلب لاه اي
بالذنوب والمعاصي الباب الثاني والسبعون
ما جا في التوبة والاستغفار قال النبي صلي الله عليه وسلم
افضل الدعا الاستغفار ح وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة م وقال النبي
صلي الله عليه وسلم من تاب قَبْلَ اَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ اللّٰهُ توبته
١٠ وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وقال النبي صلي الله عليه
وسلم اذا تاب شاب يرفع الله العذاب عن مقابر المسلمين
اربعين صباحا لكرامته علي الله تعالي ١٠ وقال النبي
صلي الله عليه وسلم اذا تاب المومن كتب الله له بكل يوم
عليه في فسقه عبادة سنة واعطاه ثواب شهيد ويتوج
يوم القيامة بالف تاج ويفتح له في قبره باب
الي الجنة ويقوم يوم القيامة وملك عن يمينه وملك
عن شماله وملك امامه وملك خلفه يبشرونه بالجنة
ش وقال النبي صلي الله عليه وسلم كفارة الذنوب الندامة
ط وقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله افرح بتوبة عبده

من الشاك الواجد ومن الظمان الوارد ومن العقيم الوالد
ع وقال النبي صلي الله عليه وسلم من تاب توبة نصوحا انسي
الله حفظته وبقاع ارضه خطاياه وذنوبه وقال النبي
صلي الله عليه وسلم التايب اذا لم يوثر عليه توبته فليس بتايب
الباب الثالث والسبعون ما جاء في السنة
والبدعة قال النبي صلي الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة
الخلفا الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ اي بالاضراس
س وقال النبي صلي الله عليه وسلم من كان علي السنة والجماعة
كتب الله له بكل قدم يرفعه عشر حسنات ويرفع له عشر
درجات وقال النبي صلي الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له اجرها واجر من يعمل
بها من بعده ومن سن في الاسلام سنة سية كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من بعده وقال النبي صلي الله عليه
وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ستفترق امتي اهل التوحيد علي ثلاثة وسبعين فرقة
اثنان وسبعين فرقة اهل البدعة والضلالة ومصيرهم
الي النار وفرقة منهم اهل الجنة السنة والجماعة معي في الجنة
وقال صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي القدرية
والمرجية وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تجتمع امتي
علي الضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم وقال النبي صلي الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من
كثير في بدعة الباب الرابع والسبعون في [illegible]

السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم في مجلس
فليسلم فاذا بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى باحق من الاخرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بداكم بالكلام قبل
السلام فلا تجيبوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا
باليهود والنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالكف
وتسليم النصارى الاشارة بالاصابع وقال النبي صلى الله
عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك وفي غريب الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار في الصلاة والسلام
ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسلم عند
رجوعه الى المجلس الا كتب الله له بكل شعرة على بدنه
الف حسنة ورفع له الف درجة ويستغفر له المجلس
الى يوم القيامة الباب الخامس والثلاثون
ما جاء في الامر بالمعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر

او

او ذكر الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الجهاد كلمة حق عند امير جائر ش وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قل الحق وان كان مرا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا
وايمانا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اهان صاحب
بدعة امنه الله يوم القيامة من الفزع الاكبر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يعمل بين اظهرهم
بالمعاصي كانوا لو اجتمعوا على صاحبه ردوا فلم يفعلوا
الا عمهم الله تعالى بعقابه وفي غريب الحديث عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور فيها كما يدور الحمار
في الرحى فيقال ما لك فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا
اتيه وانهى عن المنكر واتيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا هابت امتي ان يقولوا للظالم انك ظالم فقد تودع منهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من امر بالمعروف ونهى عن
المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفة كتابه وخليفة رسوله
الباب السادس والثلاثون ما جاء في الشيوخ
والشباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الى
الله تعالى من شاب تائب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المحبوبون عبد او امة ابليا شبابهما في طاعة الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من شاب ليس له
صبوة اي ميل الى الفساد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يزال هذا الدين مبنيا ما دام العلم في كبارهم حتى يتعلم

صغارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بجلوا المشايخ اي
اي عظموهم فان تبجيل المشايخ من اجلال عظمة الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشباب شعبة من الجنون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر الكبير ولم
يرحم الصغير ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه
كالنبي في امته ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه
عند كبر سنه ش وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم
بالشباب فانهم ارق افيدة اي قلوب الا وان الله تعالى
ارسلني شاهدا ومبشرا ونذيرا فحالفني الشباب
وخالفني الشيوخ

الباب السابع والتسعون ما جاء في المريض وعيادته

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان انين المريض تسبيحة س وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يزل في خرافة الجنة قيل يا رسول الله وما
خرافة الجنة قال جناها وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى
حظ كل مومن من النار ش ص وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى المومن خلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير الحديد
من الخبث وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض
فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على دعايكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بها وانتم فيها فلا تخرجوا منها د ل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من مرض ليلة وصبر ورضي عن الله

خرج

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من مرض ليلة وصبر ورضي عن الله خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام على
مريض يوما وليلة بعثه الله يوم القيامة مع خليل الرحمن
وجاز على الصراط كالبرق اللامع وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا مرضتم فلا تتمنوا العافية فان المرض خير للمريض
من العافية وان الاجر خير للمومن من الصحة والمرض
هدية الله لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مرض يوما
في سبيل الله اعطاه الله تعالى ثواب عبادة سنة والله اعلم

الباب الثامن والتسعون ما جاء في الموت وتشييع الجنايز

قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المومن
على المومن ان يعوده اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شيع جنازة فكانما
صام في سبيل الله سبعماية يوم ت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تعلم البهايم ما تعلمون انتم من الموت
ما اكلتم منها لحما سمينا وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى ملك الموت عند راس رجل من الانصار
فقال له ارفق بصاحبي فانه مومن وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الموت راحة كل مومن ش وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره ص وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن
انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان والقيراطان
مثل الجبلين العظيمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من حفر قبرا فكانما بنى له بيتا في الجنة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار النيران وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خرق
ثوبا عند المصيبة بنى الله له بكل شعرة على جسده بيتا في النار

الباب التاسع والتسعون ما جاء
في الجنة والنار اعاذنا الله منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
بناء الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب بلاطها الزعفران
وترابها المسك اما دو حصياوها اللؤلؤ والياقوت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة حورا يقال لها العيناء
خلقت من اربعة اشيا من المسك والكافور والعنبر
والزعفران عجن طينها بما الحيوان جميع الخلق عشاق لها
لو بصقت في البحر لعذب ما البحر من طعم ريقها مكتوب
في نحرها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد مكحلون
الا موسى ابن عمران فان لحيته الى سرته واهل الجنة يدعون
باسمايهم واسما ابايهم الا ادم عليه السلام فانه يكنى بابي محمد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون
وانما هو عرق يخرج من اعراضهم مثل ريح المسك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد مكحلون لا يفنى
شبابهم ولا تبلى ثيابهم وقال النبي عليه السلام لقدر
صوت احدكم من الجنة خير مما بين السما والارض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يدخل الجنة
الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من

الله

53

الله العزيز الحكيم لفلان ابن فلان ادخل في جنة عالية
قطوفها دانية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة
وبيت له قبة من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت
كما بين الجابية الى صنعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تقول جهنم للمومن جز يا مومن فان نورك قد اطفا
لهبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد اللهم
ادخلني الجنة قالت الجنة اللهم ادخله في واذا قال
اللهم اجرني من النار تقول النار اللهم اجره مني والله اعلم

الباب المايه ما جا في شرف الزمان والاماكن
قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تطلع الشمس ولم تغرب
على يوم افضل من يوم الجمعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من يوم عند الله افضل من يوم عرفة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يفتح الله ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر الله تعالى لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيا
الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين
حتى يصطلحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اختار الله الزمان
فاحب الزمان عند الله الاشهر الحرم واحب الاشهر الحرم
ذي الحجة واحب من ذي الحجة العشر الاول فاذا كان يوم
العيد وقرب العيد قربانا فاول قطرة تقطر من القربان
تكون كفارة لكل ذنب عمله العبد والله اعلم بالصواب

الباب الحادي بعد الماية ما جا في فضل الجلاد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صبر على شدتها ولاوايها كنته

الله شهيد شفيعا يوم القيامة يعني مكة ح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت في المدينة
فليمت فاني اشفع لمن يموت فيها وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من احب اهل اليمن فقد احبني ومن
ابغض اهل اليمن فقد ابغضني ومن زار بيت
المقدس محتسبا اعطاه الله ثواب الف شهيد وقال
النبي عليه السلام طوبى لاهل الشام لان ملايكة الرحمن
باسطة اجنحتها عليهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بخارى بلدة محفوفة بالرحمة محفوفة بالملايكة
منصور اهلها النايم فيها على فراشه كان كمن يضرب في
سبيل الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر
موتى سمرقند مع الشهدا وروى عمران ابن الحصين
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
بناحية المشرق بلدا يقال لها اوش ولي البلدان
وله فضل على سايرها ولاهل اوش فضل على ساير
الامم يحشرون مع الشهدا ويحشر شهداوهم
مع الانبيا فمن ادرك بلاد فرغانة فليرابط
بها اربعين ليلة يكون رفيقي الامن ادرك رباط
فرغانة فليكثر من الدعا والتكبير والتهليل
فان الدعا فيه مستجاب وابواب الرحمة مفتوحة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم امش ميلا وعد
مريضا وامش ميلين واصلح بين اثنين
وامش ثلاثة اميال وزر اخاك في الله تعالى

والله

والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وقد تم هذا الكتاب بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه على الكمال والتمام
ونسال الختم بالاسلام والحمد
لله رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم
النصير
تم